

نوقشت رسالة الطالبة هيام احمد القاضي

بغنوان:

الامتتان وعلاقته بسمات الشخصية

لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في مدينة اللاذقية

وأجيزت يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٣/٢/١٦ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسمائهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. أمينة رزق	عضواً مشرفاً	
أ.د. غسان زحيلي	عضواً	
د. مازن ملحم	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في علم النفس التربوي – قسم علم النفس



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم علم النفس

الامتنان وعلاقته بسمات الشخصية
لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في مدينة اللاذقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إعداد

الطالبة : هيام احمد القاضي

إشراف :

أ.د. أمينة رزق

الأستاذة في قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة دمشق

(٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

شكر وتقدير

قال تعالى (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّا نَشْكُرْ لِنَفْسِهِ) {لقمان: ١٢}

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعانني على إتمام هذا البحث

إلى روح أبي وأمي وأخي الخالدة على الدوام، من كانوا مصدر قوتي وإلهامي.... وبدعائهم كنت أسير إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد وإلى وجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها و إلى من عرفت معهم معنى الحياة " إخوتي وأخواتي "

وإلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير " أصدقائي الأعزاء "

بأصدق معاني الشكر والعرفان وأسمى عبارات الامتنان أتقدم بها إلى الدكتورة "أمينة رزق" المشرفة على الرسالة على ماقدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة والأساتذة الكرام الذين تفضلوا بمناقشة هذه الرسالة، وكامل التقدير لجهود الدكتور "منذر بوبو" وتوجيهاته القيمة

وخالص الشكر والامتنان لكل من ساعدني ودعمني سواء بالكلمة الطيبة أو بالجهد الثمين

شكرًا

فهارس البحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ – ب	فهرس المحتويات
ت	فهرس الجداول
ث	فهرس الملاحق
	الفصل الأول: التعريف بمشكلة البحث
٢	المقدمة
٤ – ٣	مشكلة البحث
٤	أهمية البحث
٥	أهداف البحث
٥	أسئلة البحث
٥	فرضيات البحث
٨ – ٦	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٠	تمهيد
١٩ – ١٠	أولاً: الدراسات العربية
٢٥ – ٢٠	ثانياً: الدراسات الأجنبية
٢٨ – ٢٥	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
٦٣ – ٢٩	الفصل الثالث: الإطار النظري
٤٧ – ٣١	أولاً: الامتحان
٣١	تمهيد
٣٤ – ٣١	مفهوم الامتحان
٣٥ – ٣٤	أهمية الامتحان
٣٦ – ٣٥	الامتحان في بيئة العمل
٣٧ – ٣٦	أشكال التعبير عن الامتحان ومكوناته
٣٨	توجهات تفسير الامتحان
٤٣	خصائص الأفراد الممتنين
٤٥ – ٤٤	المسار التطوري النمائي للامتحان
٤٧ – ٤٥	الامتحان والصمود الأكاديمي
٦٣ – ٤٨	ثانياً: سمات الشخصية
٤٨	تمهيد
٥٠ – ٤٨	تعريف الشخصية
٥١ – ٥٠	خصائص الشخصية

٥٢ – ٥١	الشخصية السوية وسماتها
٥٣ – ٥٢	مكونات الشخصية
٥٣	نظرية السمات
٥٦ – ٥٣	تعريف السمة
٥٩ – ٥٧	نظرية جوردين ألبورت
٦٠ – ٥٩	نظرية كاتل
٦١	نظرية أيزنك
٦٣ – ٦١	نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
٧٨ – ٦٤	الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته
٦٥	تمهيد
٦٥	منهج البحث
٦٥	المجتمع الأصلي للبحث
٦٦ – ٦٥	عينة البحث
٦٦	حدود البحث
٦٧	متغيرات البحث
٧٦ – ٦٧	أدوات البحث
٧٧	الأساليب الإحصائية المستخدمة
٧٧	ملخص إجراءات البحث
٩٥ – ٧٨	الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها
٧٩	تمهيد
٨٣ – ٨٠	أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث
٩٢ – ٨٣	ثانياً: التحقق من فرضيات البحث
٩٣	ثالثاً: ملخص نتائج البحث
٩٣	رابعاً: التوصيات والمقترحات
١٠٥ – ٩٤	المراجع
٩٩ – ٩٤	أولاً: مراجع اللغة العربية
١٠٥ – ٩٩	ثانياً: مراجع اللغة الأجنبية
١١٢ – ١٠٦	الملاحق
١١٦ – ١١٣	ملخص البحث باللغة العربية
I – V	ملخص البحث باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٦	معادلة ستيفن ثامبسون	١
٦٦	توزيع أفراد عينة البحث والنسب المئوية	٢
٦٨	توزيع بنود مقياس الامتحان على أبعاد المقياس	٣
٦٩	البنود التي عُدلت في مقياس الامتحان	٤
٧٠	الصدق البنوي لمقياس الامتحان	٥
٧١	قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الامتحان	٦
٧٢	قيم معاملات الثبات لمقياس الامتحان	٧
٧٣	توزيع العبارات على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٨
٧٤ - ٧٣	توزيع العبارات على مظاهر العوامل الخمسة الكبرى	٩
٧٤	توزيع العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس العوامل الخمسة للشخصية	١٠
٧٥	نتائج الاتساق الداخلي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	١١
٧٦	نتائج الارتباط بين الأبعاد في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	١٢
٧٦	قيم معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة للشخصية	١٣
٧٩	قيمة بيتا لدلالة معاملات الانحدار للعوامل الخمسة الكبرى على متغير الامتحان	١٤
٨١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	١٥
٨١	معامل الارتباط بين عامل يقظة الضمير والامتحان	١٦
٨٣	معاملات الارتباط بين أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والامتحان	١٧
٨٥	اختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الامتحان تبعاً للجنس	١٨
٨٦ - ٨٧	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختصاص في مقياس الامتحان	١٩
٨٧	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA على مقياس الامتحان	٢٠
٨٨ - ٨٩	اختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً للجنس	٢١
٩١	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختصاص على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٢٢
٩٢	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA على مقياس العوامل الخمسة الكبرى	٢٣

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أسماء السادة محكمي الأدوات	١٠٧
٢	مقياس الامتحان بصورته الأولية	١٠٨
٣	مقياس الامتحان بصورته النهائية	١٠٩
٤	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	١١٠ – ١١١
٥	معادلة خط الانحدار الخطي المتعدد	١١٢



- ١ - المقدمة
- ٢ - مشكلة البحث
- ٣ - أهمية البحث
- ٤ - أهداف البحث
- ٥ - أسئلة البحث
- ٦ - فرضيات البحث
- ٧ - مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

١- المقدمة :

في ظل الاهتمام والتركيز على الجوانب الإيجابية في حياة الأفراد ، من أجل جعلها أكثر فاعلية وكفاءة من خلال علم النفس الإيجابي الذي يهتم بالحياة الهادفة ذات المعنى، وبكيفية بناء حياة ذات طبيعة إيجابية للفرد، ولذلك يركز على الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه بعض المتغيرات الإيجابية مثل جودة الحياة والرضا عنها، والعفو، والتسامح والامتنان وغيرها من المتغيرات التي يمكن أن يكون لها دور مهم في تفعيل نقاط القوة لدى الفرد. ويعتبر الامتنان من المتغيرات المحورية في علم النفس الإيجابي، إذ يسعى إلى ترسيخ الروابط وتقوية العلاقات الإنسانية، وتحفيز السلوك الخيري، وهو ذو طبيعة عاطفية، وروحية متسامية. فقد حظي الامتنان باهتمام عدد من الباحثين في السنوات الأخيرة إذ أجمعت نتائج دراساتهم على أهميته لسلوك الأفراد وشخصيتهم، فالأشخاص ذوو المستوى المرتفع من الامتنان يمتلكون معدلات مرتفعة من الانفعالات الإيجابية والرضا عن الحياة، ومستويات منخفضة من الغضب والاكتئاب، كذلك يشار إلى ارتباطه بالسعادة وتقوية الروابط الاجتماعية وهذا يبعث الرضا عن تفاعلات الفرد الاجتماعية. ويعتبر الامتنان أحد نقاط القوة التي يجب أن يمتلكها الطالب والمجتمع كله في ظل طغيان المادة على سلوك البعض وإفتقار العصر الحالي إلى كثير من المشاعر المتبادلة بين أفرادها. كما أنّ ممارسة التعبير عن الامتنان يعتبر نشاط معرفي يؤدي إلى الرضا عن الحياة والسعادة الذاتية، والوجدان الإيجابي، ويساعد الفرد في التكيف وشعور الترابط الاجتماعي (عمار، ٢٠١٦، ص ٣٣٦).

تشير السمات الشخصية إلى ذلك النمط من الأفكار والمشاعر الخاصة التي تميز شخصاً عن آخر والتي تستمر عبر الزمن. وهناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جراء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وأخلاقية ودينية وفكرية . والسمات الشخصية مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطريقة معينة، فالناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية التي تعطي كل فرد فرديته التي يميز بها عن غيره . فلكل فرد قدراته وإمكاناته ويجب علينا أن نعي لهذه القدرات والسمات بصورة واقعية كما هي، وأن ندرك نواحي القوة وتقبل نواحي الضعف، فالصورة التي يرسمها الإنسان عن نفسه هي الدافع الحقيقي وراء مجموعة السلوكيات الصادرة عنه، فسمات الشخصية تُعدّ مؤشراً على مدى تكيف الشخص مع تخصص أكاديمي أو مهنة تكيفاً يتيح له الاستمرار فيه أو تغييره، وبذلك يمكن عدّها كاشفة للأفراد المتكيفين اجتماعياً وشخصياً وأكاديمياً، وتسمح بتوجيه غير المتكيفين منهم ومساعدتهم وفقاً لامكاناتهم.

ويعتبر طلاب الجامعة ضمن أفراد المجتمع الفاعلين كونهم ضمن مرحلة الشباب التي يعول عليها أي مجتمع في رقيه وتخلفه، وفي ظل ما تمر به مجتمعات العالم بشكل عام والمجتمع السوري بشكل خاص من ضائقة اقتصادية وتقشي الأوبئة إضافة إلى الحروب والنزاعات كان لا بد من أن يفهم الشباب ما يحدث من حولهم من خلال الوعي بالمواقف التي يتعرضون لها وطرق الاستجابة الفعالة للأحداث تبعاً للسمات التي يتصفون بها .

وفي ضوء ماسبق ترى الباحثة ضرورة البحث في علاقة الامتنان والسمات الشخصية ومدى تأثير سمات الشخصية في الامتنان لدى أفراد عينة البحث

٢- مشكلة الدراسة:

من خلال التوجه الإيجابي لعلم النفس الذي يعطي أهمية للجوانب التي تجعل حياة الأفراد أكثر سعادة وفاعلية. وتجاوباً مع هذا المنحى تزايد الاهتمام في الوقت الحالي بدراسة الخصائص الإيجابية في الشخصية التي تجعل الفرد على درجة عالية من الفاعلية الاجتماعية وأكثر شعوراً بالطمأنينة والنجاح في العلاقات مع الآخرين.

لذلك تهتم الدراسة الحالية بالامتنان لأنه من المفاهيم الحيوية في علم النفس الإيجابي فضلاً عن ارتباطه بمكونات الشخصية الإيجابية، إذ يعد متغيراً نفسياً يسهم بشكل فعال في تحسين وارتقاء العلاقات الاجتماعية. إضافة إلى التعرف إلى السمات الشخصية التي يمكن أن تسهم في تحسين مستوى الامتنان، فإنّ الامتنان عبارة عن مشاعر ذاتية، يتم تحفيزها من خلال حدث، أو سبب معين، أو سمة يمتلكها الفرد، وهذا ما أكدته دراسة رامسي (Ramsey, 2019) على دور الطيبة في تشكيل الامتنان في مرحلتي المراهقة والرشد حيث تمثل فترتين مهمتين في حياة الإنسان. ودراسة وود وآخرين (Wood et al, 2008) التي أوضحت أنّ بعض سمات الشخصية وخصائصها التي يمتلكها الفرد تؤثر، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الامتنان وسلوكه. وتؤكد دراسة وو وآخرون (Wu, et al, 2017) أنّ التدريب على الامتنان يزيد من صمود الطلاب ورفاهيتهم.

وتشير دراسة سافري (Safaria, 2014) إلى وجود ارتباط إيجابي بين الامتنان والسعادة، وفي مجال الدراسات التنبؤية فقد توصلت دراسة (حسن، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة بين التسامح والامتنان والسعادة وأنّ التسامح والامتنان منبئان بالسعادة، وأسفرت دراسة داتو (Datu, 2014) إلى أنّ الامتنان والعفو منبئان للرفاهية النفسية. كما تؤثر سمات الشخصية في العديد من جوانب الحياة، فقد أشارت دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) إلى وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية وأسلوب الحياة .

ويشير (أبو نجيلة، ٢٠٠١) إلى أنّ شخصية الإنسان وصحته النفسية تتأثر بالعديد من المواقف والظروف التي تتعرض لها. كما أنّ العوامل الموقفية تؤثر في الشخصية ومنها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وشتى ظروف الضغط التي تصاحب تلك المواقف، وإضافةً إلى تلك العوامل فإنّ طلبة الجامعة

خاصة يتعرضون لضغوط إضافية نتيجة للإعباء الدراسية والمتطلبات الأكاديمية الواجب إنجازها من أجل التخرج من الجامعة بنجاح .

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها (٣٠) طالباً وطالبة، وذلك على أثر ملاحظتها استجابة الطلبة للأحداث التي يمر بها مجتمعنا من ضائقة اقتصادية وتفشي الأوبئة إضافة إلى الحروب والنزاعات وطغيان الجانب المادي في سلوك بعض الطلبة على ماديهم من العواطف الإيجابية، وقد بينت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية وجود مستوى متوسط للامتنان لدى أفراد العينة.

واستناداً لما سبق وبسبب قلة الدراسات السابقة على حد علم الباحثة التي تناولت الامتنان وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، ونظراً لأهمية هذين المتغيرين في المساهمة في بناء الشخصية السليمة، والتركيز على السمات الإيجابية في الشخصية يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الامتنان وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في محافظة اللاذقية؟

٣- أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية :

١- أهمية الموضوع وذلك كون الامتنان من الموضوعات المهمة في علم النفس الإيجابي الذي يُعدّ حديث العهد وميداناً جديداً وخصباً للبحث والدراسة.

٢- قلة الدراسات التي بحثت في موضوع الامتنان على المستوى المحلي.

٣- قد توضح نتائج الدراسة أهمية الامتنان كأحد عوامل المقاومة والوقاية من المخاطر في تشكيل شخصية الفرد وأثر ذلك على صحته النفسية.

٤- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة بتصميم برامج تدريبية ملائمة للفروق بين الطلاب في سماتهم الشخصية ومعالجة المشكلات التي تظهر لديهم ومساعدتهم على التركيز على الجوانب الإيجابية.

٥- ينتهي البحث بمجموعة مقترحات يمكن أن تكون خطوة متواضعة لأبحاث قادمة.

٤- أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى :

- إمكانية التنبؤ بالامتحان من خلال سمات الشخصية.
- معرفة السمة الشخصية السائدة لدى أفراد عينة البحث ودرجة ارتباطها بالامتحان.
- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الامتحان وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة.
- دلالة الفروق الإحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس الامتحان وفق متغيري البحث: (الجنس، الاختصاص الدراسي).
- دلالة الفروق الإحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى وفق متغيري البحث: (الجنس، الاختصاص الدراسي).

٥- أسئلة البحث :

- ١- هل يمكن التنبؤ بالامتحان من خلال سمات الشخصية.
- ٢- ماهو عامل الشخصية السائد لدى أفراد عينة البحث وماهي درجة ارتباطه بالامتحان .

٦- فرضيات البحث :

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الامتحان وبين درجاتهم على مقياس سمات الشخصية.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الامتحان تبعاً لمتغير الجنس.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الامتحان تبعاً لمتغير الاختصاص.
- ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس.
- ٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الاختصاص.

٧- مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية :

الامتنان : Gratitude

يعرفه وود وفروه وجيرايتي (Wood, Froh & Gerahty, 2010) بأنه رد الفعل المعرفي العاطفي السلوكي الناشئ عن الملاحظة والتقدير للفوائد التي يتلقاها الفرد. فهو استعداد عام نحو إدراك كل ما هو إيجابي في الحياة وتقديره، أي هو استعداد عام لتقديم الشكر والتقدير للإيجابيات .

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس الامتنان المستخدم في هذه الدراسة.

سمات الشخصية : Personality trait

يعرفها يونس (٢٠٠٤) هي السمات والصفات التي توجه الشخصية، وتكون ذا ديمومة واستمرارية، أي إنها السلوك والاستجابة التي تميز الشخص عن الآخرين (يونس، ٢٠٠٤، ص ٥٣١).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أ- **العصابية Neuroticism** : وتشتمل العصابية على السمات الآتية القلق، الغضب العدائي، الاكتئاب، الشعور بالذات، الاندفاعية، وتعكس هذه السمة الميل إلى اختبار الأفكار والمشاعر السلبية، والأفراد منخفضو العصابية يميلون إلى أن يكونوا أكثر شعوراً بالاسترخاء، وأقل انفعالية، كما أنهم أقل ميلاً للشعور بالحزن والأسى والغضب، أما الأفراد مرتفعو العصابية فيميلون إلى الشعور بعدم الأمن وبالأسى والحزن الانفعالي، وبالقلق والعدائية والوحدة، والخوف، والشعور بالإحباط والارتباك. أما الأفراد الذين يحصلون على درجات متوسطة لديهم اتزان نموذجي في رضاهم وعدم رضاهم، كما أنهم غير مرتفعي أو منخفضي تقدير الذات، وقدرتهم على التعامل مع الضغوط تكون جيدة (Costa & McCare, 2000, p4) .

وتعرف العصابية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس العصابية بقائمة العوامل الخمس الكبرى المستخدمة في هذه الدراسة

ب- الانبساطية Extraversion : تشتمل الانبساطية على السمات الآتية: الدفء، الاجتماعية، النشاط، البحث عن الإثارة، الانفعالات الإيجابية، وتعكس هذه السمة الأولوية، أو التفضيل في المواقف الاجتماعية والتعامل أو التصرف إزاءها، والأفراد منخفضو الانبساطية المنطوون يكونون أكثر هدوءاً وتحفظاً، ويُوصفوا من قبل الآخرين بأنهم خجولون. أما الأفراد مرتفعو الانبساطية فيتصفون بالنشاط والبحث عن التجمعات وبالدفء والتفاؤل والمرح والعطف والاستمتاع بالحفلات (Costa & McCare, 2000, p5).

وتعرف الانبساطية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الانبساطية بقائمة العوامل الخمس الكبرى المستخدمة في هذه الدراسة.

ت- الانفتاح على الخبرة Openness to Experience : يشتمل الانفتاح على الخبرة السمات الآتية: الخيال، الجمال والمشاعر، الأحداث أو الأفعال، الأفكار، القيم، وتعكس هذه السمة طلاقة الفكر والاهتمام بالثقافة، والأفراد منخفضو الانفتاح على الخبرة يكونون أقل اهتماماً بالفن، ويكونون عمليين في الطبيعة، والأفراد مرتفعو الانفتاح يكونون خياليين، مبتكرين يبحثون عن الخبرات التعليمية والثقافية، كما يستمتعون بالطرافة، وحساسين لمشاعرهم ولديهم قدرة جيدة للتعرف إلى مشاعر الآخرين، وهم على استعداد للتأمل في الأفكار الجديدة، كما يتميزون بحب الجماليات، والموسيقى، والشعر (Costa & McCare, 2000, p5).

وتعرف الانفتاح على الخبرة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الانفتاح على الخبرة بقائمة العوامل الخمس الكبرى المستخدمة في هذه الدراسة.

ث- المقبولية Agreeableness : تشتمل المقبولية على السمات الآتية: الثقة، الاستقامة، الإيثار الامتثال أو القبول، التواضع، اعتدال الرأي. وتعكس هذه السمة طريقة أو كيفية التعامل مع الآخرين، والأفراد منخفضو المقبولية يكونون أكثر عدوانية وأقل تعاوناً، أما الأفراد مرتفعو المقبولية فيميلون إلى أن يكونوا أهلاً للثقة، ودودين، ومتعاونين، كما يتمتعون بالإخلاص والصراحة، وفخورين بأنفسهم (Costa & McCare, 2000, p5).

وتعرف المقبولية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس المقبولية بقائمة العوامل الخمس الكبرى المستخدمة في هذه الدراسة.

ج- يقظة الضمير Conscientiousness : تشتمل يقظة الضمير في ضوء ما أشارت إليه نتائج دراسة روبرتس وشيرنشينكو وستار وجولدبيج (Roberts, Chernyshenko, Stark & Goldberg, 2005) على الانتظام، والاجتهاد، والقدرة على ضبط النفس،

وتحمل المسؤولية، والتّمسك بالفضيلة، وتعكس هذه السمة كيف يكون الفرد منظماً ولديه إصرار وهو يسعى نحو إنجازهِ لأهدافه. والأفراد منخفضو نقطة الضمير يكونون أقل حرصاً، وأقل تركيزاً، أما الأفراد مرتفعو نقطة الضمير فيكونون منهجيين، وملتزمين بأداء واجباتهم وبالكفاءة (Costa& McCare, 2000, p5) .

وتعرف نقطة الضمير إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس نقطة الضمير بقائمة العوامل الخمس الكبرى المستخدمة في هذه الدّراسة.

الفصل الثاني: الدّراسات السابقة



تمهيد

أولاً: الدّراسات العربية

ثانياً: الدّراسات الأجنبية

ثالثاً: التّعقيب على الدّراسات السابقة

تمهيد:

تعد الدراسات السابقة نقطة انطلاق لأي فكر علمي، فهي عادة ما توجه الأنظار إلى المسارات العلمية السائدة، فتلقي مزيداً من الضوء على نقاط الاختلاف والاتفاق. كما تشير إلى التوجهات التي تعاني نقصاً في تناول الدراسات فتساعد على اكتمال أبنية نظرية أو سد ثغرات في أبنية أخرى، وهذا يمنع تكرار الجهود، واستثمار التراكم العلمي نحو النهوض بمجال معين في الاتجاه الصحيح. وقد لاحظت الباحثة بعد مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث افتقار الدراسات نوعاً ما وخصوصاً العربية لدراسات الامتتان على الرغم من أهمية هذا المتغير، ودوره كعملية مهمة يفسر من خلالها الأفراد خبراتهم الحياتية على نحو إيجابي. ستقوم الباحثة بعرض ما استطاعت الحصول عليه من دراسات وبحوث ذات صلة بالدراسة أو بأحد متغيراته من خلال المجالات العربية والأجنبية والرسائل ذات الصلة بموضوع البحث، والتعرف إلى أهدافها ومنهجها وعينتها وأدواتها ونتائجها، وتحديد نقاط التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والبحث الحالي من خلال التعقيب عليها جميعاً.

أولاً: الدراسات العربية

١- دراسة عبد الفتاح ٢٠٢٠ مصر:

• **العنوان:** "الامتتان وجودة النوم كمنبئ بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا "

• **الأهداف :** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إسهام الامتتان وجودة النوم في التنبؤ بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية، والتعرف إلى الاختلاف في الحيوية الذاتية بين الذكور والإناث، والتعرف إلى مدى اختلاف ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالات الأكثر ارتفاعاً والأقل انخفاضاً في الحيوية الذاتية .

• **العينة :** تكونت عينة الدراسة من ٢٨١/ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنيا.

• **أداة الدراسة:** مقياس الامتتان ومقياس جودة النوم من إعداد الباحثة .

- **أهم النتائج :** توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية من الامتحان وجودة النوم، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الحيوية الذاتية، اختلاف ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالة الأكثر حيوية ذاتية عن الحالة الأقل حيوية ذاتية من منظور المنهج الكلينيكي باستخدام اختبار تفهم الموضوع T.A.T .

٢- دراسة البريفكاني، العبيدي (٢٠٢٠) العراق

- **العنوان :** التسامح الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- **الأهداف:** التعرف إلى التسامح الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة.
- **أداة الدراسة :** مقياس التسامح الاجتماعي من إعداد (عيدي، ٢٠١٠)، ومقياس سمات الشخصية من إعداد الباحثين.
- **أهم النتائج :** تمتع الطلبة بمستوى عال من التسامح الاجتماعي، مستوى سمات الشخصية لدى الطلبة كان عالياً، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيري التسامح الاجتماعي وسمات الشخصية، أي كلما زاد التسامح الاجتماعي زادت سمات الشخصية لدى الطلبة.

٣- دراسة محمد قاسم (٢٠٢٠) مصر

- **العنوان :** "النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين الطيبة والامتنان والتعاونية في الشخصية لدى المراهقين والراشدين".
- **الأهداف :** التعرف إلى التأثيرات المتبادلة بين الطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة والامتنان والتوصل لأفضل نموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة والعلاقات السببية بين المتغيرات السابقة.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من /٢٦٠/ من الراشدين والمراهقين
- **أداة الدراسة:** اختبار التعاونية، اختبار الطيبة، اختبار الامتنان.
- **أهم النتائج :** وجود ارتباطات موجبة بين الامتنان وكل من الطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من التعاونية

بمكوناتها المختلفة والطبقة بين الراشدين والمراهقين، في حين توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الامتحان بين الراشدين والمراهقين في اتجاه الراشدين.

٤- دراسة بوظو (٢٠١٩) سورية

- **العنوان:** "الامتحان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق".
- **الأهداف:** معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الامتحان والرضا عن الحياة، معرفة الفروق في كل من الامتحان والرضا عن الحياة وفقاً لمتغيرات الجنس والحالة المهنية والحالة الاجتماعية.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٥٧/ طالباً وطالبة باختصاصاتهم المختلفة منهم ٤٧/ أنثى، ١١/ ذكراً.
- **أداة الدراسة:** مقياس الامتحان GRAT.S من إعداد، /Thomas & Watkins, 2003/، مقياس الرضا عن الحياة من إعداد (الزعبي، ٢٠١٥)
- **أهم النتائج:** وجود مستوى متوسط للامتحان لدى أفراد عينة البحث، وجود مستوى متوسط للرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الامتحان والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث، عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الامتحان تعزى إلى متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية، في حين وجدت فروق دالة على مقياس الامتحان تعزى إلى متغير الحالة المهنية. عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الرضا عن الحياة تعزى إلى متغيرات الجنس والحالة المهنية والحالة الاجتماعية.

٥- دراسة ابليش (٢٠١٩) ليبيا

- **العنوان:** الامتحان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين بمدينة زليتين
- **الأهداف:** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الامتحان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين، والتعرف إلى الفروق بين المراهقين في مستوى الامتحان والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٢٤٠/ طالباً وطالبة، موزعين على سبع مدارس.

• **أداة الدراسة:** مقياس الامتنان من إعداد الباحثة، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحثة.

• **أهم النتائج:** وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) موجبة بين الامتنان والرضا عن الحياة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لكل من الذكور والإناث في الأبعاد والدرجة الكلية في الامتنان لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لكل من الذكور والإناث في مقياس الرضا عن الحياة في الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الذكور.

٦- دراسة علي (٢٠١٩) مصر

• **العنوان:** "الامتنان والسعادة محددان للعفو لدى طلبة الجامعة".

• **الأهداف:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة كل من الامتنان والسعادة في التنبؤ بالعفو لدى طلبة الجامعة.

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من/١٠٤/ طلاب وطالبات من جامعة عين شمس ممن تتراوح أعمارهم / ١٩-٢٤/ سنة .

• **أداة الدراسة:** طبق مقياس الامتنان – العفو – السعادة

• **أهم النتائج:** أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية / العمر – النوع – المستوى الاقتصادي والاجتماعي لطلبة الجامعة / على مقياس / العفو – الامتنان – السعادة/، كما تبين عدم قدرة كل من الامتنان – السعادة على التنبؤ بالعفو.

٧- دراسة أحمد (٢٠١٧) دارفور

• **العنوان:** "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين بجامعة الفاشر".

• **الأهداف:** التعرف إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من الطلاب المعوقين بجامعة الفاشر، ومعرفة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى تعزى إلى متغير النوع (ذكر – أنثى) .

• **العينة:** أجريت الدراسة على عينة مكونة من /٤٠/ من الطلاب والطالبات المعوقين.

- **أداة الدراسة:** مقياس السمات الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جولديبرج (Goldberge,1999) – مقياس السعادة النفسية وهو من إعداد رايف (Ryff,1989)
- **أهم النتائج :** تتسم درجة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للطلاب المعوقين بجامعة الفاشر بالارتفاع، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية الكبرى والسعادة النفسية للطلاب ، وعدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق متغير النوع .

٨-دراسة عبابنه (٢٠١٦) الأردن :

- **العنوان :**"الامتنان وجودة الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"
- **الأهداف :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الامتنان والسعادة وجودة الحياة ومعرفة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- **العينة:** تكونت العينة من /٨٠٠/ طالب وطالبة من جامعة اليرموك.
- **أداة الدراسة:** مقياس الامتنان والتقدير وانتفاء الشعور بالحرمان Grat إعداد واتكينز ٢٠٠٣
- **أهم النتائج :** أظهرت النتائج تحقق مستوى الامتنان ككل وجميع أبعاده بدرجة مرتفعة باستثناء بعد الشعور بالوفرة فقد جاء بدرجة متوسطة، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في مستوى الامتنان ترجع إلى متغير النوع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامتنان تعزى إلى أثر متغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية .

٩- دراسة شامية (٢٠١٦) في فلسطين .

- **العنوان :** "سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم "
- **الأهداف:** معرفة العلاقة بين التكيف النفسي وسمات الشخصية – تتبع أثر السمات " الانبساطية – العصابية – الذهانية – الجاذبية الاجتماعية / الكذب " على التكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم في الحرب الأخيرة على قطاع غزة لعام ٢٠١٤ .
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من /٤٩١/ مراهقاً (٢٤٧ مراهقاً – ٢٤٤ مراهقة) تتراوح الأعمار من ١٢-٢١ سنة في محافظة قطاع غزة .

• **أداة الدراسة:** مقياس سمات الشخصية لأيزنك تعريب صلاح أبو ناهية لسنة ١٩٨٩، مقياس التكيف النفسي من إعداد الباحث .

• **أهم النتائج :** مستوى التكيف النفسي عند المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة مرتفع بنسبة ٧٨% واحتل بعد التكيف المدرسي المرتبة الأولى بنسبة ٨١% .

سمة الشخصية الانبساطية احتلت المرتبة الأولى عند المراهقين المهدمة بيوتهم بنسبة ٦٣,٦% .

وجود فروق جوهرية في الدرجة الكلية لصالح الإناث للتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة منازلهم تعزى إلى نوع الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث .

وجود فروق جوهرية في سمات العصابية لدى المراهقين تعزى إلى نوع الجنس لصالح الإناث سمة الكذب لصالح الذكور والذين معدلاتهم الفصلية أقل من ٧٥% .

١٠- دراسة الزعلان (٢٠١٥) غزة .

• **العنوان:** "قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء المحتضنين لدى أسر بديلة " .

• **الأهداف:** التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة.

• **العينة :** تكونت العينة من ٣٠/ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٩-١٦ سنة

• **أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة مقياسين وهما :

مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة

مقياس سمات الشخصية من إعداد ممدوح سلامة

• **أهم النتائج:** لا توجد فروق في سمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب تعزى إلى نوع الجنس " ذكور- إناث "- لا توجد فروق في سمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب تعزى إلى نوع الجهة الحاضنة - لا توجد فروق في سمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب تعزى إلى المستوى التعليمي.

١١- دراسة حسن (٢٠١٤) مصر :

- **العنوان:** "الإسهام النسبي للتسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة".
- **الأهداف:** الكشف عن علاقة التسامح والامتنان والسعادة لدى طلاب الجامعة، والتعرف إلى درجة إسهام التسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة، والتعرف إلى الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٢٦٩/ طالباً وطالبة من طلاب جامعة منيا.
- **أداة الدراسة:** مقياس الامتنان ذا البنود الستة.
- **أهم النتائج:** وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من التسامح والامتنان من جهة والسعادة من جهة أخرى، إن التسامح والامتنان يساهمان إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الامتنان لصالح الذكور.

١٢- دراسة البادي (٢٠١٤) سلطنة عمان .

- **العنوان:** "بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان".
- **الأهداف:** التعرف إلى العلاقة بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، وهل تتنبأ سمات الشخصية للأخصائي الاجتماعي بدرجة فاعلية الذات، ومعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات تعزى إلى النوع الاجتماعي.
- **العينة:** شملت عينة الدراسة ٢٠٠/ أخصائي وأخصائية اجتماعية في ثلاث مدارس .
- **أداة الدراسة:** مقياس عوامل الشخصية الستة عشر لريموند كاتل، مقياس فاعلية الذات من إعداد شفارتسر (Schwarzer, 1993) .
- **أهم النتائج :** وجود ارتباط دال إحصائياً بدرجة كبيرة بين سمة (التألف، الذكاء، الاندفاعية، المغامرة، الرديكالية) وفاعلية الذات، في حين يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين سمات الثبات الانفعالي وفاعلية الذات، كما يوجد ارتباط غير دال إحصائياً بين سمة

(الدهاء، كفاية الذات، التنظيم الذاتي) وفاعلية الذات – إمكانية التنبؤ بدرجة فاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان من خلال بعض سمات الشخصية – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيات الاجتماعيات والأخصائيين الاجتماعيين في مقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات .

١٣-دراسة قدوم (٢٠١٢) في فلسطين .

• **العنوان:** "خبرات الطفولة وعلاقتها بالأمن النفسي وسمات الشخصية لدى المشاركين وغير المشاركين من طلبة الجامعات في قطاع غزة".

• **الأهداف:** معرفة أبعاد خبرات الطفولة ومدى تأثيرها على الأمن النفسي وسمات الشخصية لدى المشاركين وغير المشاركين سياسياً من طلاب الجامعات في غزة.

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ / طالباً من طلاب الجامعات في غزة بواقع ٥٣,١٪ ذكور - ٤٦,٩٪ إناث / .

• **أداة الدراسة:** مقياس سمات الشخصية لأيزنك - مقياس خبرات الطفولة النفسية والاجتماعية إعداد سفيان أبو نجيلة - مقياس الأمن النفسي إعداد الباحثة .

• **أهم النتائج:** عدم وجود فروق بين سمات الشخصية الكلية وأبعادها وبين خبرات الطفولة لدى أفراد العينة، بالنسبة لسمات الشخصية الكلية فقد وجد فروق بين متوسط درجات المشاركين وغير المشاركين سياسياً في خبرات سمات الشخصية، وكانت الفروق لصالح غير المشاركين.

في حين بلغ متوسط نسبة المشاركين في درجات سمات الشخصية الكلية ٤٦,٣٪ وغير المشاركين ٤٨,٦٪.

١٤-دراسة جبر(٢٠١٢) فلسطين .

• **العنوان:** "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة".

• **الأهداف:** التعرف إلى العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، ومعرفة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية وقلق المستقبل لدى الطلبة تبعاً للمتغيرات التصنيفية الآتية (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص).

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٨٠٠/ طالباً وطالبة (٤٠٠ من جامعة الأزهر و ٤٠٠ من جامعة الأزهر)، تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٩ سنة.

• **أداة الدراسة:** قائمة العوامل الخمسة الكبرى أعدها كوستا وماكري (Costa & McCrae,1992)، مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث.

• **أهم النتائج :** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل، في حين كانت العلاقة سلبية مع عوامل الانبساط، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، في حين عامل المقبولية توجد علاقة ارتباطية سالبة لم ترق لمستوى الدلالة – بالنسبة للفروق في عوامل الشخصية بالنسبة لبعض المتغيرات، فقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساط، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجامعة ماعدا يقظة الضمير، فقد كانت الفروق لصالح طلبة جامعة الأزهر ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى إلى نوع التخصص ماعدا المقبولية الاجتماعية فقد كانت الفروق لصالح التخصصات الأدبية.

١٥-دراسة القيق (٢٠١١) في فلسطين .

• **العنوان :** "سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة قطاع غزة".

• **الأهداف :** الكشف عن مستوى التفكير التأملي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة قطاع غزة.

• **العينة :** تكونت عينة الدراسة من ٦٨٨/ طالباً بواقع ٣٢٣ ذكراً- ٣٨٥ أنثى/ من طلاب محافظات غزة بطريقة عشوائية.

• **أداة الدراسة:** مقياس التفكير التأملي إعداد ولسون إيزنك تعريب بركات ٢٠٠٥

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكريه تعريب الأنصاري ١٩٩٨.

• **أهم النتائج :** توجد علاقة سالبة في مستوى التفكير التأملي وكل من سمة العصابية والانبساطية في حين توجد علاقة موجبة بين مستوى التفكير التأملي وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير لدى عينة الدراسة، أما إلى الطيبة فلا توجد علاقة بين مستوى التفكير التأملي وسمات الشخصية لدى عينة الدراسة. توجد فروق بين أفراد العينة في سمات الشخصية تعزى إلى متغيرات الدراسة، وكانت الفروق لصالح الإناث في كل من الأبعاد الآتية / العصابية- الانبساطية – الانفتاح على الخبرة /، أما يقظة الضمير فكانت الفروق لصالح الذكور .

لا توجد فروق بين الطلبة في الطيبة – لا توجد فروق بين أفراد العينة في سمات الشخصية.

١٦-دراسة ملحم (٢٠٠٩) الجمهورية العربية السورية .

• **العنوان :** "العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية " .

• **الأهداف :** محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة للشخصية والأساليب المعرفية المستهدفة بالدراسة – معرفة الفروق في الأداء على (قائمة العوامل الخمسة للشخصية - اختبار الأشكال المتضمنة – مقياس تحمل الغموض – مقياس الأسلوب الإبداعي) لدى أفراد العينة المدروسة تبعاً لمتغير الجنس.

• **العينة :** تكونت عينة الدراسة من ٩٩٧/ طالباً وطالبة من كليتي التربية بجامعة دمشق وحلب.

• **أداة الدراسة:** قائمة العوامل الخمسة للشخصية – اختبار الأشكال المتضمنة – مقياس تحمل الغموض – مقياس الأسلوب الإبداعي.

• **أهم النتائج :** وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين العصابية والأسلوب المعرفي الاستقلال/ الاعتماد على المجال – وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين العصابية وتحمل الغموض – وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين العصابية والأسلوب الإبداعي – وجود ارتباط دال إحصائياً بين الانبساط والأسلوب المعرفي الاستقلال/ الاعتماد على المجال – لا يوجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس (يقظة الضمير) تعزى إلى متغير الجنس – يوجد فروق على مقياس العصابية لصالح الإناث – يوجد فروق على مقياس الانفتاح على الخبرة لصالح الذكور – يوجد فروق على مقياس الطيبة لصالح الإناث – يوجد فروق على مقياس تحمل الغموض لصالح الذكور .

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- دراسة نجين وجوردون (Nguyen & Gordon, 2022) استراليا

العنوان : الامتنان لفئات الاحتياجات قبل جائحة كورونا وفي أثنائها

Gratitude for Categories of Needs before and during the COVID-19 Pandemic.

بحثت الدراسة تأثير الأحداث المجتمعية الواسعة مثل جائحة كورونا على التعبيرات العامة عن الامتنان ودرجة إشباع الحاجات استناداً إلى نظرية ماسلو. استخرجت عبارات الامتنان التي نشرها (١٥٩) من الأفراد في منتدى المناقشة عبر الإنترنت في ثلاث فترات زمنية: في أثناء الجائحة، وسنة واحدة قبل الجائحة، وستين قبل الجائحة.

كشفت النتائج عن قدرة الأحداث المجتمعية الواسعة على التأثير في تعبيرات الامتنان العامة كالشكر والمديح والرضا والابتسامة لتلبية الاحتياجات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية. وأن أعلى تكرار للتعبير عن الامتنان لإشباع حاجات النمو كان خلال جائحة كورونا مقارنة بالسنتين السابقتين. كما أظهرت أيضاً تواتراً أعلى للامتنان لتلبية الحاجة للأمن والحب والانتماء والاعتبار والتقبل مقارنة بالاككتشاف والتأمل والجمال وتحقيق الذات والقيادة في كل عام .

٢- دراسة أمين وآخرين (Amin, Khalid, Ashraf, Khan, & Pervaiz, 2018)

• العنوان: العلاقة بين الامتنان والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة

Gratitude and self esteem among college student

- الأهداف : الكشف عن العلاقة بين الامتنان والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة
- العينة: تكونت عينة الدراسة من ٦٠ / طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٨ – ٢١ /
- أداة الدراسة: طبق مقياس الامتنان (GQ-6) ومقياس الثقة بالنفس
- أهم النتائج: توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والامتنان، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالامتنان والثقة بالنفس.

٣- دراسة بالميري (Palmieri, 2018) في بروكسل :

• العنوان: الإرهاق والصمود وعلاقته بالامتنان لدى المستشارين النفسيين .

the relationship between burnout, resilience and gratitude in clinical counselors

• **الأهداف:** الكشف عن علاقة بين الإرهاق والصمود والامتنان لدى عينة من المستشارين النفسيين.

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٤٩٨/ من المستشارين النفسيين

• **أداة الدراسة:** مقياس Connor-Davidson للصمود - استبانة الامتنان

• **أهم النتائج:** باستخدام نمذجة المعادلة البنائية كدراسة العلاقات والتأثيرات بين الإرهاق والصمود والامتنان توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الإرهاق والصمود وعلاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الامتنان والصمود .

٤-دراسة روبستيلي و ويسمان (Robustelli and Whisman ,2018) اليابان – الولايات المتحدة

• **العنوان:** العلاقة بين الامتنان والرضا عن الحياة

the relationship between Gratitude and life satisfaction

• **الأهداف:** الكشف عن العلاقة بين الامتنان والرضا عن الحياة دراسة مقارنة بين اليابان والولايات المتحدة

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٩٤٥/ من الشباب وكبار السن.

• **أداة الدراسة:** مقياس الامتنان والرضا عن الحياة

• **أهم النتائج:** أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الامتنان والرضا عن الحياة وأن مرتفعي المستوى الاقتصادي والاجتماعي كانوا أكثر امتناناً من منخفضي المستوى الاقتصادي والاجتماعي كما وجد بأن المشاركين من الولايات المتحدة أعلى امتناناً ورضا عن الحياة من المشاركين اليابانيين، كما أن الإناث في الولايات المتحدة أكثر امتناناً من الذكور.

٥-دراسة خادمي وشاهد (Khadim & Shahid ,2017) باكستان

• **العنوان:** العلاقة بين الامتنان وكل من الإيثار والرفاهية النفسية بين المراهقين

the relationship between Gratitude and Altruism as of Predictors of Psycholocial

• **الأهداف:** الكشف عن علاقة الامتنان بكل من الإيثار والرفاهية النفسية بين المراهقين

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من /٢٠٠/ مراهق ، /١٠٠/ ذكر - /١٠٠/ أنثى ممن تتراوح أعمارهم بين /١٤-١٧/ سنة .

• **أداة الدراسة:** طبق مقياس الامتنان – مقياس الإيثار – مقياس الرفاهية النفسية

• **أهم النتائج:** وجود علاقة إيجابية بين الامتنان والإيثار والرفاهية النفسية،

كما أن الامتنان والإيثار منبئان بالرفاهية النفسية ولا يختلف الامتنان باختلاف النوع ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية .

٦- دراسة دلاس و ماكسييرو (Dlaz and Meixueiro , 2016) المكسيك:

• **العنوان:** الكشف عن العلاقة بين الامتنان والرضا عن الحياة , وأهمية مساعدة الآخرين لدى عينة من السكان البالغين في المكسيك.

An Exploration of the Relationships between Gratitude, life satisfaction, and importance of helping others among a representative sample of the adult population

• **الأهداف:** الكشف عن العلاقة بين الامتنان والرضا عن الحياة لدى عينة من البالغين

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من /١٢٠٠/ شخص ، /٥٩١/ ذكراً - /٦٠٩/ أنثى ممن تتراوح أعمارهم بين /١٨-٨٩/ سنة.

• **أداة الدراسة:** مقياس الامتنان ومقياس الرضا عن الحياة

• **أهم النتائج:** توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي وبين الامتنان إذ كلما زاد دخل الأسرة زاد الامتنان والعكس صحيح، فضلاً عن وجود علاقة إيجابية بين الامتنان والرضا عن الحياة .

٧- دراسة تولبر (Tullbure, 2015) إيطاليا

• **العنوان:** العلاقة بين الامتنان والاكتئاب والتدين

The relationship between gratitude, depression and religiosity

• **الأهداف:** الكشف عن العلاقة بين الامتنان والاكتئاب والتدين

• **العينة:** طبقت الدراسة على عينة قوامها /١١٣/ من البالغين الرومان ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٦٨)

• **أداة الدراسة:** مقياس الاكتئاب (DBI) ومقياس الامتنان (GQ-6) ومقياس التدين

- **أهم النتائج :** أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الاكتئاب والتدين والامتنان، ووجود علاقة إيجابية بين التدين والامتنان.

٨- دراسة دبتي، باتك (Pathak,Deepti,2015) الهند :

- **العنوان:** فاعلية السمات الخمس الكبرى دراسة تجريبية على مدارس /ب/ لخريجي الإدارة في الهند .

Big five and personal effectiveness: an empirical study on B- school students , abhigyan report

- **الأهداف :** دراسة العلاقة النموذجية بين السمات الخمس الكبرى على خريجي الإدارة
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من /١٥٠/ من خريجي الإدارة
- **أداة الدراسة:** مقياس الانغلاق والانفتاح والإدراك الحسي
- **نتائج الدراسة:** فاعلية الشخصية لها علاقة إيجابية بالانفتاح ما عدا العصائية لها علاقة سلبية مع الفاعلية الشخصية، والتناغم لها علاقة إيجابية مع الشخصية .

٩- دراسة بيشغادام و زاري (Pishghadam & Zarei 2011) إيران :

- **العنوان:** استراتيجيات متعلمي اللغة الإنكليزية الإيرانيين في التعبير عن الامتنان في مواقف مختلفة.

Expression of gratitude: A case EFL learners review of European studies

- **الأهداف:** الكشف عن استراتيجيات متعلمي اللغة الإنكليزية الإيرانيين في التعبير عن الامتنان والتعرف إلى الفروق بين المتعلمين تبعاً لمتغير الجنس.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من /١٨٠/ طالباً وطالبة.
- **أداة الدراسة:** مقياس استراتيجيات الامتنان

- **أهم النتائج:** إنّ الطلبة الإيرانيين يشعرون بوجوب إظهار الامتنان للآخرين في كل موقف يتلقون فيه مساعدة أو معروفاً ويستخدمون الشكر والاستراتيجيات الإيجابية، كما أظهرت النتائج أن الإناث يستخدمن استراتيجيات الامتنان أكثر من الذكور.

١٠-دراسة ميخائيل ف - تدول (Tidewell, MICHAEL v, 2010) _ جنوب شرق أمريكا :

- العنوان: تقييم دور سمات الشخصية على أداء الطلاب في الصفوف التقليدية والمختلطة والإلكترونية والإنترنت .

Assessing the role of personality Traits in student performance in traditional Hybrid and online

- الأهداف : تحقيق ثلاثة أهداف تُحدد إذا ما كانت السمات الشخصية " العوامل الخمسة الكبرى " العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الضمير المتفائل " لها دور في أداء الطلاب، والكشف هل هناك فروق فردية، وهل لها علاقة بأداء الطلاب تقييم الطلاب بحسب طريقة توصيل المعلومات.

- العينة : تكونت العينة من طلاب السنة الرابعة في كلية التجارة وعلم النفس والرعاية والقانون في جامعة جنوب شرق أمريكا .

- أداة الدراسة: اختبار سمات الشخصية الكبرى Big-s، مقياس كوستا لعام ١٩٩٢ .

- أهم النتائج : هناك تفاعل بين الانفتاح على الخبرة الجديدة ونوع الفصل والمنجز وهناك تفاعل نسبي بينهم، أداء المجموعة المختلطة عالٍ بالنسبة للمجموعات الأخرى، ومعامل الانحدار يؤكد أن الذكاء يتنبأ في حين الانبساط والانفتاح والمنجز لهم تأثير إيجابي في أداء الطالب.

١١-دراسة غريس فايوب (Grace, Fayomb , 2010) منطقة البحر الكاريبي :

- العنوان: العلاقة بين الصفات الشخصية والمرونة النفسية بين المراهقين منطقة البحر الكاريبي.

Relationships between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents

- الأهداف: هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين خمس سمات الشخصية الكبيرة " ذو عقلية مغلقة منفتح للتجارب- غير منظم يعمل بضمير – منطوي منفتح – متجاوب غير متجاوب – هادئ عصبي " والمرونة النفسية .

• **العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٣٩٧/ مراهقاً في المدارس الثانوية في منطقة البحر الكاريبي

• **أداة الدراسة:** اختبار سمات الشخصية الكبرى Big-s

• **أهم النتائج :** لتحليل النتائج استخدم الباحث معامل الارتباط والانحدار، وكشفت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين سمات الشخصية " غير منظم يعمل بضمير – الانفتاح – الانبساط " والمرونة النفسية، في حين ارتبطت العصائية سلباً مع المرونة النفسية. كما توصلت الدراسة إلى أن سمات الشخصية تساهم بحوالي ٣٢% من التباين الذي يواجه المرونة النفسية، وهذا يتفق بصورة دالة إحصائية كأحسن متنبأ لأبعاد الشخصية " يعمل بضمير المتجاوب – العصبي – المنفتح للتجارب " في حين بعد المنظوي لم يساهم في التنبؤ بالمرونة النفسية وساهمت هذه النتائج في تحفيز المرونة النفسية للمراهقين وتحديد أي سمات الشخصية أكثر تأثيراً على المرونة النفسية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

عُرِضَت مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الامتنان وسمات الشخصية، وأهداف هذه الدراسات وعيناتها وأدواتها، وأهم نتائجها، وفيما يأتي تحليل لهذه الدراسات:

أولاً: من حيث الأهداف:

هدفت دراسة عبد الفتاح (٢٠٢٠) إلى معرفة مدى إسهام الامتنان وجودة النوم في التنبؤ بالحيوية الذاتية. وهدفت دراسة بوظو (٢٠١٩) ودراسة ابلش (٢٠١٩) ودراسة روبستيلي وويسمان (Robustelli & Whisman, 2018) ودراسة دلاس وماكسييرو (Dlaz & Meixueiro, 2016) إلى دراسة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الامتنان والرضا عن الحياة، كما هدفت دراسة علي (٢٠١٩) إلى الكشف عن قدرة كل من الامتنان والسعادة في التنبؤ بالعفو، والتي تتقاطع مع دراسة حسن (٢٠١٤) التي هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين التسامح والامتنان والسعادة ومدى إسهام التسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة . كما هدفت دراسة الزعلان (٢٠١٥) ودراسة جبر (٢٠١٢) إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية، وهدفت دراسة البادي (٢٠١٤) إلى دراسة العلاقة بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات.

في الوقت الذي هدفت دراسة قدوم (٢٠١٢) إلى دراسة أبعاد خبرات الطفولة ومدى تأثيرها على الأمن النفسي وسمات الشخصية، أما دراسة أحمد (٢٠١٧) فهدف إلى التعرف إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية. وقد هدفت دراسة عابنة (٢٠١٦) إلى دراسة العلاقة بين مستوى الامتنان والسعادة وجودة الحياة، كما هدفت دراسة شامية (٢٠١٦) إلى دراسة العلاقة بين التكيف النفسي وسمات الشخصية، وقد هدفت دراسة القيق (٢٠١١) إلى الكشف عن مستوى التفكير التأملية وعلاقته بسمات الشخصية، في الوقت الذي هدفت فيه دراسة ملحم (٢٠٠٩) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة للشخصية والأساليب المعرفية.

كما هدفت دراسة أمين وآخرين (Amin, el al, 2018) إلى دراسة العلاقة بين الامتنان والثقة بالنفس، في حين هدفت دراسة بالميري (Palmieri, 2018) إلى دراسة العلاقة بين الامتنان والصمود والامتنان، وقد هدفت دراسة خادمي وشاهد (Khadimi & Shahid, 2017) إلى دراسة العلاقة بين الامتنان والإيثار والرّفاهية النفسية، وهدفت دراسة تولير (Tullbure, 2015) إلى دراسة العلاقة بين الامتنان والاكتئاب والتّدين.

وقد هدفت دراسة دبنّي و باتك (Pathak, Deepti, 2015) إلى دراسة العلاقة النموذجية بين السمات الخمس الكبرى، وقد هدفت دراسة بيشغادام وزاري (Pishghadam & Michael. V, 2011) إلى الكشف عن استراتيجيات متعلمي اللغة الإنكليزية في التعبير عن الامتنان.

كما هدفت دراسة ميخائيل ف. تدول (Tidewell, Michael. V, 2010) إلى دراسة دور سمات الشخصية بأداء الطلاب، في الوقت الذي هدفت فيه دراسة غريس فايبو (Grace, Fayomb, 2010) إلى دراسة العلاقة بين الصفات الشخصية والمرونة النفسية.

وكان الهدف من الدّراسة الحالية دراسة العلاقة بين الامتنان وسمات الشخصية ومدى إمكانية التنبؤ بالامتنان من خلال سمات الشخصية.

ثانياً: من حيث العينة:

تنوعت عينة الدّراسات السابقة بين الطلبة الجامعيين وطلبة المدارس والمراهقين والبالغين والأخصائيين النفسيين، فقد تكونت عينة دراسات (عبدالفتاح، ٢٠٢٠؛ وبوظو، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠١٩؛ أحمد، ٢٠١٧؛ عابنة، ٢٠١٦؛ حسن، ٢٠١٤؛ قدوم، ٢٠١٢؛ جبر، ٢٠١٢؛ ملحم، ٢٠٠٩؛ أمين وآخرين Amin. el al, 2018؛ بيشغادام وزاري Pishghadam & Zarei, 2011) دبنّي و باتك Pathak & Deepti, 2015؛ ميخائيل ف. تدول Tidewell, 2010) من الطلبة الجامعيين.

أما عينة دراسات (ابليش، ٢٠١٩؛ شامية، ٢٠١٦؛ خادمي وشاهد، Khadimi & Shahid, 2017؛ غريس فايو Grace, Fayomb, 2010) فقد تكونت من عينة من المراهقين، وعينة دراسة الزّعلان (٢٠١٥) كانت مجموعة من الأطفال.

وقد كانت عينة دراسة (القيق (٢٠١١) من طلبة المرحلة الثانوية .

أما عينة دراسات (روبستيلي وويسمان 2018 Robustell & Whisman؛ دلاس وماكسييرو 2016 Dlaz & Meixueiro؛ تولبر 2015 Tullbure) فقد تكونت من عينة من البالغين .

في حين كانت عينة دراسات (بالميري 2018 Palmieri؛ البادي، ٢٠١٤) من الأخصائيين والمستشاريين النفسيين .

وتتكون عينة الدراسة الحالية من مجموعة من طلبة المرحلة الجامعية.

ثالثاً: من حيث الأدوات :

اختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة بحسب هدف كل دراسة، فقد كانت عبارة عن استبيان يُجاب عنه عن طريق بدائل عدة محددة مسبقاً.

وفي الدراسة الحالية استُخدم مقياس الامتحان من إعداد الباحثة، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكرية تعريب الأنصاري ١٩٩٨ .

رابعاً: من حيث المنهج:

اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة دبنّي، باثك Pathak, (Deepti, 2015) التي اتبعت المنهج التجريبي لملاءمته لأغراض الدراسة .

والمنهج المتبع في الدراسة الحالية هو **المنهج الوصفي** الذي يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما هي في الواقع.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسات (عبدالفتاح، ٢٠٢٠؛ وبوظو، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠١٩؛ أحمد، ٢٠١٧؛ عابنة، ٢٠١٦؛ حسن، ٢٠١٤؛ قدوم، ٢٠١٢؛ جبر، ٢٠١٢؛ ملحم، ٢٠٠٩؛ أمين وآخرين 2018 Amin. el al؛ بيشغادام وزاري (2011 Pishghadam & Zarei؛ دبنّي

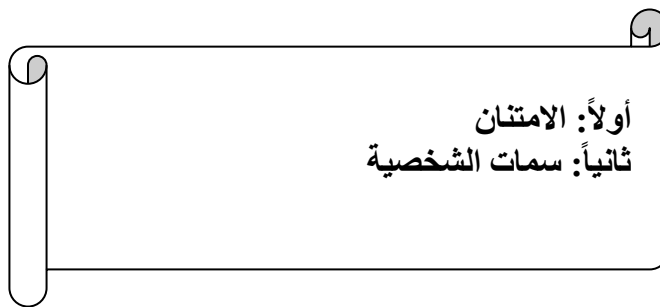
و باثك Pathak & Deepti, 2015؛ ميخائيل ف ز تدول Tidewell, Michael. V, 2010) في اختيارها لعينة الدراسة من الطلبة الجامعيين، وتختلف مع دراسة دبنّي، باثك (2010 Pathak, Deepti, 2015) في المنهج المستخدم إذ استخدم المنهج التجريبي في حين اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتتفق مع دراسات (جبر، ٢٠١٢؛ ملحم، ٢٠٠٩؛ ميخائيل ف – تدول Tidewell, Michael. V, 2010) في استخدامها مقياس كوستا

وماكري(١٩٩٢) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في هدفها الرئيس وهو دراسة العلاقة بين الامتنان وسمات الشخصية .

تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يخص بالفروق في العديد من المتغيرات التصنيفية مثل (الجنس ، المستوى الاقتصادي ، الحالة الاجتماعية، العمر ، مكان السكن) إذ إنّ بعض الدراسات قد أشارت إلى وجود فروق في حين أشارت أخرى إلى عدم وجود فروق.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كتابة مشكلة البحث وبناء مقياس الامتنان، إضافة إلى مناقشة الفرضيات وتفسيرها.

الفصل الثالث: الإطار النظري



تمهيد

أولاً: الامتحان

- ١ - مفهوم الامتحان
 - ٢ - أهمية الامتحان
 - ٣ - الامتحان في بيئة العمل
 - ٤ - أشكال التعبير عن الامتحان ومكوناته
 - ٥ - توجهات تفسير الامتحان
 - ٦ - خصائص الأفراد الممتنين
 - ٧ - المسار التطوري النّمائي للامتحان
 - ٨ - الامتحان والصمود الأكاديمي
- ثانياً: سمات الشخصية
- ١ - تعريف الشخصية
 - ٢ - خصائص الشخصية
 - ٣ - الشخصية السوية وسماتها
 - ٤ - مكونات الشخصية
 - ٥ - نظرية السمات
 - ٦ - تعريف السمة
 - ٧ - نظرية جوردن ألبرت
 - ٨ - نظرية كاتل
 - ٩ - نظرية أيزنك
 - ١٠ - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أولاً: الامتنان Gratitude:

تمهيد :

في ظل الاهتمام بالتركيز على الجوانب الإيجابية في حياة الأفراد من أجل جعلها أكثر فاعلية، فإن الامتنان أيضاً قد حظي باهتمام عدد من الباحثين في السنوات الأخيرة، التي اجمعت نتائج دراساتهم على أهميته لسلوك الأفراد وشخصيتهم، فالأشخاص ذوو المستوى المرتفع من الامتنان يمتلكون معدلات مرتفعة من الانفعالات الإيجابية والرضا عن الحياة ومستويات منخفضة من الغضب والاكتئاب، كذلك يُشار إلى ارتباطه بالسعادة وتقوية الروابط الاجتماعية، وهذا يبعث الرضا عن تفاعلات الفرد الاجتماعية. لذلك فإن الامتنان عاطفة مهمة في مجتمعنا المعاصر إذا ما تمكن طلبة الجامعة على وجه الخصوص من امتلاكها وممارستها تجاه الآخرين، كما أنّ مفاجأة الناس بالشكر الذي تقدمه لهم تحقق لنا كثيراً من المتعة فتشرق وجوههم دائماً وتضحك معهم ونشُدُّ على أيدي بعضنا بعضاً للحظة، ويملاً الامتنان الحياة بإشراقه أمل .

إنَّ الحياة لا تعني العزلة عمن حولنا والعيش لأنفسنا فحسب، ولكنها تعني مشاركة الآخرين من خلال الحب والسلام، فالشعور بالامتنان يأتي من مساعدة الآخرين، أو تلقي مساعدتهم بهدف فعل الخير لهم سواء كنّا نعرفهم أم لا نعرفهم.

ويعد الامتنان أحد أهم دروس الحياة، ومن الممكن أن يكون من أبسط دروس الحياة إذا تعلمناه منذ بداية حياتنا.

وينطوي الشعور بالامتنان على الترحيب بالمواقف الصّعبة والنّظر إليها كفرصة للتّعلم والنّمو وصولاً إلى الحكمة.

١- مفهوم الامتنان :

الامتنان في اللغة : كلمة امتنان مشتقة من " مَنَّ " ، أي عدّ له مافعله له من الخير وما قدّمه من فضل. أمّا في الإنجليزية، فكلمة "gratitude" مشتقة من الكلمة اللاتينية "gratia" والتي تعني الفضل، والكلمة "gratus" التي تعني الرضا. وفي كثير من لغات العالم ترتبط بمصطلحات مثل اللطف والسّخاء والعطاء والتقدير، ولو عدنا إلى أصل الحياة البشرية حتى يومنا هذا لوجدنا أنّ الكثير من جوانبها تدور حول الأخذ والعطاء، وتبادل المنافع والخيرات،

ولهذا كان الامتنان على مدى التاريخ ضرورياً لتنظيم العلاقات البشرية وتقويتها لضمان البقاء والاستمرار كما يرى علم النفس التطوري .(أبو خيران ، ٢٠١٨).

الامتنان في العلوم المختلفة:

اهتم الفلاسفة منذ القدم بمفهوم الامتنان وعدّه ثيرون أعظم فضيلة" وأباً لجميع الفضائل. ومن منظور الفلاسفة يرتبط الامتنان بفضيلة العدالة. ووصفه علماء النفس بأنّه جوهر السمات الإيجابية النفسية (Emmons et al,2003,328)

تعريف مفهوم الامتنان :

عرّفه ماكولو وآخرون (McCullough et al. 2002) بأنه ميل عام للاستجابة والاعتراف بالانفعالات الإيجابية لدور العطاء الذي يقدمه الآخرون، إذ يُعد سمة دائمة من الشكر المستمر على مر الزّمان موجهة نحو الأفعال التي تنضوي على تقدير الآخرين (Tsang, ٢٠٠٦, 139)

وعرّفه (حسن ، ٢٠١٤ ، ١٤٨) بأنه تقييم معرفي وجداني إيجابي يقوم به الفرد تجاه ما يمنح أو يقدم إليه من خدمات، في ضوء ما يدركه الفرد من تقدير لهذه الخدمات ، والفوائد التي يحصل عليها، وهذا يؤدي إلى استعداده للتصرف بإيجابية وشكر المحسنين ومحبة الآخرين.

وعرّفه إيمونز وكرامبلر (Emmons & Crumpler ، ٢٠٠٠ ، 56) بأنه استجابة وجدانية لهدية ما، فهو الشعور الذي ينتاب الفرد عند حصوله على منفعة من شخص آخر .

ووفقاً لإيمونز (Emmons ، ٢٠٠٤ ، 554) فإنّ الامتنان شعور بالعرفان والشكر والسعادة نتيجة للحصول على هدية، سواء أكانت من أجل منفعة ملموسة من شخص ما، أم نتيجة للحظة من لحظات الاطمئنان .

وعرّفه وود وآخرون (Wood et al. ، 2008) بأنه عاطفة تظهر بعدما يتلقى الفرد مساعدة ما مكلفة، وفيها إثارة .

وتناولوه وود وفرو وجيراهتي (Wood ; Froh & Gerahty , 2010) على أنّه رد الفعل المعرفي والعاطفي الناشئ عن الملاحظة والتقدير للفوائد التي يتلقاها الفرد. فهو استعداد عام نحو إدراك كل ما هو إيجابي في الحياة وتقديره، أي هو استعداد عام لتقديم الشكر والتقدير للإيجابيات .

وعرّفه سليجمان (Seligman , 2002) بأنّه الوعي بالأشياء الجميلة التي تحدث للإنسان دون عدها من قبيل الأمر الواقع مع مراعاة أن الامتنان استعداد لتقديم الشكر لمن يستحقه فهو تقدير لتمييز شخص آخر في سمة روحية أو أخلاقية .

عرّفت أريج حمد الفريج (٢٠١٦) الامتنان بأنّه سمة إيجابية تجعل الفرد يدرك قيمة المنفعة التي حصل عليها ويعترف بذلك في قرارة نفسه، ويظهر ذلك الإدراك على سلوكه وتعامله مع الآخرين، ويعزز جوانب شخصيته الإيجابية سواء أدرك الفرد مصدر المنفعة أم لم يدركها .

وعرّفه برينجين (Brandtjen , 2014) بأنّه الملاحظة والاعتراف بالفائدة التي حلت على الشخص، سواء أكان مصدرها الخالق عز وجل، أم شخص آخر، والشعور بالامتنان للجهود والتضحيات التي قام بها طرف آخر .

وعرّفه واتكينز (Watkins,2014) بأنّه الشعور بالشكر والامتنان تجاه تسلم هدية سواء كانت ذات منفعة ملموسة من شخص معين، أم كانت لحظة من السعادة نابغة من جمال طبيعي.

وعرّفه تشن وكى (Chen & Kee , 2008 , 362) بأنّه " تقدير الفرد للمكاسب التي يتلقاها من فرد آخر ، مع اعترافه أن هذا الفرد مسؤولٌ عن تلك المكاسب " .

كما عرّفه توسيانت وفريدمان (Toussaint & Friedman , 2009 , 637) بأنّه " شعور الفرد بالامتنان لله، وللأفراد الآخرين، والظروف الحياتية، ولما يمتلكه من قدرات ومواهب، ولما تلقاه من الآخرين " .

كما تناولته بعض التعريفات على أنّه ميل عام لدى الفرد للاستجابة بشكل إيجابي تجاه ما يقدمه له الآخرون عن قصد، واتباعوا طرقاً مكلفة لهم لتقديمه (Fagley,2012, 61) وتناولوه آخرون على أنّه انفعال إيجابي موجه نحو تقدير الآخرين، يشعر به الفرد عندما يعطيه أو يستهدف أن يعطيه شخص آخر مساعدة ما، ويدركها كونها مكلفة مادياً بالنسبة للمتبرع، وذات قيمة له (Wood et al, 2010, 890)

وفي ضوء تعدد تعريفات الامتنان تجد الباحثة أنّ الامتنان هو في صميم كل التقاليد الدينية والروحية والثقافات الدنيوية المختلفة وقلبها، ما يشير إلى أنّه جزء جوهري وأصيل من نسيج الطبيعة البشرية .ويمكن النظر إلى الامتنان بأنّه عاطفة أو انفعال، أو اتجاه، أو فضيلة أخلاقية، أو عادة، أو سمة وجدانية أخلاقية.

فإنَّ الامتنان الحقيقي يقود النَّاس إلى معاشة مواقف الحياة بطرق تدعوهم إلى الانفتاح والانخراط مع العالم والآخرين لتقاسم الخير الذي يتمتعون به وزيادته ويُعدُّ الامتنان خبرة نوعية ترتبط بالسعادة والأمل والقناعة .

٢- أهمية الامتنان :

تتعدد الفوائد الاجتماعية والجسدية والنفسية للامتنان، حيث يساعد الفرد في تقبله للحياة والرضا عنها. فالامتنان هو عاطفة تعزز العلاقات الاجتماعية القائمة على التعاون من خلال الإدراك المعرفي التحليلي للأحداث التي يمر بها الفرد .

ويقترح الباحثون أنَّ الامتنان يؤدي ثلاث وظائف أخلاقية تتمثل في :

- الامتنان كدافع أخلاقي moral motive : يشجع على ردود الأفعال الإيجابية اجتماعياً من خلال تكوين المستفيد معلومات عن المتبرع المانح بسبب حصوله على الفائدة تؤدي به إلى تعبير عاطفي إيجابي يدفعه لمساعدة الآخرين، ويظهر ذلك في تعبير الفرد عن الشكر للمتبرع الأمر الذي يعزز لديه سلوك العطاء للآخرين، ويزيد من احتمال أن يمنحه مساعدات أخرى في المستقبل، كما تكون لدى المتبرعين رغبة أكبر في منح العطايا للآخرين إذا ما تم شكرهم. (Emmons et al, 2003,329)

- الامتنان كمعزز أخلاقي moral reinforce : يشجع على ما هو مقبول اجتماعياً، ويشجع القائم بفعل الخير على تقديم المزيد من المساعدة في المستقبل.
- الامتنان كمقياس أخلاقي moral barometer : أظهرت الدراسات أن الأشخاص يعتقدون أنهم شعروا بمزيد من الامتنان عند تلقي مساعدات قيمة ومكلفة وقدمت لهم من دون دوافع خفية، وهذا يشير إلى أن الامتنان حساس للتغيرات في العلاقات الاجتماعية خاصة تلك التغيرات التي تحدث بعد تلقي الشخص للمساعدات ، ويتجلى عندما يتلقى الفرد منفعة ما من شخص آخر فإن ذلك يدفعه لكي يسلك بشكل مرغوب فيه اجتماعياً، ويستجيب بشكل إيجابي له. (Bono, Froh, 2009, 443) ويزود الامتنان كمقياس أخلاقي الفرد بدلالات وجدانية تعزز إدراكه بأن الشخص الآخر تعامل معه بشكل مرغوب فيه اجتماعياً، وأنه يهدف إلى إسعاده لأنّه قدم له مساعدة بشكل مقصود، كما يتضمن اعتراف متلقي المساعدة بالاستفادة مما قُدم له (Emmons, et al, 2003,

بينت الدراسات التي أجريت في المدارس الآثار الإيجابية للامتحان بالنسبة لكل من الطالب والعاملين بالمدرسة، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين الامتحان والمستوى الأكاديمي المرتفع، والرضا العام عن الحياة (Froh, et al,2009)

فضلاً عن إيجاد سبل لزيادة الشعور بالامتحان لدى الطلاب فيما بينهم وبين المعلم، وقد يؤدي إلى مزيد من الرضا عن عملية التعلم ويخدم مصلحة الفرد (مرعي سلامة، ٢٠١٤، ص٣٣).

يعمل الامتحان على تعزيز الثقة وبنائها في العلاقات الاجتماعية، والمحافظة على الموارد، وبناء الدعم الاجتماعي، ويوفر الامتحان فرصة للحصول على أكبر مقدار من الرضا والسعادة في المواقف الإيجابية، كما أنه قد يحجب ظهور المشاعر السلبية والحد من أعراض الاكتئاب.

كما يعد الامتحان أساساً للشعور بالرفاهية والصحة النفسية عبر مراحل العمر المختلفة، ويمكن أن يؤدي الامتحان دوراً في حث الأفراد على الاندماج في السلوكيات الإيجابية التي تؤدي إلى تحسين الذات، كما يقوي السلوكيات الاجتماعية من خلال زيادة شعور الفرد بقيمته الاجتماعية، كما يمكن استخدام الامتحان كتدخل وقائي وعلاجي للاضطرابات النفسية، فضلاً عن تأكيد الديانات السماوية على أهمية الامتحان في حياة الأفراد والمجتمعات .

(السيد صهوان، ٢٠١٨، ١٢٥-١٢٦) .

٣- الامتحان في بيئة العمل :

هناك عدد من الأسباب التي تجعل العاملين يفقدون الحافز، أحد تلك العوامل المركزية، وواحد من أهم الأسباب يعود إلى الشعور بعدم التقدير . فقد يبدو الامتحان وكأنه شيء صغير تافه ، لكنّ غيابه يؤدي فعلاً إلى انخفاض حاد في الإنتاجية . وعندما لا يشعر الفرد بقيمته أو قيمة ما يقوم به فإنّه سيتوقف عن بذل قصارى جهده ، كما أنّه سيفقد الرغبة بالوصول إلى حالٍ أفضل في العمل وإنتاجية أعلى .

مع ظهور "علم النفس التنظيمي والإداري" في العقود الأخيرة، وهو الفرع الذي يهدف إلى دراسة سلوك الموظفين في بيئات العمل لتعزيز رفاهيتهم وزيادة الإنتاجية، أصبح التركيز على هذه القضية آخذاً بالزيادة، خاصة مع زيادة الأبحاث السيكولوجية الحديثة التي هدفت وتهدف إلى دراسة أثره وسلبيات غيابه وموضوعات أخرى متعلقة به .(أبو خيران، ٢٠١٨)

يركّز " علم النفس التنظيمي " على تعزيز الامتنان بين الإداريين والعاملين لما له من فوائد على بيئة العمل، ويمكن إرجاع الفشل في تقديم الامتنان في بيئة العمل إلى عدد من المعتقدات الخاطئة لدى الإداريين، قد يكون أولها أنّ المال كافٍ يُغني عن كلمات الشكر والتقدير . لكنّ كون المال هو الحافز الوحيد في العمل أثبت عدم فاعليته وعجزه عن زيادة الإنتاجية وخلق الشعور بالرضا عند الأفراد . فالفكرة القائلة بأنّ مجرد الدفع لهم يجب أن يكون كافياً تجعلهم يشعرون بالإهانة وأنهم ليسوا ذوي قيمة ، نظراً للإحساس الذي يُفضي بأنّ إرادتهم تُشترى مقابل مبلغٍ من المال .

كما أنّ الاعتقاد الخاطيء بأنّ الخوف والصرامة في الإدارة يؤديان إلى نتائج أفضل من اللطف والتقدير . وهذا جدالٌ قديم منذ روما القديمة وعهد مكيافيلي الذي جادل بأنّ الناس بطبيعتهم كسالى وجبناء ، وأنّه لكي يكون المرء قائداً فعلاً فيجب عليه جعلهم يخافون منه بدلاً من أن يحبوه، فوحده الترهيب هو الفعّال بالنسبة له. (أبو خيران، ٢٠١٨).

٤- أشكال التعبير عن الامتنان ومكوناته:

تناول (Baumgatner & Tramer, 1938) أنماطاً للامتنان وهي، الامتنان اللفظي ويتمثل في التعبير اللفظي عن الامتنان للآخرين، والامتنان المادي ويتضمن تقديم شيء مقابل تلقي المساعدة، والامتنان الغائي ويتمثل في التوجه نحو المستقبل، والامتنان الترابطي ويتمثل في علاقة روحية بالمانح كالصدقة .

إضافة إلى ذلك تناول (Fan, 2011) مكونات الامتنان التي تمثلت في الإحساس الدافئ بتقدير الشخص أو الشيء، والإحساس بالنية الحسنة نحو هدف الشخص، والاستعداد للتصرف بإيجابية نحو هذا الشخص، والاستعداد للتصرف بإيجابية، وبهذا الإحساس مع التقدير والنية الحسنة يدرك الشخص الممتن الحصول على الفائدة .

وأخيراً في محاولة الإجابة عن العوامل التي تجعل الفرد يشعر بالامتنان، يعتقد (McAdams, 2004) أن الامتنان مصدره الأساسي الحب وبخاصة في مرحلة الطفولة بين أفراد الأسرة ومن خلال الرعاية والتعاطف الوالدي، ويحدد (McAdams, 2004) ثلاثة عوامل للشعور بالامتنان، تتحكم في طرق التعبير عنه والشعور به نحو المحسنين، وهي :

١- توافر قصد الخير وإفادة الآخرين لدى المحسن.

٢- النجاح في تحقيق الفائدة للآخرين .

٣- قدرة المستفيد على التعبير عممن شعوره بالامتنان للمحسن وصاحب الفضل، ومن ثم يتحقق الشعور بالامتنان إذا توافرت هذه العوامل والشروط الثلاثة السابقة (محمد قاسم، ٢٠٢٠، ١٩٠-١٩١)

وقد توصلت دراسة (Anas. Husain& Aijaz.2016) إلى أنّ الامتنان يتكون من خمسة عوامل وهي:

١- الجانب المرغوب فيه من الحياة: وهو الوضع الذي يمكن للشخص أن يقدم الامتنان للأشخاص الذين حققوا نتائج مرجوة لعملهم أو تعزيزهم بعد تحقيق النجاح.

٢- طبيعة متبادلة من الامتنان: هو تبادل العاطفة الإيجابية، شخص ينفذ ويقدم الامتنان لشخص آخر، وبدوره قد يتم تشجيع هذا الشخص على القيام بشيء جيد لهذا الشخص.

٣- الامتنان للآخرين: يتضمن هذا العامل التعبير عن الامتنان من خلال تعزيز نشاط البشرية، وخدمة المحتاجين.

٤- تجربة الامتنان: هذا العامل يشتمل على الشعور بالامتنان بعد الحصول على المكافأة والنجاح.

٥- الأنشطة المتعلقة بالامتنان: هذا العامل يشمل مجموعة من الأنشطة يعبر فيها الفرد عن امتنانه.(عمار، ٢٠١٦، ص٣١٦)

ويمكن تدريب الفرد على الشعور بالامتنان لتعزيز الجوانب الإيجابية في الشخصية مثل ممارسة تدريب زيارة الامتنان Gratitude Visit

وذلك من خلال الشرح لشخص ما، لم يشكره الفرد من قبل وجهاً لوجه أو عبر الهاتف على مساعدته له ، ومدى تأثير مساعدته على حياته، وكيف يشعر بعدها، ويذكر له مدى امتنانه، ويتأمل تأثير ذلك على علاقاته به، و تأثير ذلك على حالته النفسية.

ثم التعبير عن الامتنان Expressing Gratitude من خلال توجيه الفرد للتفكير بشكل منظم حول الأشياء الممتن من أجلها، وتتم ممارسة هذه التدريبات لمدة تتراوح لعشرة أسابيع على أن يتم التسجيل مرة واحدة في الأسبوع، أو من ٢-٣ أسابيع على أن يتم يومياً تسجيل خمسة أشياء ممتعة، وتذكر وتخيل حدوثها ثم يطبق على نفسه مقياس السعادة، وفي نهاية الأسبوع يراجع درجاته على مقياس السعادة، وأخيراً يدون ماتعلمه .(عمار، ٢٠١٦، ص٣١٧)

٥- توجهات تفسير الامتنان :

قدمت تفسيرات عديدة تعكس توجهات نظرية مختلفة، إلا أنَّها متكاملة لتفسير الامتنان إذ ثمة توجهان اجتماعي ونفسي لتفسير الامتنان:

١- التوجه الاجتماعي لتفسير الامتنان ومن رواده :

• **آدم سميث Adam Smith, 1976**: فقد صور الامتنان على مر التاريخ كفضيلة اجتماعية، وفي كل الاحتمالات فإن أول نظرية مؤثرة في معالجة الامتنان هي نظرية المشاعر الأخلاقية The Theory of Moral Sentiments للعالم آدم سميث، إذ يرى أنَّ الامتنان هو كمشاعر اجتماعية أساسية على قدر المساواة مع المشاعر الأخرى مثل الغضب والمودة. ووفقاً لـ سميث فإنَّ الشعور الفوري والمباشر لنا عندما نتلقى منفعة هو الامتنان، وقد لاحظ أنَّ المجتمع يتعامل بشكل تام مع النِّفعية بشكل إيجابي في جزء كبير منه لأنه يوفر مورداً عاطفياً لتعزيز الاستقرار الاجتماعي ويكون شعور الامتنان قوياً عندما يقدم شخص ما خدمة لآخر دون انتظار مقابل .
(Emmonse, 2004, p328)

• **تريفيس Trivers, 1971**: ينظر إلى الامتنان بأنَّه حالة تطورية ينظم استجابات الإنسان على أعمال الإيثار، ومن ثم يمكن أن ينظر إليه بحسب رأي تريفيس على أنَّه عنصر أساس في النظام العاطفي للإيثار المتبادل. وقد أجريت دراسات تشير إلى أنَّ الامتنان يكون آلية نفسية للتبادل البشري، وبالتأكيد فإنَّ هذا لا يعني أنَّ الامتنان لا يخدم سوى هذه الوظيفة أو يمكن اختصارها بأنَّها آلية في التبادل في الاقتصاد الاجتماعي (Trivers, 1971, p36)

• **ماكولو وآخرين McCullough, et al, 2001**: يرى أنَّ الامتنان له مكانة خاصة في قواعد الحياة الأخلاقية، ويعمل عندما يعترف النَّاس بأنَّهم المستفيدون من السلوك الاجتماعي الإيجابي. ويفترض ماكولو وآخرون أنَّ الامتنان بمنزلة بارومتر أخلاقي يوفر للأفراد قراءات وجدانية ترافق الإدراك بأنَّ شخصاً آخر قد عاملهم معاملة مقبولة اجتماعياً هذا أولاً، ثانياً يرى أنَّ الامتنان هو دافع معنوي يحفز النَّاس على التَّصرف اجتماعياً بعد أن استفادوا من السلوك الاجتماعي الإيجابي للآخرين، وثالثاً فهو يرى أنَّه تعزيز أخلاقي وتشجيع للسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال تدعيم النَّاس للسلوك

المقبول اجتماعياً. وهم استشهدوا بأدلة من مجموعة من الدراسات في علم الشخصية والدراسات الاجتماعية والتنمية، وعلم النفس التطوري

(McCullough, et al, 2001, p120)

- **سيمل 2002, Simmel:** اختلف سيمل مع آدم سميث وهو يفسر الامتنان على أنه إدراك عاطفي مكمل للحفاظ على التزامات المرء المتبادلة لأن الهيكل الاجتماعي الرسمي يشبه قانون العقد الاجتماعي وهو غير كافٍ لتنظيم وضمان المعاملة بالمثل في التفاعل الإنساني، إذ يعمل الامتنان على تذكير الناس بحاجاتهم للرد بالمثل من خلال تبادل المنافع، وعلى ضوء ذلك يرى سيمل أنه عند الامتنان يطالب شخص ما (المستفيد) لتكون ملزمة لشخص آخر (فاعل خير) خلال تبادل المنافع، ومن ثم تذكير المستفيد بالتزام المعاملة بالمثل بينهم. وقد أشار إلى الامتنان بـ (الذاكرة الأخلاقية للبشرية)

(Emmons, 2004, P328)

وتجد الباحثة من خلال هذه الآراء بأن هناك اتفاقاً بأن الامتنان يمثل جزءاً من التزامات بعضهم تجاه الآخر، وأنه تقييم إيجابي للمنفعة، وهو تجربة ممتعة، وعادة ما ترتبط بالرضا والسعادة والأمل .

٢- التوجه النفسي لتفسير الامتنان ومن رواه:

- روزنبرغ 1998, Rosenberg: ترى روزنبرغ أن الأشكال الشائعة من الخبرة العاطفية يمكن أن يكون تنظيماً هرمياً وفقاً للخصوصية والاستقرار الزمني وانتشار الوعي والآثار المترتبة على الأنظمة النفسية الأخرى، ووضعت روزنبرغ الصفات الوجدانية المعروفة بـ (الميل المستقر تجاه أنواع معينة من الاستجابة العاطفية)، وهي تحدد بداية لأحداث معينة من الحالات العاطفية وهي في قمة الهرم. وعدت المزاجية تقبلاً في جميع الأنحاء أو عبر الأيام تبعاً للصفات العاطفية، والعواطف التي هي حادة ومكثفة، وهي باختصار عادةً تغيرات نفسية تنجم عن استجابة للحلة المعنوية في بيئة معينة كتابع لكل من الصفات الوجدانية والمزاجية.

والامتنان كالتأثيرات الأخرى التي يمكن تصورها، لأنها سمة وجدانية، مزاج، أو مشاعر وتنظر إلى الامتنان بأنه سمة عاطفية (Rosenberg, 1998, P255)

وقد وجدت أوجه للتصرف بامتنان استنتجت من التجارب النفسية والشخصية للناس وهي :

- **شدة الامتنان:** بمعنى أن الشخص يتصرف بامتنان شديد في تجربة إيجابية ربما يشعر بمزيد من شدة الامتنان من شخص له ميل أقل حيالها.

• **تكرار الامتحان:** التصرف بامتحان هو تواتر الامتحان أو تكراره، أي إنَّ الشخص قد يتصرف بامتحان مرات عدة في اليوم الواحد، إذ يمكن أن يثير امتنانه أبسط الأعمال الصالحة أو الإيجابية، على العكس من ذلك شخص قد لا يعي تلك الأعمال الصالحة لإثارة امتنانه سواء كان حالياً أو في المستقبل، ومن ثم الشخص في هذا التصرف قد يتلقى امتناناً أقل في أثناء مدة زمنية معينة.

• **مجال الامتحان:** بمعنى أنَّ الفرد ذا الاستعداد للامتحان يشعر بالامتحان لكثير من الجوانب الحياتية مثل الأسرة، والوظيفة، والصحة، وغيرها، أما الفرد ذو الاستعداد الأقل فيشعر بالامتحان لجوانب محدودة من حياته.

• **كثافة الامتحان:** وتشير إلى عدد الأشخاص الذين يشعرون بامتحان حيال حدث أو ظرف حياتي إيجابي، فعندما يسأل شخص ما الذي يُشعرك بالامتحان؟ يقول: الحصول على وظيفة مثلاً، أما الشخص الذي يشعر بامتحان كثيف أو شديد فإنه يسرد عدداً كبيراً من الأشياء تشتمل على الوالدين، والمعلمين، والمدرسين في المدرسة، في حين الشخص الذي لا يمتلك هذا الحس القوي بالامتحان فقد يشعر بالامتحان نحو عدد محدود من الأفراد (Emmons, 2004, p328)

وتتمثل جوانب الامتحان في جوانب عدة تتمثل في :

١- **منظور الاستعداد:** ويشير إلى ميل الشخص إلى أن يعبر عن الامتحان في معظم الأوقات والظروف الحياتية.

٢- **منظور الفائدة :** وفيه يتحدد الشعور بالامتحان في ضوء الفوائد النوعية التي يتلقاها الفرد بغض النظر عن ماهية المتبرع إذ يكون التركيز في هذه الحالة حول ما إذا كان الفرد يشعر بالامتحان بالنسبة لفوائد معينة حصل عليها.

٣- **منظور الشخص المتبرع:** وفيه يتحدد الشعور بالامتحان في ضوء درجة عرفان الفرد للشخص الذي يمنحه الفوائد ، بغض النظر عن ماهية تلك الفوائد، إذ يكون التركيز في هذه الحالة حول ما إذا كان الفرد يشعر بالامتحان لشخص ما منحه فائدة ما **منظور الشخص المتبرع x الفائدة :** ويركز على درجة الامتحان التي يشعر بها الفرد عندما يتلقى فائدة معينة من متبرع ما، ويكون التركيز حول ما إذا كان الفرد يشعر بالامتحان لفرد ما قدم له شيئاً ما إيجابياً . (Emmons et al ., 2003,p 330-331)

ومن خلال هذه الأوجه والجوانب يمكننا القول بأنه ليس من الضرورة أن تنطبق بالتساوي على الفرد الممتن فهناك اختلاف في ذلك. وكذلك أنّ الامتتان عند الناس يكون بملخص واضح على مدى أربعة أوجه هي : (الشدة، والتكرار، والمجال، ومن ثم الكثافة)

- وتكنز وآخرون Watkins, et al, 2003: يرى وتكنز أنّه من أجل بناء أو وضع مقياس دقيق للامتتان لا بد من أن يعتمد على نظرية واضحة، وأنّ الأشخاص الممتنين لهم أربع خصائص وهي:

١- لن يشعروا بالحرمان في الحياة، ومن الناحية الإيجابية فإنّ الأشخاص الممتنين يجب أن يكون لديهم إحساس بالوفرة.

٢- علة الأفراد الممتنين أنّهم يقدرّون إسهام الآخرين في رفايتهم.

٣- يتميزون بالرضا بأبسط أشكاله، ومن خلال هذا الرضا يشعرون بمتع الحياة وهي متاحة بسهولة حتى عند معظم الناس.

٤- هؤلاء دائماً يعترفون بأهمية التجربة والتعبير عن الامتتان (Watkins, 2003, p432)

- **نظرية ألجو "Algoe theory"** : تعرف بنظرية (يجد – يتذكر – يربط) وتوضح هذه النظرية الطريقة التي يعزز بها الامتتان العلاقات البين شخصية، وتقوم على فكرة مؤداها أنّ مشاعر الامتتان تجاه فرد ما (المحسن) تجعل الفرد (الممتن) على وعي ودراية بالسّمات ذات القيمة عند هذا الشخص المحسن وهذا يؤدي إلى الترابط بين هذين الفردين . (O'Connell et al, 2016) .

- **نظرية العزو "Attribution theory"** : يعد العزو مفهوماً مركزياً في دراسة الامتتان فقد اقترح واينر (Weiner, 1986) أنّ الأفراد الذين لديهم ميل للامتتان يميلون إلى عزو النتائج الإيجابية إلى جهود أفراد آخرين، ويكونون أقل احتمالاً أن يعزوا نجاحاتهم وحظهم الحسن إلى جهودهم الذاتية أو خصائصهم الشخصية الإيجابية، ومن ثم يكونون أكثر عرضة للصعوبات النفسية المرتبطة بالنمط العزوي بوجود عوامل خارجية، ولا يعني ميل الأفراد الممتنين إلى الاعتراف بإحسان الآخرين في نتائجهم الإيجابية أنهم يقللون من جهودهم السببية ، ولكن ما قد يميز هؤلاء الأفراد هو القدرة على تحديد عزوهم ليشمل مدى واسعاً من الأشخاص الذين يسهمون في رفايتهم، لذلك يزداد الشعور بالامتتان من خلال تركيز الممتنين على الخبرات الإيجابية التي يمرون بها ويقومون بعزو هذه الخبرات الإيجابية إلى عوامل خارجية كالكرم والمساعدة التي يتم الحصول عليها من الآخرين ومن المجتمع (McCullough et al ., 2002) .

• نظرية التوسع والبناء للانفعالات الإيجابية لفريدريكسون " Fredrickson ,

"1998-2001"

وفق هذه النظرية فإن الانفعالات الإيجابية كالفرح والفخر والقناعة والحب توسع من منظومة الأفكار والأفعال التي يخبرها الشخص والتي بدورها تقوي موارد الفرد البدنية والاجتماعية والذهنية، ولأنّ الامتتان يعد انفعالا إيجابياً فخبرة الامتتان كاستجابة لتلقي فائدة أو هبة يمكن أن تخلق الرغبة في أن يتصرف الفرد بطريقة اجتماعية لائقة تجاه المحسن أو تجاه الآخرين ، ومن ثم فالانفعالات الممتنة لديها احتمال توسيع نمط التفكير بالفعل لدى الفرد إذ تقوده إلى التفكير في الطريقة التي يمكن بها أن يفيد الآخرين، وبمرور الوقت فإن هذه الخبرات الموسعة تحمل إمكانية أن تؤدي إلى بناء علاقات اجتماعية وصادقات دائمة (Ma et al. , 2013 , Hasemeyer ,2013).

أي إن نظرية فريدريكسون (Fredrickson) ركزت على المشاعر الإيجابية والسلبية وأوضحت أنّ المشاعر السلبية تعمل على الحد من تركيز الفرد وتقيّد سلوكه، في حين تعمل المشاعر الإيجابية على الحد من ظهور مشكلات غير محددة قد تؤثر في نشاط الفرد وسلوكه في مختلف المجالات، ويسهم النجاح في توليد المشاعر الإيجابية لدى الفرد وهذا ينعكس على جوانبه النفسية والاجتماعية .

إنّ الامتتان قد يساعد الأفراد في بناء علاقات دائمة مع الآخرين أساسها المشاعر الإيجابية إذ يمكن في ضوء هذه النظرية تفسير ارتباط الامتتان بمختلف المجالات ، كتوسيع نطاق التفكير لدى الفرد، ومساعدة الآخرين، والشعور بالأمل والتفاؤل (McCullough&Witvliet,2002).

ويمكن أن نستخلص نقاط عدة من هذه الآراء والنظريات في سياق تفسيرها للامتتان على النحو الآتي :

- ١- الامتتان متغير مكتسب يتم تعلمه من خلال العوامل النفسية والاجتماعية في البيئة التي نشأ فيها الفرد وتمثل انعكاساً لثقافة المجتمع ومعايير، وأنماط السلوك والاتجاهات والاعتقادات المقبولة المرغوبة اجتماعياً.
- ٢- الامتتان شعور يعزز السلوك الإيجابي تجاه المحسن أو تجاه الآخرين
- ٣- الامتتان استعداد الفرد للتقدير أو العرفان بالجميل للآخرين.
- ٤- الامتتان هو نزعة لعزو النجاح والحظ الحسن إلى جهود الآخرين .

٦-خصائص الأفراد الممتنين :

يتميز الأفراد الممتنون بمجموعة من الصفات أهمها:

- يركزون على النواحي الإيجابية من بيئاتهم الاجتماعية، ويقدرّون حياتهم بشكل إيجابي، وينظرون إليها كونها هدايا من الله عز وجل .
- يقرون رضا أكبر عن أصدقائهم وأسرهم، ومجتمعهم، ويميلون إلى مساعدة الآخرين (Froh, et al, 2011,p292)
- يهتمون بدرجة أقل بالأشياء المادية، ولا يحكمون على نجاحهم، أو على نجاح الآخرين في ضوء مالديهم من ممتلكات مادية، وهم أقل حسداً للآخرين، وأكثر تمسكاً بالنواحي الدينية (Emmons, et al,2003, p336)
- يندمجون في السلوكيات الهادفة إلى إفادة الآخرين ويتجنبون السلوكيات الهدامة (Emmons, et al, 2003, 329)
- لديهم إحساس بالوفرة، وإنّ حاجاتهم الأساسية مشبعة، ولا يشعرون بالحرمان في الحياة (Watkins, et al, 2003, p449)
- يقدرّون الأشياء البسيطة في الحياة اليومية، وإسهام الآخرين في هوائهم، ونعم الله عز وجل عليهم (Toussaint & Friedman, 2009, p637)
- يتميزون بصحة جسمية أفضل، بسبب صحتهم النفسية الأفضل، وميلهم للأنشطة الصحية، ورغبتهم في البحث عن المساعدات الصحية، وهذا ما أظهرته دراسة (Hill, et al, 2003)
- تقدير أهمية المرور بخبرة الامتنان والتعبير عنها والحالة الإيجابية مع الشعور بالوفرة وعدم الحرمان.
- تقدير إسهامات الآخرين في جودة الحياة النفسية، وتحقيق الرفاهية وعزو مصدر المنفعة إلى الآخرين.
- امتلاك تصورات إيجابية حول البيئة مع القدرة على استخدام الاستراتيجيات الإنتاجية، والتمتع بصفات شخصية أكثر إيجابية والتقدير المرتفع للإنجازات الشخصية، مع الاندماج في سلوكيات مرغوبة اجتماعياً. (السيد صهوان ، ٢٠١٨ ، ١٢٤).

٧-المسار التطوري (النمائي) للامتنان:

افترض بياجيه "Piaget-1954" أنّ نمو الامتنان لدى الأطفال يتطلب القدرة على استدعاء الرضا المخزون في العقل والقدرة على الاحتفاظ بهذه الخبرة عبر الزمن .

وقد أكد إيمونز وشيلتون "Emmons and Shelton,2002" أنّ الأطفال قد لا يدركون الامتنان والفائدة من الانفعال الإيجابي بصورة ثابتة حتى منتصف مرحلة الطفولة /٧-١٠ سنوات /، في حين يقترح " فروه وزملاؤه " أنّ الامتنان الحقيقي ينشأ في أثناء المراهقة المبكرة / ١٠-١٤ سنة / . وقد توصل بعض الباحثين إلى أنّ القليل من الأطفال أعمارهم أقل من /٧/ سنوات يعبرون تلقائياً عن الامتنان كاستجابة لتلقيهم هبة .

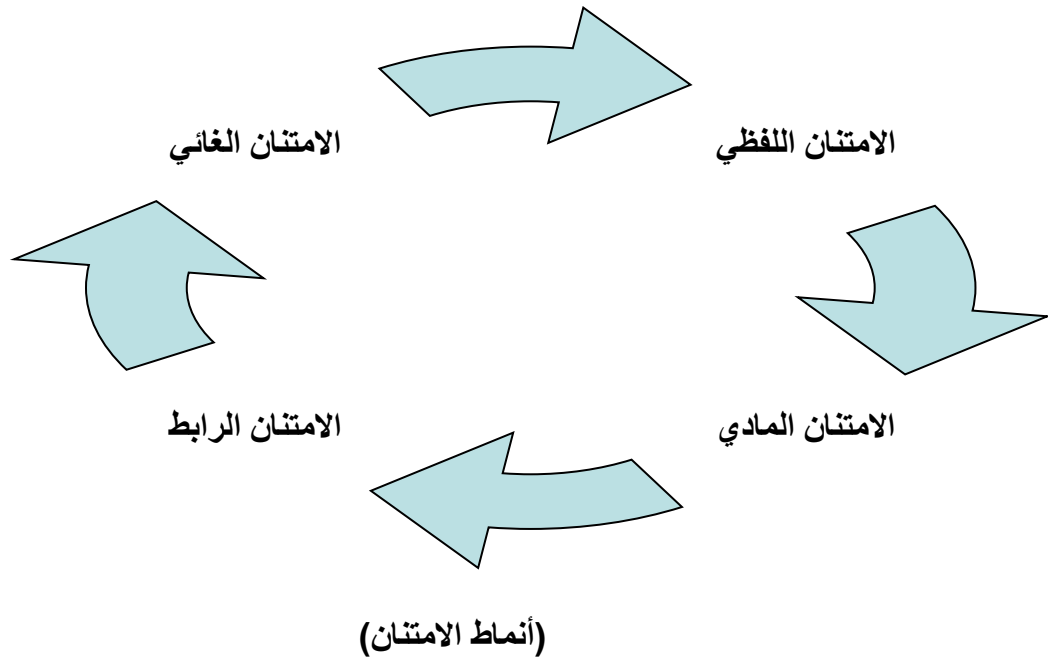
وفي واحدة من أولى الدراسات التي أجريت للتعرف إلى المسار النمائي والتطوري للامتنان لدى الأطفال ، حدّد بومجاتنر- تريمر "Baumgartner- Tramer,1938" أربعة أنماط للامتنان يُظهرها الأطفال والمراهقون تتمثل في :

١- **الامتنان اللفظي** : ويتضمن التعبير عن الامتنان من خلال استخدام الكلمات وهو سلوك يحدث في جميع الفئات ، وقد عدّه بومجاتنر "Baumtner" المستوى القاعدي للامتنان.

٢- **الامتنان المادي** : ويتضمن شعور الطفل بأنّه يريد أن يقدم شيئاً ما مقابل تلقيه هبة أو تحقيق أمنية ، ويظهر الامتنان المادي وجهة نظر الطفل المتمركزة حول الأنا ، إذ يفترض الطفل أنّ المحسن سيريد الشيء نفسه الذي يريده ، ويزداد التعبير عن هذا النوع من الامتنان بين الأطفال في عمر /٨/ سنوات .

٣- **الامتنان الرابط** : وهو الميل لخلق علاقة روحية بالمانح كالتحالف والصداقة والحب وذلك مقابل الخدمات التي قدّمها المانح للفرد . ويظهر هذا النوع من الامتنان تحرر الطفل من وجهة النظر المتمركزة حول الأنا، وكان أكثر شيوعاً بين الأطفال في عمر / ١١-١٢ / سنة .

٤- **الامتنان الغائي** : يعمل على توجيه الأفعال المستقبلية للمستفيد كالطفل الذي تحققت أمنيته بالانضمام إلى فريق كرة القدم ، فقد يُظهر الامتنان عن طريق العمل الجاد لجعل مدربه وزملاءه في الفريق فخورين به . وهذا النوع من الامتنان أكثر شيوعاً في المرحلة العمرية من /١٣-١٥/ سنة . (السيد صهوان ، ٢٠١٨، ص ١٢٦-١٢٧)



ومن هنا نجد أن نمو الامتنان لدى الأطفال يتطلب القدرة على فهم أن الأشخاص لهم وجهات نظر مختلفة، ويتصرفون بطرق معينة نتيجة لرغباتهم ومعتقداتهم الخاصة، وحتى يتمكن الأفراد من التعبير عن الامتنان يجب أن ينظروا إلى أن أفعال الآخرين تحدث بدافع من رغباتهم ومعتقداتهم الخاصة .

٨- الامتنان والصمود الأكاديمي :

لقد اقترح "Akhtar,2013" في كتاب الشجاعة والصمود والامتنان والكرم والغفران والتضحية، أن امتلاك الفرد لهذه السمات الإيجابية مثل الشجاعة والصمود والامتنان من شأنها أن تثري تجربة الإنسان، وأن استجابة ممتنة من الفرد لظروف الحياة الصعبة بمثابة استراتيجية نفسية تكيفية تسهم في زيادة الصمود النفسي والرفاهية النفسية للأفراد .

وقد ثبت أن ممارسات الاختصاصيين النفسيين ومسؤول الرعاية للامتنان تزيد من الصمود والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية الأخرى ومجموعة كبيرة من الفوائد في العينات العامة والعيّنات السريرية ، وتزيد من الصمود النفسي لدى الأفراد الناجين من الصدمات "Palmieri,2018" . إن كلاً من الصمود والامتنان يمكن أن يكون آليات وقائية بعد الصدمة أو التعرض للضغوط، فالصمود يعمل لمنع النتائج السلبية في حين أن الامتنان يعزز النتائج الإيجابية بعد الصدمة. فالصمود هو التكيف بنجاح في وجود خطر أو محنة، أما الامتنان فهو العاطفة والاستجابة الإدراكية لتقدير الفوائد المتصورة في المحن (Vieselmeier, et al ,2017) .

إن امتلاك الفرد للامتنان يؤدي إلى زيادة الشعور بحياة المرء بعد التعرض لضغوط الحياة المؤلمة، وقد دلت النتائج أن الامتنان يرتبط مع الصمود في ما بعد الصدمة القصيرة وطويلة الأجل "Vernon et al, 2009". ويحقق الامتنان غاية الفرد في زيادة الشعور بالرضا وزيادة العلاقات الاجتماعية التي تمكن الفرد من مواجهة الضغوط والتحديات التي تواجه الفرد في حياته (حسن، ٢٠١٤).

ووضع كل من "Wu et al, 2017" مقترحاً نظرياً تم التحقق منه تجريبياً حول تأثير الامتنان في الصمود والرفاهية، واقترحوا خمسة أبعاد للامتنان يتضمنها برنامج الامتنان هي:

١- شكر الآخرين "Thanking others"

٢- شكر الله "Thanking God"

٣- الاعتزاز بما تملك "Cherishing what you have"

٤- تقدير المعاناة "Appreciating hardship"

٥- تقدير اللحظة "Appreciating the moment".

وتم التحقق من النموذج تجريبياً وتوصل الباحثون إلى أن التدريب على الامتنان يزيد من صمود الطلاب ورفاهيتهم .

ومن الدراسات التي تناولت دراسة الصمود والامتنان دراسة "Palmieri, 2018" عن استكشاف العلاقة بين الإرهاق والصمود والامتنان لدى المستشارين النفسيين، وكانت عينة الدراسة (٤٩٨) من المستشارين النفسيين المرخصين لمزاولة المهنة، وطُبق عليهم مقياس "Connor-Davidson" للصمود ذو المفردات العشر، واستبانة الامتنان ذات المفردات الست. وباستخدام نمذجة المعادلة البنائية لدراسة العلاقات، والتأثيرات بين الإرهاق والصمود، والامتنان توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الإرهاق والصمود، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الامتنان والصمود .

ودراسة كل من "McCalies et al, 2018" عن تأثير الدعم الاجتماعي، والامتنان والصمود والرضا عن الحياة في الأعراض الاكتئابية . شارك في هذه الدراسة (٨٦) من ضباط الشرطة في ولاية لويزيانا، وأشارت نتائج نمذجة المعادلة البنائية إلى نتائج عديدة كان من أهمها: وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الامتنان والصمود، كما توصلت الدراسة

إلى وجود تأثير غير مباشر بين الامتحان والاكتئاب من خلال الصّمود. (مصطفى، ٢٠١٨، ص ٦٦٥-٦٦٦). ودراسة كل من (Wu, et al, 2017) عن أثر برنامج للامتحان في كل من الرفاهية والصمود والامتحان لدى الطلاب الجامعيين بجامعة تايوان الوطنية للمعلمين، وشارك في الدّراسة /٣٦/ من الطلاب كانوا يمثلون المجموعة التّجريبية و /٣١/ كانوا في المجموعة الضابطة. وطبقت عليهم استبانة الامتحان لطلاب الجامعة واستبانة الصّمود. وقد أظهرت النتائج زيادة مستوى امتتان الطلاب، كما ارتفع مستوى الصّمود والرفاهية لدى الطلاب.

وقد أكدت دراسة كل من (Vieselmeyer et al, 2017) عن دور الصّمود والامتحان في ضغوط ما بعد الصّدمة بعد إطلاق النّار في الحرم الجامعي في جامعة ساتل باسيفيك، وكان المشاركون /٣٥٩/ من الطلاب وأعضاء هيئة التّدريس والموظفين، وتوصلت الدّراسة إلى أنّ الصمود والامتحان كانا آليات للحماية بعد الصدمة، فالصمود يعمل على منع النتائج السلبية، في حين أنّ الامتحان قد يعزز نتائج إيجابية بعد الصدمة.

كما أشارت دراسة كل من (Dwiwardani et al, 2014) عن التعلق والصمود كمنبئين للتّواضع والامتحان والمغفرة. طُبقت على عينة من /٢٤٥/ مشاركاً، وتوصلت الدّراسة إلى تنبؤ التّعلق والصمود بكل من التّواضع والامتحان والمغفرة. ودراسة (Thorndike, 2008) عن الامتحان والازدهار البشري، وهي دراسة تهدف إلى معرفة فوائد الامتحان على التكيف الفعّال والصمود والرفاهية في مواجهة مطالب الحياة الضاغطة، وكانت عينة الدّراسة /٩٢/ من رعاة الكنيسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الامتحان وكل من التكيف الفعّال، والصمود والرفاهية (مصطفى، ٢٠١٨، ص ٦٦٦)

ومن خلال تلك الدّراسات تجد الباحثة أنّ الامتحان يحقق غاية الفرد في زيادة الشعور بالرضا التي تمكنه من مواجهة الضّغوط والتّحديات التي يتعرض لها في حياته، كما يرتبط بالعديد من النتائج الإيجابية للأفراد والعلاقات، على سبيل المثال: الرفاهية النّفسية والمزاج الإيجابي والصحة الجسدية، وانخفاض الاكتئاب. ووجدت أنّ ممارسة الامتحان تزيد من الصمود والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية، والمشاعر الإيجابية، والتدريب على الامتحان يزيد من صمود الطلاب ورفاهيتهم.

ثانياً: سمات الشخصية :

تمهيد :

الشخصية مفهوم شائع الاستخدام في الاصطلاح اليومي فيقال عادة أن فلاناً له شخصية وفلاناً ليس له شخصية، وقد يتصف شخص ما بالمرأوة أو الدهاء أو الطيبة، ويقصد بذلك فاعلية الشخص ومدى قدرته على إحداث انطباع معين لدى الآخرين وما يتميز به من سمات، وهناك تباين بين الاستخدام الاصطلاحي للشخصية لدى غير المختصين وبين المختصين في مجال علم النفس .(جبر، ٢٠١٢، ص١٠)

يُعدّ موضوع الشخصية من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس الحديث، إذ اهتم كثير من علماء النفس بدراساتها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم. وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن هذا التنظيم لا يزال مثيراً للجدل ويكتنفه الغموض بحيث اختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها العوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها تبعاً لاختلاف منطلقاتهم النظرية، وهذا ما أعاق ظهور نظرية متكاملة للشخصية. كما تختلف وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوءها وصف أية شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند كاتل ستة عشر عاملاً، عُدت سمات، وعند أيزنك ثلاثة أبعاد، في حين في نموذج جولديبيرج وكوستا وماكري خمسة عوامل فقط .(الشمالي، ٢٠١٥، ص١٢).

١- تعريف الشخصية :

لغة:

جاء في لسان العرب في مادة " شخص " الشخص : جماعة شخص الإنسان وغيره، وهو كذلك سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد وكل شيء، رأيت جسمانه رأيت شخصه، والشخص : كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد إثبات الذات فاستعار لها لفظ الشخص (ابن منظور ، ٢٠٠٣، ص ٤٩). وقد يراد به الذات المخصوصة يقال تشاخص القوم أي اختلفوا أو تفرقوا (عباس ، ١٩٨٢، ص ١٧) . وكلمة الشخصية في اللغة العربية مشتقة من شخص يشخص شخصاً، وتقول شخص الرجل أي ارتفع أو صار في ارتفاع وشخص الشيء أي تميز عن سواه (غانم ، ٢٠٠٥، ص ١٣).

وفي اللغة اللاتينية إن لفظ "Persona"، هي من أصل يوناني مع تعريف شعبي في النطق والأصل اليوناني "Perswpon" وفي اللاتينية الوسطى "Personalitas" وهي مشتقة من كلمة "Persona" وتعني القناع "الوجه" الذي يرتديه الممثل قديماً ليقوم بأدوار التمثيل في المسرح الأغريقي قديماً، ويقال مهنة التمثيل عبارة عن شخصاتي لأنه يقوم بتشخيص أو الشخصية أو توضيحها أو تجسيمها المناط تمثيلها (غباري، أبو شعيرة، ٢٠١٠، ص ١٤).

اصطلاحاً :

يمكن تصنيف تعريفات الشخصية إلى مناحي عدة فمنها ما يركز على المظهر الخارجي الموضوعي أو على المفاهيم الدينامية أو على الأساسيات العميقة والتكوين الداخلي، ومنها ما ينظر إلى الشخصية بوصفها منبهاً ومثيراً أو استجابة أو متغيراً يتوسط ما بين المثير والاستجابة، ومنها ما يعد تعريفات كلية أو تكاملية أو تدريجية أو مؤكدة على التوافق أو على تفرد الشخصية. (عبد الخالق ، ١٩٨٣، ص ٤١).

عرّف ألبورت الشخصية بأنها تنظيم ديناميكي داخل الفرد لكل نظمته النفسجسمية، والتي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته. (رزق، ٢٠١٦، ص ١٥)

عرف كاتل الشخصية بأنها هي التي تسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعل الشخص مع موقف معين وهي التي تهتم بجميع أنواع سلوك الشخص الظاهر والباطن وتتكون من عناصر عديدة كالعناصر الديناميكية وهي الدوافع المختلفة للسلوك والسمات المزاجية التي تميز استجابات الفرد في المواقف المتعددة، والقدرات العقلية التي تحدد قدرة الفرد على القيام بأداء عمل ما وتتمثل في الذكاء والمهارات والقدرات الخاصة (عباس ، ١٩٨٢، ص ١٨).

عرّفت ليندا دافيدوف الشخصية بأنها تلك الأنماط المستمرة والمستقرة نسبياً من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة والشخصية تكويناً اختزالياً يتضمن الأفكار ، والدافع ، والانفعالات ، والميول ، والاتجاهات ، والقدرات ، والظواهر المتشابهة (دافيدوف ، ١٩٨٣، ص ٥٧٠).

ويعرفها جويد واطسون (١٩٣٠) الذي يعد الشخصية هي كمية النشاط التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لمدة طويلة حتى يتمكن الملاحظ من إعطاء معلومات دقيقة وثابتة (عمران، ١٩٩٠، ص ٢١٤) .

أمّا يونغ فيعرّف الشخصية بأنها هي تلك الخصائص الثابتة التي تتمثل في سلوك الشخص وهي تنمو في خبراته المتفردة أو العامة وكذلك تفعل المؤثرات البيئية والوراثية

(الأشول وآخرون ، ١٩٩٥ ، ص ٢٦٨) .

عرّف شون الشخصية بأنها التكوين المنظم أو الكل الفعّال أو وحدة العادات والاستعدادات والعواطف التي تميز أي فرد في المجتمع عن غيره من الأفراد (شاذلي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٨)

عرّف منصور وآخرون الشخصية بأنها نظام افتراضي نسبة لشخص ما بناء على ملاحظة أنماط سلوكه (منصور وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٣٦٧).

أمّا روباك "Roback" فيعرّف الشخصية بأنها هي مجموع استعداداتنا المعرفية والانفعالية أمّا علي كمال فيرى الشخصية بأنها هي التي يجمع صاحبها في نفسه معدلاً متوازن التركيب من الخصائص الإنسانية التي يتقبلها المجتمع بأنها في حدود الاعتدال

(النواسية ، ٢٠١٣ ، ص ٢٩٩-٣٠٠) .

ويعرّف أيزنك الشخصية بأنها تنظيم ثابت مستمر نسبياً لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، ويحدد هذا التنظيم تكيف الفرد مع محيطه (القطامي ، ٢٠١٤ ، ص ٢١)

وبالرغم من اختلاف التعريفات فإن الباحثة تجد أنّ هناك شبه إجماع في الاتفاق بين الباحثين على أنّ الشخصية هي بناء فرضي، بمعنى أنّها حصيلة تفاعل عوامل ومتغيرات داخلية للفرد، ومثيرات خارجية في البيئة المحيطة به، وهي ليست موجودة في فراغ وإنما تشير إلى الحالة الداخلية أو البيئية للفرد، وتتضمن هذه الحالة التاريخ التعليمي الخاص بالشخص، والمكونات البيولوجية له، والطرق التي انتظمت بها هذه الأحداث المعقدة، والتي تؤثر في استجابات الشخص لمثيرات بيئية معينة.

٢- خصائص الشخصية :

تجتمع في الشخصية خاصتان أساسيتان في شكل ثبات والأخرى في شكل تغير خلال التاريخ التطوري لحياة الفرد وهي على النحو الآتي:

١- يتضمن الثبات في الشخصية نواحي عدة ومنها:

- **الثبات في الأعمال:** ويظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة، فالإنسان الشريف على سبيل المثال يبقى سلوكه شريفاً في مختلف المناسبات والمواقف.

• **الثبات في الأسلوب:** بيّن (ألبورت وفرنون) في دراستهما عن الحركات التعبيرية، أنّ عدداً من هذه الحركات يميل إلى البقاء والثبات لدى الفرد حين يمر بمناسبات مختلفة.

• **الثبات في البناء الداخلي:** ونعني به الأسس العميقة التي تقوم عليها الشخصية، وهو مجموعة الدوافع الأولية والميول والقيم الثابتة في مرحلة مبكرة من حياة الفرد.

• **الثبات في الشعور الداخلي:** ونقصد به شعور الفرد داخلياً وعبر مراحل حياته باستمرار وحدة شخصيته وثباتها ضمن الظروف المتعددة التي يمر بها. (كفاي، ٢٠٠٨، ص ٥٣)

٢- **التغيير:** إن ثبات الشخصية ليس ثباتاً أزلياً، وإنما هو في الحقيقة ثبات نسبي، ومفهوم ديناميكية الشخصية يعبر عن صفات النمو والتغيير، والارتقاء والاكتمال والتعلم، فالطفل ينمو بمعارفه ومدرّكاته من مرحلة إلى أخرى، كما يتطور سلوكه خلال تفاعله مع البيئة وهذا يترك آثاره المهمة في شخصيته إذ يظهر الثبات واضحاً، فإنّه يبقى في تغير وتطور واضح، ولمظاهر التغيير في الشخصية جانبان مهمان هما:

أ- النمو والارتقاء من سن إلى آخر وما يرافقه ذلك من تعلم واكتساب.
ب- العلاج النفسي وطرق الإرشاد التي تعدل من سلوك الشخص وجعله سلوكاً سوياً (عبدالله، ٢٠٠١، ص ٧٨)

وخلاصة القول، إن الشخصية ليس شيئاً يملكه بعضهم ولا يملكه الآخر، ولكنه شيء يتميز بالميزات الآتية: الفردية أي إنها تختلف من فرد إلى آخر، تعبر عن صفات الفرد الثابتة نسبياً، وتمثل العلاقات الديناميكية بين الفرد وبيئته، وتمثل الشكل الذي تنتظم فيه استعدادات الفرد التي بدورها تحدد استجاباته في المواقف المختلفة. (الشمالي، ٢٠١٥، ص ١٨).

٣- الشخصية السوية وسماتها:

للشخصية السوية سمات متعددة ومتنوعة ويجب أن يتوفر وجود هذه السمات في الشخص بالقدر الكافي حتى يمكن وصفه بالشخصية السوية وذو صحة نفسية، وهي أن يتحقق لديه الآتي:

- تحقيق الفرد الرضا عن ذاته وتقبله لهذه الذات ولكي ينجح الفرد في تحقيق هذه السمة الرئيسة لابد أن يقوم بما يأتي:
- تحقيق التوازن بين متطلباته وطموحاته وبين قدراته واستطاعته وطبيعته ذاته.
- أن يضع الخطط اللازمة لذاته ونفسه وهذا ينمي فيه ما يصبو إليه ويناسبه.

- أن يحكم الرابطة بين القيم التي يحملها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
 - حسن اختيار طبيعة العمل الذي يتفق وميوله واتجاهات الفرد.
 - الإحساس الأكيد بتحقيق مدى الكفاية عند الفرد في مواجهة القضايا والمشاكل الحياتية.
 - الاستعداد اللازم لمواجهة واقع الحياة والتسلم بالقدرة على حل المشاكل بأسلوب موضوعي بعيداً عن أحلام اليقظة والهروب من الواقع.
 - الخروج من دائرة الخوف والذنب، لأن مثل هذا الشعور يعمل على إضعاف ثقة الفرد بنفسه، وعدم تقبله لذاته وانعدام الشعور بالكفاية والرضا والأمن.
 - تبادل تقبل الذات ما بين الذات نفسها والآخرين.
 - شعور الفرد بالاستقلالية الذاتية هو الأمر الذي يجعله متحملاً للمسؤولية بكفاءة وقدرة وحسن تصرف. (حويج، ٢٠٠٦، ص ١٦٨-١٦٩)
- وهذه السمات المادية والمعنوية كلها مجتمعة وكل واحدة تؤثر في الشخص بالقدر المطلوب لكي يتمتع الفرد بشخصية سوية .
- ٤- مكونات الشخصية :**

يولد الإنسان كوحدة بيولوجية تتفاعل مع وحدة أكبر هي وحدة البيئة المادية والاجتماعية، ويستمر هذا التفاعل ما دام الإنسان على قيد الحياة، إذ تتشكل الشخصية وتنمو وتتحدد معالمها وبصماتها وتصبح تنظيماً دينامياً داخل الفرد، ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تملئ على الفرد طابعاً خاصاً في السلوك والتفكير، أي إنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الموروثة والمكتسبة، والتي تميز كل شخص عن غيره. وإن صح التعبير فهي تركيبة من مكونات عدة ، يمكن تحليلها إلى:

- ١- المكونات الجسمية: تتعلق بالشكل العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية، مثل اللون، الطول، الوزن ، الصحة العامة، الأداء الحركي، الأمراض الجسمية، والإعاقات ووظائف الحواس، وأجهزة الجسم المختلفة، العصبي، الغدد..... إلخ.
- ٢- المكونات العقلية المعرفية: ونقصد بها وظائف العقل العليا كالذكاء العام، والقدرة الخاصة كالقدرة العددية واللغوية، والميكانيكية والفنية، وكذلك العمليات النفسية كالانتباه والتذكر والإدراك.
- ٣- المكونات الاجتماعية: ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مع كثير من الأفراد أو تكوين علاقات مع جماعات.

٤- المكونات الانفعالية: وتتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوعي كالميل إلى الانطواء أو الانبساط، والميل إلى السيطرة أو الميل إلى لخنوع.

٥- المكونات البيئية: تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تُكتسب من البيئة التي يعيش بها الفرد كالأُسرة والمدرسة والمجتمع.

هذه المكونات تتحدد بتفاعل العوامل الفسيولوجية والبيئية، ولا شك أنّ التغير الذي يحدث لأحد هذه المكونات نتيجة العوامل الفسيولوجية والاجتماعية يؤثر بدوره في تكوين الشخصية، وهذا يؤكد عملية تفاعل تلك المكونات وتأثيرها ببعضها والذي يؤكد بدوره فكرة التكافل الديناميكية بينها. (عبود، ٢٠١٠، ص ٥)

٥- نظرية السمات :

تعد نظرية السمات من أبسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة، وهي التعرف إلى أنماط السلوك التي تصفه، وتسميتها بأسماء السمات، والسمات هي مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات للفعل والاستجابة بطرق معينة وتحتوي كل لغة على عدد كبير من الكلمات التي تحدد سمات الشخصية فقد يوصف الإنسان بأنه خجول، عدواني... إلخ).

والسمات قد تشير إلى تعبيرات ظاهرة أو سطحية، علماً بأنّ نظرية السمات تقوم على ما يأتي:

- إنّ السمة هي النزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع من المؤثرات.

- إنّ لدى شخص عدد من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية.

- إنّ كل سمة تنطوي على عدد من العناصر أو الصفات هي أضيق في حدودها من السمة واجتماع صفات بينهما ارتباط عالٍ هو الذي يؤكد وجود السمة. (جابر، ١٩٩٠، ص ٢٢٦).

٦- تعريف السمة :

السمة ميزة ثابتة نسبياً في الشخصية، عن طريقها يختلف الأفراد الواحد عن الآخر، أو هي ميزة فردية في الفكر والشعور أو العقل قد تكون متوازنة أو تأتي بوساطة الاكتساب والتعلم أو هي نهج من السلوك يتميز به الفرد أو الجماعة وينتج عن عوامل وراثية وبيئية.

كما اختلفت وجهات النظر في تعريف السمة عند علماء النفس وتعددت تبعاً لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم عن الشخصية.

فيعرّف ألبورت Allport السّمة بأنّها بنية أو بناء عصبي نفسي " neuropsychic structure" له القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتّوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التّعبيري والتّوافقي. (هول ليندزي، ١٩٧٨، ص ٣٤٧)

عرّف كاتل السّمة بأنّها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال. (عبدالخالق، ١٩٨٣، ص ٤٢)

ويرى جليفورد Guilford أنّ السّمة هي أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره (يونس، ٢٠٠٤، ص ٢٤٦)

أمّا أيزنك Eysenck فالسّمات لديه هي تجمع ملحوظ من التّزعات الفردية للفعل، والسمة هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد وأعماله المتكررة (هول ليندزي، ١٩٧٨، ص ٤٩٧).

ومما تقدم يمكن أن نحدد أهم خصائص السمات وهي:

- إنّ السّمات موجودة داخل الفرد ذاته وجوداً حقيقياً وليست أسماء توضع للتصنيف.
- السمات منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي.
- تتصف وتختص بالعمومية، بمعنى أنّ الشخص يمكن وصفه بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بأنّه كذا وكذا من السمات المختلفة التي يمكن إسنادها إليه.
- السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنّما نستدل على وجودها من خلال ملاحظتها لسلوك الإنسان.
- السّمات لها قوة دافعية، فهي نظام دينامي داخل الشّخص، وهي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل، وهذا يؤكد دورها في تحديد سلوك الفرد ودورها كدافع للسلوك.
- السّمات يمكن تعديلها بالتّعلم (جابر، ١٩٩٠، ص ٢٣٠)
- قد تختلف درجات بعض السّمات باختلاف العمر، فالسّمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو إذ يحدث تغير في الشّخصية ككل، فالأشخاص الكبار يكونون أكثر ثباتاً واستقراراً في سلوكهم، وهذا لا يعني أنّ شخصية الفرد ثابتة ومستقرة بشكل تام، ولكن المقصد هو أنّ البالغين يكونون أكثر ثباتاً واستقراراً من الأطفال (خفاجي، ١٩٩٠، ص ٥٦)

- السمات هي خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ (لازاروس، ١٩٩٣، ص ٥٦)

من المفيد بعد تعريف السمات أن يتم تحديدها تحديداً فارقاً ومميزاً لها عن غيرها من المصطلحات ذات الصلة مثل العامل والاتجاه والعادة والقيمة.

السمة والعوامل :

ترجع أصولها إلى علم النفس الفارق ودراسة الفروق الفردية وقياسها، وتهتم بتحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعياً إلى تصنيف الناس والتعرف إلى السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها، وتمكن من التنبؤ بالسلوك، ومن أهم سمات نظرية السمات والعوامل تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك الإنساني وتُمكن من تحديد سمات الشخصية (زهران، ١٩٨٢، ص ١٠٦)

والسمة بالمعنى العام هي أي خاصية أو صفة فطرية أو مكتسبة يُميز الفرد عن غيره من الناس، فالأفراد يختلفون في سماتهم الجسمية والعقلية والمزاجية والخلقية والاجتماعية، فالسمة هي استعداد عام يطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وتُشكله وتُعين نوعه وكيفيته، فالسمة ليست عارضة وإنما نمط تتميز بالاستمرار النسبي، فهي صفة للشخص ككل (عباس، ١٩٨٢، ص ٢٤-٢٦)

أما العامل فهو القدرة اللازمة لتفسير الارتباطات للظاهرة النفسية والتي نسميها السمات، فالسلوك البشري بحسب (أولبورت، ستيفنسون، وجيلفورد) يمكن التوصل إلى أسرارهِ عن طريق التحليل العاملي الذي يهدف إلى تحديد العوامل الأساسية في السلوك بتحديد القدرات الأولية في النشاط العقلي والعلاقة القائمة بين تلك القدرات (الزغبى، ٢٠٠٢، ص ٩٠)

السمة والاتجاه :

يرى ألبورت Allport أنه ليس من السهولة التفرقة بينهما ، ولكن الفرق بينهما يكمن في :

- أنَّ الاتجاه يشير عادة إلى موضوع معين (سياسي - اقتصادي - ديني) ، أما السمة فتبرزها موضوعات شديدة التنوع لا يمكن حصرها، فالسمة أكثر عمومية من الاتجاه وتشير إلى مستوى أرقى من التكامل .
- أن الاتجاه في العادة ثنائي ، وليس كذلك في السمات.

- أن السمة هي المفهوم الأساسي في دراسات الشخصية ، أما الاتجاه فهو الموضوع الأساسي في علم النفس الاجتماعي.

السمة والعادة :

- العادة تستخدم بمفهوم ضيق على أنها نوع من الميل المحدد ، أما السمة فأكثر عمومية من العادة.
- تتكون السمة من خلال تكامل مجموعة من العادات النوعية ذات الدلالة التكوينية العامة بالنسبة للفرد، بعكس العادات فلا تتكامل تلقائياً بل عندما يتوفر لدى الشخص مفهوم عام من نوع معين أو صورة عامة تقوده إلى تكوينها في ظل جهاز أرقى من التنظيم.
- يرى جانثري Guthrie أنّ السمة عادة من نوع راق (عبد الخالق ، ١٩٨٣ ، ص٤٣)

السمة والطرز :

لقد ميز أولبورت بين السمات والطرز على حسب مقدار اقتراب كل منها من الفرد. فربما يمتلك الفرد سمة معينة وليس طرزاً، والطرز عبارة عن تكوينات نموذجية يقيّمها الملاحظ ويمكن أن يطابق بينها وبين الفرد ولكن على حساب فقدانها لهويته المميزة، والسمة يمكن أن تُعبر عن تفرد الشخص على حين يستلزم الطرز إخفاء ذلك التفرد. فالطرز يُمثل تمييزات مصطنعة ليس لها تشابه وثيق بالواقع، في حين أنّ السمات انعكاسات حقيقية لما هو موجود بالفعل (هول، ليندزي، ١٩٧٨، ص٣٤٨)

السمة والقيمة:

يصنف بعض العلماء القيم بأنها سمات شخصية ، فالقيم من المحددات التي تميز الأشخاص، إلا أنه يمكن التمييز بين السمة والقيمة من حيث القابلية للتغير، ففي حين أنّ القيمة تتغير بسهولة عندما تتوافر شروط ذلك، فإنّ السمة أكثر ديمومة وألصق بالشخص وتستمر لفترات طويلة وهي تتغير ببطء (عبد السلام و آخرون ، ١٤١٨ هـ).

٧- نظرية جوردون ألبورت Gordon Allport

يُعد ألبورت عميد سيكولوجية سمات الشخصية، ولقد نظر إلى السمات كونها الوحدة المناسبة لوصف الشخصية، والسمة لديه ليست صفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك، إنها استعداد أو قوة، أو دافع داخل الفرد يدفع سلوكه، ويوجهه بطريقة معينة، فالشخص الذي يتسم بالكرم مثلاً يكون دائماً لديه الاستعداد للتصرف بكرم في جميع الظروف والمواقف ويبحث دائماً عن المواقف التي يتصرف فيها بكرم .

وهناك مبادئ عدة تقوم عليها هذه النظرية ومن هذه المبادئ ما يأتي:

١- مبدأ العمومية والفردية:

يعد تمييز أولبورت بين الفرد والسمات المشتركة من الأمور الجوهرية لفهم نظريته، وهو يؤكد على أنه لا يوجد أبداً في الواقع شخصان لهما السمة نفسها بالضبط حتى التوائم، لأن الطريقة التي تعمل بها أية سمة بالذات لدى شخص معين يكون لها دائماً خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المشابهة لدى أشخاص آخرين، إذ عدّ ألبورت أن السمة الحقيقية هي التي تكون موجودة دائماً في الشخص نفسه، وتكون خاصة فريدة ليست متشابهة للجماعة (الصالح، ٢٠١٣، ص ٤٨)

وبذلك يحدد ألبورت موقفه من هذا المبدأ بوضوح بقوله ((إذا كان هدفنا هو الكشف عن المبادئ العامة فهو فريد لقوى طبيعية بحسب رأيه، أن نجد شخصيتين متشابهتين تمام التشابه أو يذكر الفرد نفسه مرة أخرى (عمران، ١٩٩٠، ص ٢٢٨)

٢- مبدأ الدافعية:

تُعدّ الدوافع من أهم المشكلات في دراسة الشخصية، وتختلف الدوافع من شخص لآخر بحسب الثقافة والتنشئة، ويعد الطفل بعد ميلاده مباشرة كائناً بيولوجياً لا يعرف تأجيلاً أو تأخيراً لدوافعه وحاجاته، والذي يهتم فقط بدوافعه الجسمية وحاجاته البيولوجية، وإن دوافع الأطفال تختلف من دافع الكبار بحسب رأيه بخلاف نظريات أخرى تنظر إلى أن السلوك الإنساني البشري واحد في سلوكه يتجه إلى التخلص من حالة الإثارة واستعادة التوازن (عمران، ١٩٩٠، ص ٢٢٩)

وعرض ألبورت نوعين من الدوافع وهي دوافع ثابتة وغير متغيرة لدى جميع الأفراد، وهي دوافع خفض التوتر ودافع النمو، وهي الدوافع التي تسمح بتقديم مبادئ إضافية على تنوع السلوك البشري من الطفل إلى البالغ والكبار، وهذا يتميز به الإنسان عن الحيوان (الصالح، ٢٠١٣، ص ٤٩)

٣- مبدأ الاستقلال الوظيفي:

ويُعرف الاستقلال الوظيفي بأنه نزعة قوية لنمو نظام دفاعي ما ليصبح مستقلاً لدرجة بعيدة عن الحافز الأول الذي أحدثه في البداية (عمران، ١٩٩٠، ص ٢٣٠)، ولقد حدد ألبورت الصّفات التي بها قانون الاستقلال الوظيفي والتي يربطها بدوافع الكبار، والتي يرى أنّها دوافع متغيرة تؤكد ذاتها ونظم حاضرة تنمو وتنبثق عن نظم سابقة، إذ أصبحت مستقلة عنها، ويمثل ذلك بأنّ الطفل الذي ينمو معتمداً على الوالدين عندما يكبر ينشغل وظيفياً عن الوالدين محدداً بذلك ذاته مع انفصال الرابطة مع الماضي، فهي عُدت رابطة تاريخية ولم تعد رابطة وظيفية.

٤- مبدأ الأنا والذات:

إنّ هذين اللفظين (الأنا والذات) لفظان مترادفان يستخدمهما ألبورت بمعنى واحد، أو يرى أنّ المعيار الصادق لوجودنا يكمن في إحساسنا بالذات، ويؤكد أيضاً على أنّه بالرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات فإنّ مفهوم الذات مفهوم جوهري في دراسة الشخصية، وأنّ الأنا توجد بداخلها عمليات دينامية ذات قوة إيجابية كبيرة موحدة لجميع العادات والسّمات والاتجاهات والمشاعر (الصالح، ٢٠١٣، ص ٥٠).

٥- مبدأ السّمات والاستعدادات:

يُعدّ هذا المبدأ مرحلة مهمة من نمو فكر ألبورت وتطوره في السّمات علماً بأنّها الموضوع الرئيسي لهذا المبدأ، ولقد اتخذ ألبورت مفهوم السّمة كوحدة أساسية للشخصية، ويمكن استخدامه كأداة في مقارنة النّاس، ولقد وضع ألبورت بعض المعايير لتحديد السّمة وهي:

- السمة أكثر عمومية من العادة قد تجمع عادتين معاً.
- السمة لها أكثر من وجود اسمي.
- السّمات مستقلة نسبياً كل منها عن الأخرى.
- يمكن تحديد السمة تجريبياً أو إحصائياً.
- السمة قد تتفق أولاً مع المفهوم الاجتماعي.
- السّمات يمكن أن تكون عامة أو مشتركة أو فردية مثل الاستعدادات الخاصة.
- السمة دينامية تحرك سلوك الفرد.
- الأفعال والعادات غير المستقلة ليست دليلاً على عدم وجود سمة فقط تظهر سمات تناقضية لدى الشّخص كالنظافة والإهمال (كفافي، ٢٠١٠، ص ٧١٣).
- ولقد قسم ألبورت السّمات إلى قسمين وهما على النحو الآتي:
- سمات وراثية فطرية "بيولوجية".

- سمات مكتسبة متعلمة "بيئية"
- وميز ألبرت بين ثلاثة أنواع من السمات وهي:
- السمات الرئيسية (الأصلية) Cardinal : وهي السمات المسيطرة على الفرد، بحيث إنها لا تبقى مخبأة أو ضمنية بل تمارس تأثيرها وتصبح معروفة. فالسمات الأصلية تبلغ من السيادة قدراً، ولا يمكن لمثل تلك السمة أن تظل مختبئة طويلاً. فالفرد يعرف بها بل إنه قد يصبح مشهوراً بها مثل (كرم حاتم الطائي، صبر أيوب) ويطلق أحياناً على مثل تلك الصفة السائدة اسم السمة البارزة أو العاطفة السائدة، ويعتقد ألبرت أن عدداً قليلاً من الناس يمتلكون سمات أساسية فهذا النوع من السمات غير شائع (عبدالله، ٢٠٠٠، ص ٢٠١)
 - السمات المركزية Central : هي السمات الأكثر شيوعاً، وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً، والتي كثيراً ماتظهر، ويكون استنتاجها سهلاً وعددها لا يتجاوز خمس أو عشر سمات.
 - السمات الثانوية Secondary: وهي أقل وضوحاً من السمات الرئيسية، وهي قليلة الأهمية نسبياً في تحديد الشخص، وأسلوب حياته، تظهر عادة في ظروف خاصة، كالكرم يتصرف بطريقة لا تدل على الكرم (حويج، ٢٠٠٦، ص ٧٣)
- إذ إنّ السمات عند ألبرت تتميز بالخصائص الآتية:
- ١- خاصية التغيير: إنّ الثبات الذي تتمتع به السمة هو ثبات نسبي، فالسمة الإنسانية قابلة للتعديل والتغيير عن طريق التعلم.
 - ٢- خاصية الملاحظة والقياس: فالسمة يمكن ملاحظتها ويمكن قياسها أيضاً، وهذا ما يساعد على معرفة سلوك الفرد وتحديد طبيعة هذا السلوك.
 - ٣- خاصية الدافعية: كل سمة لها قوة دافعية معينة فالسمات الفطرية ذات قوة دافعية كبيرة في حين السمات المكتسبة أقل دافعية من الفطرية.
 - ٤- ارتباط السمة بالعمر الزمني للفرد: إذ إنّ السمات تتغير مع التغيير في خصائص النمو الإنساني (حويج، ٢٠٠٦، ص ١٦٧).
- ٨- نظرية كاتل Cattel Theory:
- إنّ السمة هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل، وتعد السمة بالنسبة له بنياناً عقلياً أو استنتاجاً تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام هذا السلوك أو اتساقه. ويعد كاتل من علماء النفس الذين أبدعوا ولا يمكن لأي آخر أن يجاريه في إنتاجه كماً وكيفاً، وسميت نظريته

باسم التحليل العاملي، إذ استخدم أسلوب التحليل العاملي لخفض قائمة السمات التي استفادها من العلماء السابقين أمثال ألبورت (منصور وآخرون، ٢٠١١، ص ٣٩٥) ولقد صُنّف كاتل السمات بأكثر من طريقة ومن أبرزها:

- من حيث الشّمولية: إذ قسمها إلى نوعين وهي كالآتي:
 - سمات صحية: وهي قريبة إلى السمات المكتسبة عند ألبورت، وهي مجموعة كبيرة من العناصر التي تتجمع وتتألف وتتوافر معاً لدى كثير من الأفراد في ظروف مختلفة.
 - سمات مصدرية: وهي قريبة إلى السمات الوراثية عند ألبورت وهي تُعدّ بمثابة محددات للسلوك الظاهري، وهي ركائز ثابتة في تكوين الشخصية. (باطة، ٢٠٠١، ص ١٣)
- من حيث العمومية: وقسمها إلى نوعين أيضاً وهي كالآتي:
 - سمات عامة: وهي مشتركة تشيع بين جماعة معينة في ظروف ثقافية متشابهة
 - سمات فردية: وهي تلك التي يتميز بها أفراد معينون عن غيرهم من الأفراد. (منصور وآخرون، ٢٠١١، ص ٣٩٥)
- من حيث النوعية: حيث قسمها إلى ثلاثة أنواع وهي على النحو الآتي:
 - السمات والقدرات والكفايات العقلية: وهي التي تحدد قدرة الفرد على القيام بعمل ما وتتمثل في الذكاء والقدرات الخاصة والمهارات.
 - السمات الدينامية: وهي الدوافع المختلفة للسلوك والميول والأهداف سواء كانت فطرية أو مكتسبة.
 - السمات المزاجية: وهي التي تتعلق بالسمات غير المتغيرة، وهي السمات التي تميز استجابات الفرد بصرف النظر عن المثيرات التي تؤدي إليها مثل سرعة الاستجابة وقوتها ومستوى النشاط (شاذلي، ١٩٩٩، ص ٢٦٨).

٩- نظرية أيزنك:

يُعدّ أيزنك من الأشخاص الذين تأثروا بالعالم يونج وتصنيفه للشخصية إلى انبساطي وانطوائي، كما تأثر أيضاً بالعالم كرتشمير وبأبعاد الجينية أو الجسمية، وتُعدّ الأبعاد من أهم المفاهيم التي شاع استخدامها في دراسة أيزنك للشخصية، ولقد استخدم التحليل العملي للوصول إلى هذه الأبعاد، وذلك لأنه يرى من الضروري أن نعبر عن الحقائق الأساسية في العلوم السلوكية تعبيراً كمياً (جابر، ١٩٩٠، ص ٣٢٨)

ويرى أيزنك أنّ هناك ثلاثة عوامل أو أبعاد رئيسة للشخصية وهي:

١- الذهانية: ويظهر على الناس ذوي الميول الذهانية القوية سمات مثل الوقاحة، العدوانية، البرود، وغرابة السلوك ورفض التقاليد الاجتماعية، أما الذين لا تظهر عليهم مثل هذه الميول فلا يعبرون عن هذه السمات.

٢- الانطوائية – الانبساطية: يميل الانبساطيون إلى التزعة الاجتماعية والانفتاح والميل إلى المخاطرة والرغبة في الإثارة والتغيير، أما الانطوائيون فينزعون إلى الهدوء والتحفظ ويستمتعون بالوحدة ليحاسبوا أنفسهم، فضلاً عن أنّهم يتجنبون الإثارة والتفاعل مع الآخرين

٣- الانفعالية - الثبات (العصابية): يتصف الانفعاليون بالمزاجية والتقلب والقلق والانزعاج وغيرها من الانفعالات السلبية، أمّا الثابتون انفعالياً فيتسمون بالهدوء والارتياح والثبات الانفعالي (رزق، ٢٠١٦، ص ١٠٠-١٠١)

١٠- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big five factors of personality:

يُعدّ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للعالمين كوستا وماكري عام ١٩٩٢ هو من أكثر النماذج شمولية ووصفاً للشخصية الإنسانية، إذ إنه نتاج سنوات طويلة من البحث التحليلي للعوامل الخمسة التي تركز على سمات الشخصية، كما ويعد أحد أوسع النماذج وأبرزها في مجال علم نفس الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الصناعي التنظيمي، وعلم النفس الإكلينيكي وذلك لدراسة الفروق الفردية. ويمكن توضيح خصائص الأفراد في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يأتي:

١- العصابية Neuroticism: يتصف أصحاب النمط العصبي بالسمات الانفعالية

السلوكية السلبية كالقلق، والاكتئاب، والعدوانية، والغضب، والخجل، والارتباك، والاندفاعية، وتكون استجاباتهم الانفعالية مبالغاً فيها، ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات الانفعالية السلبية، كما يتسمون

بعدد الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن الذات، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بعدم القدرة على مساعدة الآخرين. وترتبط الشخصية العصبية إيجابياً مع الضغوط والمشاعر السلبية للفرد كالقلق، والخوف، والشعور بالذنب، والخزي، والعار، كما ترتبط إيجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، والفاعلية السلبية، وترتبط سلبياً مع الإنجاز وتقدير الذات والرضا عن الحياة.

٢- **الانبساطية Extraversion**: يميل أصحاب هذا النمط نحو المشاركة الاجتماعية، والاهتمام بالآخرين، والتحدث كثيراً والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي، كما أنهم أشخاص حيويون وسعداء ونشطون، وباحثون عن الإثارة، ويتمتعون بالحزم والتفاؤل ودفع المشاعر والانفعالات الإيجابية، وترتبط الانبساطية إيجابياً مع الشعور بالسعادة، والفخر، والإنجاز، والتعامل مع المواقف المختلفة، وترتبط سلبياً مع التوتر، والخوف، والنفور الذاتي.

٣- **يقظة الضمير Conscientiousness**: يتصف أصحاب هذا النمط بالكفاءة والتنظيم والثبات والمسؤولية، والقدرة على التحكم والضبط الذاتي، والتأني، والتفكير قبل القيام بأي فعل، كما أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالواجبات وفقاً لما تمليه عليه ضمائرهم، والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها، كما يمتازون بتجنب المخاطر، وتأخير الإشباع، والدافعية العالية للإنجاز. وترتبط يقظة الضمير إيجابياً بالقدرة على التنظيم الجيد، والعمل الدؤوب والمثابرة، والحذر عند تحمل المسؤولية، كما ترتبط إيجابياً بالقدرة على ضبط النفس، والمحافظة على النظام، والحاجة إلى النجاح.

٤- **المقبولية (الطيبة) Agreeableness**: يمتاز أصحاب هذا النمط بالكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور تجاه الآخرين، والتعاطف معهم، كما يتصفون بالاستقامة، والتسامح، والإيثار والقبول والتروى والتواضع في أثناء التعامل مع الآخرين. والأفراد الذين يتمتعون بهذه الشخصية لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة الآخرين وإرضائهم مثل: زملاء العمل، والأصدقاء، والأهل. وترتبط الطيبة إيجابياً مع الشعور بالسعادة والمشاعر الخاصة باستراتيجيات الدعم الاجتماعي.

٥- **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience**: ويتصف أصحاب هذا النمط بتنوع الاهتمامات، والخيال الواسع، وحب الاستطلاع والاكتشاف، والابتكار والاستنتاج، والقدرة على ربط الأمور بعضها ببعض، كما يحترمون أفكار الآخرين

وآراءهم، ويتطلعون إلى تجارب وخبرات حياتية جديدة، وينظرون إلى العالم كمكان للتعلم، ويقدرّون الفنون، ويحبّون الأشياء الجميلة، ويتمتعون بمشاعر عاطفية تجعلهم يقتربون من الأشخاص الآخرين ويرتبط الانفتاح على الخبرة إيجابياً مع الإنجاز الأكاديمي. (بقيعي، ٢٠١٥، ٤٢٨).

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر، فضلاً عن أنه تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية التي أثبتت صحته الأدلة العلمية للبحوث التجريبية. ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية، بحيث تبقى هذه الفئات محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية .

لذا فإنّ الباحثة قامت باعتماد قائمة العوامل الخمسة الكبرى بهدف قياس سمات الشخصية لدى عينة البحث وإيجاد مدى علاقتها مع الامتنان.

الفصل الرابع : منهج البحث وإجراءاته

الفصل الرابع منهج البحث وإجراءاته

تمهيد

١. منهج البحث
٢. المجتمع الأصلي للبحث
٣. عينة البحث
٤. حدود البحث
٥. متغيرات البحث
٦. أدوات البحث
٧. الأساليب الإحصائية المستخدمة
٨. ملخص إجراءات البحث

تمهيد:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للمنهج المستخدم في البحث ومجتمع البحث وعينته وأدواته والتحقق من خصائصها السيكمترية، وتحديداً للأساليب الإحصائية المستخدمة فيه.

١- منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع الدراسة، ويسلط الضوء على العلاقات بين الظواهر، كما أنه يعطي تفسيراً وتحليلاً للظواهر المتنوعة بما يساعد في فهم الأسباب التي تؤثر في هذه الظواهر (الشماس، ميلاد، ٢٠١٨، ص ٦٥)، إذ قامت الباحثة بجمع المعلومات النظرية عن متغيري البحث الامتحان وسمات الشخصية، ومن ثم دعمهما بدراسة ميدانية عن طريق تطبيق مقياسي الامتحان والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، على عينة من طلبة كلية التربية لدراسة العلاقة بينهما ودراسة الفروق في كل منهما وفقاً لمتغيرات (الجنس، الاختصاص).

٢- المجتمع الأصلي للبحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب كلية التربية كافة في السنة الأخيرة من الاختصاصات الآتية / معلم صف - إرشاد نفسي - مناهج وطرائق التدريس/ في جامعة تشرين للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ ويبلغ عددهم / ٣٨٠ / طالباً وطالبة وفق إحصائية تم الحصول عليها من كلية التربية.

٣- عينة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث الأساسية ومشابهة لها في الصفات من أجل التحقق من الخصائص السيكمترية للمقاييس. وقد بلغ عدد أفرادها / ٣٠ / طالباً اختيروا عشوائياً من كلية التربية.

سُحبت العينة النهائية بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد حساب الحد الأدنى المطلوب لحجم العينة باستخدام معادلة (ستيفن ثامبسون). وقد عُدد حجم المجتمع / ٣٥٠ / بسبب استبعاد / ٣٠ / فرداً كونهم في العينة الاستطلاعية، وبذلك ووفق المعادلة الآتية يكون حجم العينة النهائية / ١٨٣ / طالباً وطالبة.

جدول (١) معادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N - 1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

الرمز	الدلالة
N	حجم المجتمع
Z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦
D	نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥
P	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠,٥٠

أُبقي على ١٦٦ طالباً وطالبة بعد استبعاد ١٧/ طالباً من العينة وذلك لعدم اكتمال الإجابات على مقاييس الدراسة.

الجدول (٢) توزع أفراد عينة البحث والنسب المئوية

المتغير	العدد	النسب المئوية
الجنس	ذكور	٢٢ / ١٣,٢٥%
	إناث	١٤٤ / ٨٦,٧٥%
الاختصاص الدراسي	معلم صف	٦٦ / ٣٩,٧٥%
	الإرشاد النفسي	٦١ / ٣٦,٧٥%
	مناهج وطرائق التدريس	٣٩ / ٢٣,٥٠%
العدد الكلي		١٦٦ / ١٠٠%

٤- حدود البحث :

❖ **الحدود الزمانية :** قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) في الفترة الممتدة من ٢٠٢١/٣/٧ وحتى ٢٠٢١/٣/١١

❖ **الحدود المكانية :** طُبِّقت أدوات البحث في كلية التربية – جامعة تشرين

❖ **الحدود البشرية :** طُبِّقت أدوات البحث على عينة مكونة من ١٦٦/ طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية

❖ **الحدود العلمية :** تتمثل في دراسة العلاقة بين الامتحان وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص الدراسي وقياسها من خلال

الأدوات المستخدمة والمعدة من قبل الباحثة والحصول على البيانات الإحصائية المتعلقة بأفراد عينة البحث.

٥- متغيرات البحث :

المتغيرات التصنيفية : الجنس (ذكور – إناث) ، الاختصاص الدراسي (معلم صف – إرشاد نفسي – مناهج وطرائق تدريس).

٦- أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة الأدوات الآتية:

- مقياس الامتنان من إعداد الباحثة.
- مقياس العوامل الخمسة الكبرى من إعداد كوستا وماكري ١٩٩٢ تعريب الأنصاري.

وفيما يأتي شرح مفصل لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس الامتنان: من إعداد الباحثة

خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الامتنان ومرت بالخطوات الآتية:

١- الاطلاع على التراث النفسي من الدراسات العربية والأجنبية المتنوعة ذات الصلة بمتغير الامتنان بهدف الوصول إلى صياغة علمية ومنطقية واضحة لأبعاد المقياس وعباراته.

٢- تحديد الأبعاد الفرعية للامتنان وتحديد المفهوم الإجرائي، وتحليل كل بعد على حدة، وحددت الباحثة الأبعاد موزعة على ٢٩/ بنداً كما يأتي:

- **البعد الأول: الامتنان للذات :** ويمثل تقدير الذات وتقييم الرضا الشخصي، عن الجوانب العامة والخاصة لحياة الفرد، إضافة إلى انتفاء المشاعر السلبية للحياة.
- **البعد الثاني: الامتنان البسيط:** ويمثل تقدير الملذات البسيطة وهو الشعور بالامتنان تجاه مصادر غير اجتماعية.
- **البعد الثالث: الامتنان للآخرين:** ويمثل الامتنان تجاه الآخرين، وتقدير الفرد لكل ما يقدمه له الآخرون من مساعدة مادية أو معنوية.

٣- صياغة العبارات بما يتفق مع التعريفات الإجرائية من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس والاختبارات المقننة التي تقيس الامتنان وهي:

- مقياس وتكنز وآخرين (Watkins & et al,2003)
- مقياس الامتنان ذو البنود الستة 2002. Gratitude Questionnaire- six item (GQ-6) من إعداد McCullough & et al.
- مقياس التقدير Appreciation scale من إعداد إدلر وفاجلي Adler & Fagley, 2005

جدول (٣) توزيع بنود المقياس على أبعاد مقياس الامتنان

العوامل (عدد البنود)	البنود
الامتنان للذات (٩)	٢٤-٢٣-١٧-١٤-١٢-٩-٨-٢-١
الامتنان البسيط (١٢)	٢٧-٢٥-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٥-١١-١٠-٥-٤-٣
الامتنان للآخرين (٨)	٢٩-٢٨-٢٦-٢٢-١٦-١٣-٧-٦

وقد قامت الباحثة باتباع الخطوات العلمية في بناء المقياس، وذلك من خلال تحديد التعريف المناسب للخاصية أو السمة المراد قياسها، وتحديد مكوناتها وصياغة الفقرات وتطبيقها على عينة من الأفراد الممثلة لمجتمع البحث، ومن ثم إجراء تحليل الفقرات، وإيجاد مؤشرات الصدق والثبات .

وقد راعت الباحثة في صياغتها لتلك الفقرات وضوح الفقرة وأن تكون الفقرة قصيرة وتحمل فكرة واحدة، كما اختارت (٥) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل أوزان تتراوح من (١-٢-٣-٤-٥) فقد كانت البدائل هي (موافق جداً، موافق ، محايد ، غير موافق، غير موافق على الإطلاق).

إعداد تعليمات المقياس:

إن تعليمات المقياس يعد الدليل الذي يساعد المستجيبين على فهم طريقة الإجابة وإزالة أي لبس أو غموض قد يرافق الاستجابة، ومن الضروري أن تكون التعليمات واضحة ومفهومة وتكتب بلغة مفهومة وصحيحة . فقد وضعت الباحثة التعليمات لمقياس الامتنان ووضحت من خلالها طريقة الاستجابة على المقياس، كما وضحت لهم أن الإجابات تحظى باحترام الباحثة وتقديرها، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل المطلوب الإجابة الصريحة والصادقة التي تعبر عن الموقف الحقيقي من انطباق تلك الفقرة على السلوك الفعلي للمستجيب. كما

تمت الإشارة إلى أن المقياس لا يستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليه أحد سوى الباحثة فضلاً عن تقديم الشكر والتقدير لهم على تعاونهم مع الباحثة خدمة للعلم والمعرفة .

تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية للمفحوص، وقد حسبت الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس عن طريق جمع درجات فقراته البالغة (٢٩) فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة ٥/ بدائل للاستجابة يحصل المستجيب على أعلى درجة (١٤٥) وأدنى درجة (٢٩) والوسط الفرضي (٨٧) . $(٨٧ = ٢٩ \times ٣)$

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً: صدق المقياس في الدراسة الحالية : قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

- ١- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في كلية التربية في كل من جامعة دمشق وتشرين، ملحق رقم (١) ، ثم قامت بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (٣٠) طالباً وطالبة من خارج العينة الأساسية، ثم قامت بتطبيق المقياس لمعرفة فيما إذا كانت هناك بعض البنود غير واضحة أو غير مفهومة وبحاجة إلى إجراء تعديل في صياغتها أو حذفها. وبناءً على آراء المحكمين ونتائج العينة الاستطلاعية عُدلت بعض بنود المقياس، وفيما يأتي عرض للبنود قبل التعديل وبعده بناءً على اقتراح المحكمين على تعديل كل منها:

جدول (٤) البنود التي عُدلت في مقياس الامتنان

قبل التعديل	بعد التعديل
١- نلت نصيبي من الأشياء السيئة التي صادفتني	نلت نصيبي من المواقف السيئة في حياتي
٢- أعتقد جازماً أن الحياة خدعتني	أعتقد أن الحياة خدعتني
٣- لقد كانت الحياة منصفة معي	الحياة منصفة معي لغاية اللحظة
٤- قدمت لي الحياة هدايا جيدة	قدمت لي الحياة فرصاً جيدة
٥- ممتن لجسدي الذي يساعدني في الانخراط في الأنشطة التي أستمتع بها وأجدها مهمة	ممتن لقوتي الجسمية التي تساعدني على الانخراط في الأنشطة التي أستمتع بها
٦- أجد في نفسي القدرة على تقدير الناس والأحداث	أقدر الناس والأحداث والمواقف التي هي جزء من حياتي
٧- أشعر أنني شخص محظوظ جداً	أشعر أنني شخص محظوظ

٨- أعتقد من الضروري الجلوس وعد نعم الله علي	من الضروري عد نعم الله علي
٩- أبسط متع الحياة هي أفضلها	أفضل متع الحياة هي أبسطها
١٠- من المهم تقدير كل يوم أنت فيه حي	أقدر كل يوم أمسي به معافى (سليماً)
١١- أشكر الأشياء الجيدة التي تجعلني أشعر بالمتعة	أمتن لكل الأشياء التي تشعرني بالمتعة
١٢- أشعر بالامتنان للتعليم الذي حصلت عليه	أشعر بالامتنان لكل ما تعلمته إلى الآن
١٣- أعتقد أنه من المهم التوقف وشم الورود	بعض الناس يتذمر من الأشواك بالورد أما أنا فممتن أن الأشواك لها ورد
١٤- أنبهر بجمال الطبيعة	أنبهر بجمال الطبيعة (راحة المطر ، الورود، البحر ،.....)
١٥- شعوري بالرضا عن انجازاتي لا يمنعني تجاهل إسهامات الآخرين لتحقيقها	أقدر إسهامات الآخرين فيما وصلت إليه
١٦- أشعر بالامتنان حقاً لأصدقائي	أنا ممتن لأصدقائي
١٧- وصلت إلى ما أنا عليه الآن من دون وجود دعم من الآخرين	وصلت إلى ما أنا عليه الآن من دون دعم الآخرين
١٨- أشعر بالامتنان حقاً لأسرتي	أنا ممتن لأسرتي

٢- التحقق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للبعد، كما قيس الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

ويبين الجدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس .

الجدول (٥) الصدق البنيوي لمقياس الامتنان

المحور	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الامتنان للذات	١-حصلت على فرص مناسبة مقارنة بالآخرين	.539**	0.000
	٢-نلت نصيبي من المواقف السيئة في حياتي	.478**	0.000
	٨-أعتقد أن الحياة خدعتني	.571**	0.000
	٩-الحياة منصفة معي للغاية	.593**	0.000
	١٢-أتاحت لي أشياء ممتعة في الحياة	.534**	0.000
	١٤-قدمت لي الحياة فرصاً جيدة	.562**	0.000
	١٧-ممتن للوضع المادي الذي أنا عليه	.500**	0.000
	٢٣-أنا راضٍ عن إنجازاتي	.381**	0.000
	٢٤-ممتن لقوتي الجسدية التي تساعدني على الانخراط في الأنشطة التي أستمتع بها	.459**	0.000
	٣-تبدو لي الحياة جيدة	.394**	0.000

٤-أستمع حقاً بفرقة النار في يوم شتوي بارد	.395**	0.000	الامتحان البسيط
٥-حصلت على كل الأشياء الجيدة التي أستحقها في الحياة	.236**	0.002	
١٠-أشعر أنني شخص محظوظ	.401**	0.000	
١١-من الضروري عد نعم الله علي	.322**	0.000	
١٥-أستمع بأبسط الأشياء في الحياة	.570**	0.000	
١٨-أفضل متع الحياة هي أبسطها	.587**	0.000	
١٩-بعض الناس يتذمر من الأشواك بالورد أما أنا فممتن أن الأشواك لها ورود	.384**	0.000	
٢٠-أقدر كل يوم أمسي به معافى سليماً	.555**	0.000	
٢١-أمتن لكل الأشياء التي تشعرني بالمتعة	.551**	0.000	
٢٥-أشعر بالامتنان لكل ما تعلمته إلى الآن	.395**	0.000	
٢٧-أنبهر بجمال الطبيعة (رائحة المطر ، الورود ، البحر،.....)	.541**	0.000	
٦-أنا ممتن لكل من ساندني خلال مسيرتي	.644**	0.000	الامتحان للآخرين
٧-أشعر بامتنان عميق للآخرين الذين قدموا لي أشياء في حياتي	.675**	0.000	
١٣-أقدر إسهامات الآخرين فيما وصلت إليه	.467**	0.000	
١٦-أنا ممتن لأصدقائي	.488**	0.000	
٢٢-أخذت من الناس جِكماس ومواقف قيمة خلال حياتي وأسهمت في نجاحي	.575**	0.000	
٢٦-وصلت إلى ما أنا عليه الآن من دون دعم الآخرين	0.039	0.619	
٢٨-أنا ممتن لأسرتي	.488**	0.000	
٢٩-أقدر الناس والأحداث والمواقف التي هي جزء من حياتي	.714**	0.000	

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة مستوى الدلالة لمعاملات الارتباط كان أصغر من ٠,٠٥ ومن ثم قيم معاملات الارتباط كافة دالة إحصائياً ومن ثم هناك اتساق داخلي بين فقرات المقياس والأبعاد التي تنتمي لها

ويبين الجدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الامتنان :

معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية	الامتنان للذات	الامتنان البسيط	الامتنان للآخرين
معامل ارتباط بيرسون	.776**	.858**	.751**
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000

نلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل إذ يتبين للباحثة بأنّ الأبعاد لديها ارتباط موجب عالٍ مع المقياس، إذ بلغ معامل الارتباط بعد الامتنان للذات مع الدرجة الكلية (٠,٧٧٦)، وبلغ معامل ارتباط بعد الامتنان البسيط مع الدرجة الكلية (٠,٨٥٨)، وبلغ

معامل ارتباط بعد الامتحان للآخرين مع الدرجة الكلية (٠,٧٥١) وهذا يؤكد الصدق البنيوي للمقياس.

ثانياً: ثبات مقياس الامتحان:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويجب توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال. والثبات يعني اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها، والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه.

استُخدمت طريقة (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية والتجزئة النصفية المصححة بمعامل جتمان للتأكد من ثبات المقياس

الجدول (٧) قيم معاملات الثبات :

العوامل	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل جتمان
الامتحان للذات	٠,٦٤٩	٠,٥٨٦	٠,٥٦٩
الامتحان البسيط	٠,٦٠٨	٠,٥٠٧	٠,٥٧٠
الامتحان للآخرين	٠,٦٥٢	٠,٥٥١	٠,٥٤٤
الكلية	٠,٧٨٥	٠,٥٩٥	٠,٥٩٤

تستنتج الباحثة من نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي أنّ المقياس يتمتع باتساق داخلي قوي نظراً لنتيجة الاختبار الكلية لمقياس الامتحان وهي (٠,٧٨٥)، وكانت نتائج أبعاد مقياس الامتحان موجبة، إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعده الامتحان للذات (٠,٦٤٩)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعده الامتحان البسيط (٠,٦٠٨)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعده الامتحان للآخرين (٠,٦٥٢)، وهذه القيم تدل على وجود اتساق داخلي.

كما تستنتج الباحثة من نتائج اختبار التجزئة النصفية للاتساق الداخلي للامتحان، أنّ المقياس يتمتع باتساق داخلي مقبول نظراً لنتيجة المقياس الكلية وهي (٠,٥٩٥) و (٠,٥٩٤) لمعامل جتمان، ونلاحظ أن قيم معاملات الثبات كانت أكبر من ٠,٥، وبذلك فإنّ الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن استخدامها علمياً.

ثانياً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أعده كوستا وماكري (١٩٩٢) تعريب الأنصاري إذ تم تقنيته على البيئة السورية من قبل الباحث مازن ملحم (٢٠٠٩) ويتألف المقياس من ٦٠ عبارة، موزعة على الأبعاد الخمسة للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) بحيث يحتوي كل عامل على ١٢ عبارة وفق ما يأتي:

الجدول (٨) توزع العبارات على أبعاد الشخصية الخمسة

العامل	رقم العبارات في القائمة
العصابية	١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١-٣٦-٤١-٤٦-٥١-٥٦
الانبساطية	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧-٣٢-٣٧-٤٢-٤٧-٥٢-٥٧
الانفتاح على الخبرة	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨-٤٣-٤٨-٥٣-٥٨
الطيبة	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩-٤٤-٤٩-٥٤-٥٩
يقظة الضمير	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠-٤٥-٥٠-٥٥-٦٠

الجدول (٩) توزع العبارات على مظاهر العوامل الخمسة للشخصية

العامل	المظاهر	أرقام العبارات
العصابية	القلق	١-٢١-٣١
	عدائية الغضب	٣٦
	الاكتئاب	١٦-٢٦-٤١-٤٦
	وعي الذات	٦-٥٦
	الاندفاعية	لا يوجد
	القابلية للانجرار	١١-٥١
	الدفع	١٧
الانبساطية	الاجتماعية	٢-٢٧
	الإصرار	٥٧
	الفاعلية	٣٢-٤٧-٥٢
	البحث عن الإثارة	٢٢
	الانفعالات الإيجابية	٧-١٢-٣٧-٤٢
	الخيال	٣
	الجمال	١٣-٢٣-٤٣
الانفتاح على الخبرة	المشاعر	٣٣
	النشاط	٨-٢٨
	الأفكار	٤٨-٥٣-٥٨
	القيم	١٨-٣٨
	الثقة	٢٤-٢٩

المقبولية	الإيثار	٤-١٤-٣٤-٣٩-٤٩
	الاستقامة	٥٩
	الإذعان	٩-١٩-٥٤
	التواضع	لا يوجد
	الرقعة	٤٤
يقظة الضمير	الكفاءة	لا يوجد
	النظام	٥-١٥-٥٥
	الإحساس بالواجب	٢٠-٤٠-٤٥
	السعي للإنجاز	٢٥-٣٥-٦٠
	ضبط الذات	١٠-٣٠-٥٠
	التروي	لا يوجد

وتتم الإجابة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت (موافق بشدة- موافق - محايد - معارض - معارض بشدة) ويتم التصحيح بإعطاء العبارات الإيجابية الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) والدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات السلبية .

الجدول (١٠) توزع العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العبارات الإيجابية	٢-٤-٥-٦-٧-١٠-١١-١٣-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٦-٢٨-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٤٠-٤١-٤٣-٤٧-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٦-٥٨-٦٠
العبارات السلبية	١-٣-٨-٩-١٢-١٤-١٥-١٦-١٨-٢٣-٢٤-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٨-٣٩-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٨-٥٤-٥٥-٥٧-٥٩

تصحيح المقياس: المقياس بصورته النهائية يتكون من ٦٠/ فقرة اعتمد تدريج ليكرت الخماسي، وأعطيت الإجابة موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤)، متردد (٣)، معارض (٢)، معارض بشدة (١)، وبالعكس التصحيح لل فقرات السلبية. وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على البعد (٦٠) وأدنى درجة (١٢) في حين الوسط الفرضي (٣٦) للأبعاد. فكلما ارتفعت الدّرجة عن الوسط الفرضي يشير ذلك إلى الارتفاع النسبي لذلك العامل لدى الفرد، وكلما انخفضت الدّرجة عن الوسط الفرضي تشير إلى الانخفاض لذلك العامل .

ولغايات الدّراسة الحالية ولتحديد مستوى العوامل الخمس الكبرى للشخصية قُسمت الدرجات إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)

وفق المعادلة الآتية : الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس ÷ ٣

$$١,٣٣ = ٣ ÷ ١-٥$$

مستوى منخفض : (٢,٣٣) فأقل

مستوى متوسط: (٢,٣٤ – ٣,٦٧)

مستوى مرتفع: (٣,٦٨) فما فوق

الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم اعتماد الدراسة السيكومترية التي أعدها الباحث مازن ملح لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

أولاً: صدق المقياس:

١- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :** ويعتمد على التمعن في محتوى كل فقرة من فقرات الاختبار، وإصدار حكم حول علاقة الفقرة بالسمة المراد قياسها من قبل المحكمين. إن الاختبار الصادق يثير دافعية المفحوصين ويجعلهم يقبلون على أدائه برغباتهم. والصدق الظاهري لا يشير إلى ما يقيسه الاختبار فعلاً، بل إلى ما يبدو ظاهرياً أنه يقيسه سواء في نظر المفحوصين أنفسهم، أو في نظر غيرهم من الأشخاص غير المختصين، وبالحد الأقصى الذي تسمح به قدرات المفحوصين. (الشماس، ميلاد، ٢٠١٨، ص٢٤٨). وقد عرضت الباحثة الصورة النهائية التي أعدها الباحث (ملحم) لقائمة العوامل الخمسة للشخصية على مجموعة من المختصين في علم النفس لإبداء الرأي بمدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله وسلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

ولم تُعدّل صياغة أي عبارات ولم تُحذف أية عبارة استناداً إلى رأي المحكمين

٢- **الاتساق الداخلي للمقياس:** حيث قام الباحث مازن ملح بالتحقق من الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للبعد، كما قيس الارتباط بين الأبعاد في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وبيين الجدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند.

الجدول (١١) نتائج الاتساق الداخلي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

	العصابية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
	معامل بيرسون	الدلالة	معامل بيرسون	الدلالة	معامل بيرسون	الدلالة	معامل بيرسون	الدلالة	معامل بيرسون	الدلالة
١	٠,٣٠٩	٠,٠١	٠,٦٧٠	٠,٠١	٠,٦٢١	٠,٠١	٠,٤١١	٠,٠١	٠,٤٦٨	٠,٠١
٢	٠,٥٦٤	٠,٠١	٠,٣٩٨	٠,٠١	٠,٦٨١	٠,٠١	٠,٤٧٣	٠,٠١	٠,٦٢٤	٠,٠١
٣	٠,٣٦٨	٠,٠١	٠,٥٩٣	٠,٠١	٠,٢١٨	٠,٠٥	٠,٣٠٤	٠,٠١	٠,٥٢٦	٠,٠١
٤	٠,٥٤٩	٠,٠١	٠,٦٣٣	٠,٠١	٠,٥٦٥	٠,٠١	٠,٥٢٨	٠,٠١	٠,٥٦٥	٠,٠١

٥	٠,٥٨٩	٠,٠١	٠,٦٢٨	٠,٠١	٠,٤١٧	٠,٠١	٠,٥٠٤	٠,٠١	٠,٥٨٧	٠,٠١
٦	٠,٦٥٧	٠,٠١	٠,١٨٠	-	٠,٣٤٣	٠,٠١	٠,٥٨٣	٠,٠١	٠,٥٧٦	٠,٠١
٧	٠,٥٣٧	٠,٠١	٠,٢٠٤	٠,٠١	٠,٤٥٤	٠,٠١	٠,٣٧٥	٠,٠١	٠,٦٤٩	٠,٠١
٨	٠,٤٧٩	٠,٠١	٠,٤٣٧	٠,٠١	٠,٥٠٨	٠,٠١	٠,٥٤٦	٠,٠١	٠,٤٧٨	٠,٠١
٩	٠,٤٤٧	٠,٠١	٠,٤٣٣	٠,٠١	٠,٤٣٣	٠,٠١	٠,٥٢٩	٠,٠١	٠,٤٧٣	٠,٠١
١٠	٠,٥٢٧	٠,٠١	٠,٢٦١	٠,٠٥	٠,٤٥٧	٠,٠١	٠,٢٦٠	٠,٠٥	٠,٦٢٩	٠,٠١
١١	٠,٤٧٩	٠,٠١	٠,٤٣١	٠,٠١	٠,٤٠٣	٠,٠١	٠,٤٩٠	٠,٠١	٠,٤٨٧	٠,٠١
١٢	٠,٦٨٨	٠,٠١	٠,٣٨١	٠,٠١	٠,٥٢٩	٠,٠١	٠,٣٧٧	٠,٠١	٠,٣٩٢	٠,٠١

ويلاحظ من الجدول (١١) السابق بأن معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد الخمسة الفرعية التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (٠,١٨ - ٠,٦٨٨) ومعظمها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا مؤشر على أن القائمة تتمتع بدرجة صدق مقبولة وهذا يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً لأبعاد المقياس .

الجدول (١٢) الارتباط بين الأبعاد في قائمة العوامل الخمسة للشخصية

		العصبية	الانسيابية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	المجموع
العصبية	معامل بيرسون	١	٠,٤٩٤(**)	٠,٤٨٣(**)	٠,٢٨٢(**)	٠,٤٣٣(**)	٠,٣١٤(**)
الانسيابية	معامل بيرسون	٠,٤٩٤(**)	١	٠,٣٤١(**)	٠,٤١٦(**)	٠,٥٥٤(**)	٠,٧٩٣(**)
الانفتاح على الخبرة	معامل بيرسون	٠,٤٨٣(**)	٠,٣٤١(**)	١	٠,٩٥	٠,٣٢٠(**)	٠,٥١٨(**)
المقبولية	معامل بيرسون	٠,٢٨٢(**)	٠,٤١٦(**)	٠,٩٥	١	٠,٣١٦(**)	٠,٦٤٣(**)
يقظة الضمير	معامل بيرسون	٠,٤٣٣(**)	٠,٥٥٤(**)	٠,٣٢٠(**)	٠,٣١٦(**)	١	٠,٧٤٥(**)

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الموجودة في قائمة العوامل الخمسة للشخصية تراوحت بين (-٠,٣١٤ و ٠,٧٩٣)، كما أشار إلى أن الارتباطات مقبولة إحصائياً بين الأبعاد نفسها وتعد مؤشراً جيداً على الصدق الداخلي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية والتجزئة النصفية المصححة بمعامل جتمان للتأكد من ثبات المقياس. والجدول (١٣) يبين قيم معاملات الثبات

الجدول (١٣) قيم معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة للشخصية

المعامل	العصبية	الانسيابية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	عدد البنود
ألفا كرونباخ	٠,٧٥٦	٠,٦١٣	٠,٦٨٣	٠,٦٣٦	٠,٧٧٤	١٢

التجزئة النصفية	٠,٦٩١	٠,٦٣٩	٠,٧٣٢	٠,٦٤٦	٠,٧٦٤	١٢
معامل جتمان	٠,٦٧٩	٠,٦٣٠	٠,٧٢٣	٠,٦٤٦	٠,٧٦٤	١٢

وتشير النتائج المستخلصة من الجدول السابق إلى أن جميع معاملات الثبات مقبولة.

٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الاختبارات للتحقق من صدق الأدوات وثباتها ، وهي:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.
- اختبار ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي، والتجزئة النصفية، والتجزئة النصفية المصححة بمعامل جتمان .

طبقت القوانين الإحصائية وهي:

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية بين الامتحان وسمات الشخصية
- اختبار T-Test لدراسة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)
- الانحدار المتعدد Multiple Regression لدراسة التنبؤ.

٨- ملخص إجراءات البحث:

بعد تحديد الإطار النظري للبحث وعرض الدراسات السابقة قامت الباحثة بما يأتي:

- إعداد أدوات البحث : بناء مقياس الامتحان، واختيار مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- عرض أدوات البحث على السادة المحكمين.
- القيام بالتعديلات التي قدمها السادة المحكمون على الأدوات.
- تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية للتحقق من خصائصها السيكومترية.
- تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية بعد أخذ بيانات عن حجم المجتمع الأصلي، وسحب عينة ممثلة.
- تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخراج النتائج باستخدام القوانين الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها



تمهيد

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث

ثانياً: التحقق من فرضيات البحث

ثالثاً : ملخص نتائج البحث

رابعاً: التوصيات والمقترحات

تمهيد :

يتناول الفصل الحالي المعالجة الإحصائية لأسئلة البحث وفرضياته، وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الأدب التربوي وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، ومن ثم سيتم عرض ملخص لنتائج البحث، ومجموعة من التوصيات والمقترحات.

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:**السؤال الأول: هل يمكن التنبؤ بالامتحان من خلال سمات الشخصية؟**

للإجابة عن هذا السؤال استُخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد (الجدول ١٤) والذي اعتبرت فيه متغيرات (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية كمتغيرات

تفسيرية تنبؤية، ومتغير الامتحان كمتغير تابع، وكانت النتائج وفق الجدول (14)، ملحق رقم /٥/

الجدول (١٤) قيمة بيتا لدلالة معاملات الانحدار للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على متغير الامتحان

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	دلالة ف	بيتا	قيمة ت	دلالة ت
الامتحان	الانبساطية	٠,٥٧٠	٠,٣٢٥	١٥,٣٨٦	٠,٠٠٠	٠,٢٨٤	٤,٣٠٥	٠,٠٠٠
	الانفتاح على الخبرة					٠,١٦٤	٢,٤٢٣	٠,٠١٧
	المقبولية					٠,٠٧٢	١,٠٢٢	٠,٣٠٧
	يقظة الضمير					٠,٢٠٥	٢,٩٩٠	٠,٠٠٣
	العصابية					٠,٣١-	-	٠,٠٠٠
							٤,٥٦٨	

يوضح الجدول السابق أنّ نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة ف البالغة (١٥,٣٨٦) بدلالة (٠,٠٠٠)، وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، العصابية) على المتغير التابع (الامتحان)، ويتضح من الجدول (١٥) أنّ قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ فأقل)، وبناءً على ذلك فإنّ النتيجة النهائية لتحليل الانحدار المتعدد هي: إسهام المتغيرات المستقلة (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والعصابية) في التنبؤ بالامتحان بنسبة (٣٢,٥%) لتصبح معادلة الانحدار التنبؤية الكلية للامتحان كالآتي:

الامتتان = (٢,٤٩٦ + ٠,٢٨٤ × الانبساطية + ٠,١٦٤ × الانفتاح على الخبرة + ٠,٢٠٥ ×

يقظة الضمير - ٠,٣١٠ × العصابية)

وفي ضوء نتيجة معامل الانحدار المعياري يتضح إسهام الأبعاد الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الامتتان .

فهناك تأثير إيجابي دال إحصائياً لعامل الانبساطية في الامتتان، حيث بلغ حجم التأثير النسبي (٢٨,٤%) ويعزى ذلك إلى أنّ عامل الانبساطية من العوامل ذات الصلة بالتواصل الاجتماعي مع الآخرين، فالفرد يشعر بالرضا، والبهجة، والامتتان بعد تلقيه محبة وتقدير من الآخرين.

كما يوجد تأثير ضعيف إيجابي دال إحصائياً لعامل المقبولية في الامتتان حيث بلغ حجم التأثير النسبي (٧,٢%) ويعزى ذلك إلى أنّ عامل المقبولية من العوامل التفاعلية التي تعكس فضائل السلوك الخيري كالتعاون، والإيثار، والتسامح، والعفو، فوفقاً لتلك الفضائل قد يتشكل ويتبلور الامتتان.

هناك تأثير إيجابي دال إحصائياً لعامل الانفتاح على الخبرة في الامتتان حيث بلغ حجم التأثير النسبي (١٦,٤%) ويعزى ذلك إلى أنّ عامل الانفتاح على الخبرة من العوامل الدافعة إلى الإبداع، والتفكير، وحب الاستطلاع، وتوسيع الذات، ومن ثم يتشكل شعور الفرد بالامتتان نتيجة تمتعه بهذه القدرات، والمهارات، والاستفادة منها، والمنافع التي حصل عليها .

ويوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً لعامل يقظة الضمير في الامتتان، حيث بلغ حجم التأثير النسبي (٢٠,٥%)، ويعزى ذلك إلى أنّ عامل يقظة الضمير له أهميته في ضبط وتنظيم شؤون الحياة، إذ تُمكن الفرد من معرفة الصواب من الخطأ، والتفريق بين الحق والباطل، وهي الرقيب والمنبه الداخلي للفرد، وهي أساس الشعور بالطمأنينة، والرضا، لذلك من البديهي عندما يمتلك الفرد تلك المزايا أن ينشأ لديه الشعور بقيمة وتقدير الذات، والتعبير عن مشاعر الشكر والعرفان والامتتان لما قد حصل عليه.

بينما يوجد تأثير سلبي لعامل العصابية في الامتتان، حيث بلغ حجم التأثير النسبي (٣١%) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنّ الحالة المزاجية السيئة للفرد تنعكس بشكل قوي وبالسلب في التعبير عن الامتتان فالعصابية ترتبط بمتغيرات عديدة تؤثر في إظهار الامتتان، كمفهوم الذات السلبي، وتدني مستوى تقدير الذات، كما أنّ الامتتان يتشكل بفعل خبرات ومعارف إيجابية، وتتفق هذه النتيجة مع تعريف (McCullough et al, 2002,112) للامتتان، بأنه عبارة عن سمة تتأثر بخبرات عاطفية، حيث يميل

الفرد بشكل عام للرد بعاطفة ممتنة لأدوار وإحسان الآخرين الإيجابي

السؤال الثاني : هدف السؤال الثاني إلى معرفة عامل الشخصية السائد ودرجة ارتباطه بالامتنان، وقد نص على:

ما هو عامل الشخصية السائد لدى أفراد عينة البحث وما هي درجة ارتباطه بالامتنان؟

اعتمد للإجابة عن هذا السؤال على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى، كما هو مبين في الجدول (١٥)

الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الرتبة	العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يقظة الضمير	٣,٨٣	٠,٥٥٧	مرتفع
٢	الانبساطية	٣,٤٦	٠,٥٢٥	متوسط
٣	المقبولية	٣,١٥	٠,٤٤٠	متوسط
٤	الانفتاح على الخبرة	٣,١١	٠,٤٧٣	متوسط
٥	العصابية	٣,٠٣	٠,٦١٣	متوسط

يتضح من الجدول (١٥) أنَّ المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تراوحت بين (٣,٠٣ – ٣,٨٣) وجاء بالمرتبة الأولى عامل يقظة الضمير بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٣) وبمستوى مرتفع، وجاء بالمرتبة الثانية عامل الانبساطية بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٦) وبمستوى متوسط، في حين جاء بالمرتبة الثالثة عامل المقبولية بمتوسط حسابي قدره (٣,١٥) وبمستوى متوسط، وجاء بالمرتبة الرابعة عامل الانفتاح على الخبرة بمتوسط حسابي قدره (٣,١١) وبمستوى متوسط، وأخيراً جاء في المرتبة الأخيرة عامل العصابية بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٣) وبمستوى متوسط.

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين عامل يقظة الضمير (السمة الشخصية السائدة) مع الدرجة الكلية لمقياس الامتنان قمنا بتطبيق معامل ارتباط بيرسون

الجدول (١٦) معامل الارتباط بين عامل يقظة الضمير والامتنان

مقياس العوامل الخمسة الكبرى	عامل يقظة الضمير	مستوى دلالة
الامتنان	٠,٣٢٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية بين عامل يقظة الضمير والامتنان إذ بلغت بقيمة معامل الارتباط ٠,٣٢٧ بمستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١ وهي دالة إحصائياً

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء السمات الفرعية لعامل يقظة الضمير، وهي الالتزام بالواجبات والطموح والمثابرة والتنظيم، وهي سمات يمتاز بها طلبة الجامعة من خلال تحصيلهم للعلم والمعرفة، ومحاولة إثبات ذواتهم والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجههم، وقد يكون هناك دور للعوامل الثقافية كالعادات والتقاليد والتنشئة الأسرية التي تسود البيئة السورية، إذ يميل أغلب أفراد المجتمع إلى التمسك بالمبادئ الأخلاقية والقيم التي تسيطر على سلوكياتهم، وتتسجم مع السمات التي تندرج ضمن عامل يقظة الضمير كالنقد بالقيم الأخلاقية والتفكير الجاد.

أما عامل العصابية فقد كان العامل الأقل انتشاراً لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة وصلوا إلى مرحلة متقدمة من النضج العقلي والانفعالي، والذي غالباً ما يقود إلى التفكير الإيجابي والمبني على أسس علمية وهذا يجعلهم يتفاعلون مع المواقف والضغوط النفسية أو الاجتماعية بطرق منطقية (جبر، ٢٠١٢، ص ٨٨).

كما أن طلبة الجامعة في مرحلة عمرية يتسمون بنشاط وحيوية وصحة جسدية ونفسية جيدة بشكل عام، وعلاقات اجتماعية وشبكات دعم متنوعة، وقدرة على تنظيم ومعالجة الانفعالات السلبية، والسرعة الإدراكية العقلانية في مواجهة المشكلات، والصعوبات بحكمة وهذا بدوره قد يساعد في تخفيض مستوى العصابية لديهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جبر (٢٠١٢) ودراسة شقفة (٢٠١١) التي أشارت إلى ارتفاع عامل يقظة الضمير مابين العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة.

كما تشير النتائج إلى وجود ارتباط بين عامل يقظة الضمير والامتحان إذ يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الذين يتصفون بيقظة الضمير يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالواجبات وفقاً لما تمليه عليه ضمائرهم والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها، وهذا ما يتفق مع الامتحان الذي يتضمن محددات القدرة على الإدراك الاجتماعي، وتقييم النوايا ومساعدة الآخرين وكيفية التعبير بالعرفان للآخرين وفي ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أنّ السلوك البشري يعمل في إطار تكاملي ثلاثي متبادل يتضمن التفاعل بين عوامل الشخصية ذات الصبغة الاجتماعية والمشاعر الإيجابية وهذا التأثير يظهر على الامتحان. (محمد قاسم، ٢٠٢٠، ص ٤٠).

ثانياً: التحقق من فرضيات البحث :

الفرضية الأولى:

هدفت الفرضية الأولى إلى دراسة العلاقة بين الامتحان وسمات الشخصية ، وقد نصت على:
لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الامتحان وبين درجاتهم على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

للتحقق من صحة الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس الامتحان والدرجة الكلية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الجدول (١٧) معاملات الارتباط بين أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والامتحان

مقياس العوامل الخمسة الكبرى					
العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	
-٠,٣٧٦**	٠,٣٥١	٠,٢٥٢**	٠,١٦٨*	٠,٣٢٧	الامتحان

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية بين الامتحان وبعد العصابية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.376**)، بمعنى كلما ارتفعت العصابية انخفض معها الامتحان، والعكس صحيح ووجود علاقة ارتباطية طردية بين الامتحان والانفتاح على الخبرة، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.252**)، وبلغ معامل الارتباط بين الامتحان والانبساطية (0.321)، في حين الامتحان والمقبولية (0.168*)، أما الامتحان ويقظة الضمير بلغ معامل الارتباط (0.327) بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من 0.05 ومن ثم الارتباط دال إحصائياً.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال السمات الفرعية لأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي تحوي مجموعة من العوامل التي تدخل في تكوين مفهوم الامتحان، فالسمات الأربع (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) تمثل الجوانب الإيجابية من الشخصية، والمتمثلة في حب الحياة، والدافعية، والاجتماعية، والإبداع، والمرونة والتوافق، والذكاء، والتسامح، وتقدير الذات، وكل هذه الصفات والسمات ماهي إلا عناصر أساسية للوصول إلى الامتحان، ومن ثم فإن الطلبة في الجامعة والذين يتميزون بهذه السمات نجدهم أكثر تقبلاً للحياة الجامعية، وأكثر مقاومة للمشاكل سواء تلك المتعلقة بالجانب الأكاديمي أو الاجتماعي. أما فيما يخص عامل العصابية فإنه يعكس سمات متناقضة لكن قد تكون الطريقة التي يتبناها المشاركون على هذا العامل مختلفة فتختلف درجاتهم عليه، وتتنوع شدة تأثيره ما بين الانفعالات الداخلية البسيطة التي لا يكاد يظهر تأثيرها على التصرفات إلى سلوكيات جلية وبما أن الشخص العصابي كما ذكر كوستا وماكري (Costa & McCrae, 2005) يعكس الميل للأفكار والمشاعر السلبية، فهذا يعني أنه يتسم بسمات من أهمها: القلق، الانفعال، التشاؤم، العجز واليأس، والاكتئاب، والحساسية الزائدة، والمزاجية، لا يتحمل الضغوط، مندفع، عدواني وتقديره لذاته منخفض. مما يجعل العصابيون يميلون إلى استخدام أساليب واستراتيجيات غير تكيفية وغير فعالة للتعامل مع المواقف الحياتية. وجميع هذه السمات تؤثر سلباً في التعبير عن الامتحان.

وبشكل عام يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن تلك الخصائص الشخصية من الركائز الأساسية وذات الصلة بالتوافق الوجدانية، والمعرفية، والأخلاقية، ودورها واضح وبارز في صياغة وتشكيل النزعة إلى الامتحان، كما

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية العزو، فالفرد الذي يتسم بالنزعة الامتنانية غالباً ما يعزو تلك الفضيلة إلى ما يتصف به من خصائص إيجابية، كالصدق، والأمانة، والتواضع، وحيوية الضمير، والانبساط، والمقبولية. وقد ذكر ضمن نظرية التوسع والبناء للأنفعالات الإيجابية أنَّ الامتنان قد يساعد الأفراد في بناء علاقات دائمة مع الآخرين أساسها المشاعر الإيجابية، إذ يمكن في ضوء هذه النظرية تفسير ارتباط الامتنان بمختلف المجالات، كتوسيع نطاق التفكير لدى الفرد، ومساعدة الآخرين، والشعور بالأمل والتفاؤل (McCullough & Witvliet, 2002, pp 450).

علماً أنه لا يوجد دراسة قريبة لنتيجة الدراسة الحالية على حد علم الباحثة.

الفرضية الثانية:

هدفت الفرضية الثانية لدراسة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة في الامتنان، وقد نصت على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الامتنان تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية استُخدم اختبار t-test للعينات المستقلة، ويبين الجدول (١٨) نتيجة اختبار الفرضيات مع قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (١٨) اختبارات لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الامتنان تبعاً للجنس

الأبعاد والمقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	sig.	القرار
مقياس الامتنان الكلي	ذكر	22	112.73	12.13	0.386	0.700	لا يوجد فرق
	أنثى	144	111.79	10.34			

نلاحظ من الجدول (١٨) أن قيمة مستوى الدلالة للاختبارات المقارنة بين المتوسطات كانت أكبر من

٠,٠٥ ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على المقياس.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الامتنان أكثر تأثيراً بظروف التنشئة الاجتماعية والبيئية وعواملها أكثر من النوع الاجتماعي. إذ إنَّ ظروف التنشئة الاجتماعية وعواملها تتشابه إلى حد كبير في المجتمع نفسه ،

ومن ثم لم يلاحظ فروق في مستوى الامتنان بين الذكور والإناث إلى حد الدلالة الإحصائية.

كما يرجع ذلك إلى الدور الذي يؤديه الامتحان كدافع أخلاقي، إذ يميل الذكور والإناث إلى التعبير عن الامتحان بالدرجة نفسها وذلك لتحقيق إشباع أكبر للحاجة بالشعور بالاتصال والرعاية من الآخرين، والإحساس المرتفع بالحرية في التصرف بطريقة متسقة مع الاستقلال، كما يؤدي التعبير عن الامتحان إلى المزاج الإيجابي الذي يؤدي إلى تفضيل الآخرين أن يقضوا وقتاً أطول مع الأفراد الممتنين، كما يشجع على المساندة الاجتماعية المتبادلة ويسر تطوير أنواع من الصلات الاجتماعية الدائمة والمهمة (صهوان، ٢٠١٨، ص ١٦٥).

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (عابنة، ٢٠١٥) ودراسة (علي، ٢٠١٩) ودراسة (الزعبي، ٢٠١٩) ودراسة (Khalimand & Shahid, 2017) التي أكدت على عدم وجود فروق على مقياس الامتحان تعزى لمتغير الجنس. في حين تختلف نتائج الفرضية مع نتائج دراسة (حسن، ٢٠١٤) التي أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الامتحان لصالح الذكور، وكذلك تختلف مع نتائج دراسة روبستيني وويسمان (Robusteliand & Whisman, 2018) التي أكدت وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث .

الفرضية الثالثة:

هدفت الفرضية الثالثة إلى دراسة الفروق بين أفراد عينة البحث تبعاً للاختصاص، وقد نصت على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الامتحان تبعاً لمتغير الاختصاص.

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك لأنه لدينا مجموعات عدة مستقلة.

يبين الجدول (19) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختصاص في العينة وعلى المقياس الكلي وكل بعد من أبعاد المقياس.

الجدول (١٩) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختصاص على مقياس الامتحان

المقياس والأبعاد	الاختصاص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
------------------	----------	-------	---------	-------------------

10.18	113.06	66	معلم صف	مقياس الامتحان الكلي
9.46	112.49	61	إرشاد نفسي	
12.44	109.08	39	مناهج	
10.56	111.92	166	المجموع	
5.26	31.14	66	معلم صف	الامتحان للذات
4.18	30.67	61	إرشاد نفسي	
4.34	30.85	39	مناهج	
4.65	30.90	166	المجموع	
4.54	49.17	66	معلم صف	الامتحان البسيط
3.88	48.48	61	إرشاد نفسي	
6.48	46.46	39	مناهج	
4.94	48.28	166	المجموع	
2.81	29.95	66	معلم صف	الامتحان للآخرين
3.19	30.08	61	إرشاد نفسي	
4.72	28.51	39	مناهج	
3.51	29.66	166	المجموع	

كما يبين الجدول (٢٠) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين

المتوسطات للاختصاصات المختلفة.

الجدول (٢٠) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المقياس أو البعد	المؤشرات	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	متوسط المربعات		Sig.
مقياس الامتحان الكلي	بين المجموعات	421.047	2	210.523	.908	0.152
	داخل المجموعات	17983.773	163	110.330		
	المجموع	18404.819	165			
الامتحان للذات	بين المجموعات	7.066	2	3.533	.161	0.851
	داخل المجموعات	3544.183	162	21.878		
	المجموع	3551.248	164			
الامتحان البسيط	بين المجموعات	183.181	2	91.590	.890	0.062
	داخل المجموعات	3838.072	163	23.546		
	المجموع	4021.253	165			
الامتحان للآخرين	بين المجموعات	67.911	2	33.956		0.063

	داخل المجموعات	1969.197	163	12.081	.811	
	المجموع	2037.108	165			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار فيشر (F) كان جميعها أكبر من مستوى الدلالة المطلوب ٠,٠٥ ومن ثم نستنتج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الامتحان وأبعاده وفق متغير التخصص الدراسي.

وتفسر الباحثة نتائج هذه الفرضية بأن التخصصات الدراسية التي تناولتها الدراسة الحالية هي تخصصات أدبية متشابهة من حيث المواد الدراسية، وهي في طبيعتها تفرض وجوب التعامل وإقامة العلاقات الاجتماعية، بحكم دراستهم النظرية التي تؤهلهم لوظائف كالتدريس والإرشاد، الأمر الذي يؤثر في مستوى الامتحان لديهم، حيث أن السمات الغالبة لدى طلبة الكليات الأدبية المشاركة الوجدانية، نتيجة شبكة العلاقات التي يكونها الطالب في الجامعة، والرغبة في مساعدة الآخرين والتعاون في حل المشكلات.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (عبابنة، ٢٠١٦) التي أكدت على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الامتحان وفق متغير التخصص الدراسي .

الفرضية الرابعة:

هدفت الفرضية الرابعة إلى دراسة الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس، وقد نصت على:

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية استخدم اختبار t-test للعينات المستقلة ويبين الجدول (21) نتيجة اختبار الفرضيات مع قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (٢١) اختبارات لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً للجنس

الأبعاد	الجنس	المتوسط	الانحراف	T	sig.	القرار
---------	-------	---------	----------	---	------	--------

			المعياري				
يوجد فرق	0.002	-3.146	4.38	33.45	22	ذكر	العصابية
			6.37	37.89	144	انثى	
لا يوجد فرق	0.472	-0.722	2.52	40.95	22	ذكر	الانبساطية
			4.42	41.65	144	انثى	
يوجد فرق	0.002	-3.074	4.14	33.77	22	ذكر	الانفتاح على الخبرة
			4.20	36.72	144	انثى	
لا يوجد فرق	0.152	1.438	5.83	39.23	22	ذكر	المقبولية
			4.66	37.64	144	انثى	
لا يوجد فرق	0.369	-0.901	7.19	44.64	22	ذكر	يقظة الضمير
			7.30	46.14	144	انثى	

نلاحظ من الجدول (٢١) أن قيم مستوى الدلالة كان أكبر من ٠,٠٥ على بعض الأبعاد وأصغر منها على أبعاد أخرى

نلاحظ أن هناك فرقاً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد: العصابية والانفتاح على الخبرة لصالح الإناث، في حين ليس هناك فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد: الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير.

وتفسر الباحثة وجود فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد العصابية لصالح الإناث، إلى أن الإناث غالباً ما يتصفن بسرعة الاستثارة الإنفعالية للضغوط الحياتية، وهنَّ أكثر تعبيراً بمظاهر عصابية مثل، البكاء والصراخ عند مختلف المواقف المحبطة، وتتابعهن مشاعر الكآبة والقلق بشكل أكبر مقارنة بالذكور، وربما يعود ذلك إلى إختلاف التنشئة الاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم وجود تشابه في إدراك الإناث للمثيرات التي يتعرضنَّ لها، وفي كيفية مواجهتها. ويدعم هذه النتيجة تصور جيفيري وآخرون (Jeffery, et, al, 2007) والذي يُرجع وجود مستوى مرتفع من العصابية لدى الإناث مقارنة بالذكور إلى العوامل البيولوجية وعمليات التنشئة الاجتماعية التي تسمح للأنثى في التعبير عن مشاعرها السلبية. كما أنَّ الإناث يواجهنَّ تحولات في أدوارهنَّ الاجتماعية بشكل كبير مقارنة بالذكور.

وتعزو الباحثة وجود فروق بين الجنسين في عامل الانفتاح على الخبرة لصالح الإناث، أن الإناث لا تقنع بالقليل، ولا ترضى بمستواها ووضعها الحالي، بل تحاول دائماً تحسينه، وذلك بوضع خططاً مستقبلية تسير على خطاها لتنتقل من نجاح إلى آخر، وبحثها الدؤوب عن نشاطات مثيرة تكسر الروتين، واهتمامها بالأفكار الجديدة غير التقليدية، كما أن التحاق الفتاة بالجامعة ودخولها معترك الحياة الاجتماعية جعلها تسعى إلى الرغبة في التغيير، وإعادة النظر في القيم الاجتماعية التي تحط من قدرها بشكل أكبر من الذكور، إضافة إلى هذا فإن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في عامل الانفتاح على الخبرة يتميزون بالخيال الواسع، والعاطفية، والدفء، وتقدير القيم الفنية والجمالية، وهذه الخصائص تميز الإناث عن الذكور.

كما تشير النتائج السابقة إلى غياب الفروق بين الجنسين في كل من عامل الانبساطية، والمقبولية، وبقطة الضمير، ويمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص عينة الدراسة وهم طلبة الجامعة، الذين بلغوا مستوى مرتفع من التطور المعرفي، والانفعالي، مما يزيد من قدرتهم على الوعي، والانتباه، والإدراك، والتمييز بين الأضداد كالخير والشر، والحلال والحرام، إذ أن التحاق الشاب والفتاة في الحياة الجامعية يتيح فرصاً للمشاركة الاجتماعية وتبادل العلاقات وتكوين الصداقات لكلا الجنسين.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة شامية (٢٠١٦) و دراسة ملحم (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين على بعد العصابية لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة ملحم (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين على بعد الانفتاح على الخبرة لصالح الذكور .

وتختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (الزعلان، ٢٠١٥) التي أكدت عدم وجود فروق على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس .

الفرضية الخامسة:

هدفت الفرضية الخامسة إلى دراسة الفروق بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الاختصاص، وقد نصت على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير الاختصاص.

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك لأنه لدينا مجموعات عدة مستقلة.

يبين الجدول (22) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختصاص في العينة وعلى المقياس الكلي وكل بعد من أبعاد المقياس.

الجدول (٢٢) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اختصاص على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المقياس والأبعاد	الاختصاص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العصابية	معلم صف	66	38.39	5.66
	إرشاد نفسي	61	36.74	7.68
	مناهج	39	36.29	4.63
	المجموع	166	37.30	6.32
الانبساطية	معلم صف	66	42.18	4.55
	إرشاد نفسي	61	40.74	3.92
	مناهج	39	41.79	3.99
	المجموع	166	41.56	4.22
الانفتاح	معلم صف	66	36.38	3.62
	إرشاد نفسي	61	37.10	4.68
	مناهج	39	35.05	4.53
	المجموع	166	36.33	4.30
المقبولية	معلم صف	66	38.64	4.57
	إرشاد نفسي	61	37.56	5.15
	مناهج	39	36.97	4.71
	المجموع	166	37.85	4.84
يقظة الضمير	معلم صف	66	47.59	8.81
	إرشاد نفسي	61	45.55	4.65
	مناهج	39	43.74	7.23

7.28	45.94	166	المجموع
------	-------	-----	---------

كما يبين الجدول (٢٣) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات للاختصاصات المختلفة.

الجدول (٢٣) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المقياس أو البعد	المؤشرات	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
العصابية	بين المجموعات	137.072	2	68.536	1.732	0.180
	داخل المجموعات	6411.377	162	39.576		
	المجموع	6548.448	164			
الانبساطية	بين المجموعات	68.917	2	34.459	1.957	0.145
	داخل المجموعات	2869.980	163	17.607		
	المجموع	2938.898	165			
الانفتاح	بين المجموعات	99.940	2	49.970	2.764	0.066
	داخل المجموعات	2946.838	163	18.079		
	المجموع	3046.777	165			
المقبولية	بين المجموعات	75.939	2	37.969	1.633	0.198
	داخل المجموعات	3789.296	163	23.247		
	المجموع	3865.235	165			
يقظة الضمير	بين المجموعات	377.153	2	188.577	3.675	0.057
	داخل المجموعات	8312.240	162	51.310		

			164	8689.394	المجموع
--	--	--	-----	----------	---------

نلاحظ من الجدول (٢٤) أن قيم مستوى الدلالة لاختبار فيشر (F) كانت جميعها أكبر من مستوى الدلالة المطلوب ٠,٠٥ ومن ثم نستنتج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية وأبعاده وفق متغير التخصص الدراسي.

وقد يفسر ذلك بالتشابه في طبيعة الدراسة على اختلاف تخصصاتهم والثقافة السائدة ومجتمع الجامعة بعناصره الأكاديمية والاجتماعية كافة ، وهذا يفسر عدم وجود فروق على مقياس العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير الاختصاص الدراسي وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة جبر (٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى نوع التخصص الدراسي .

ثالثاً: ملخص نتائج البحث: خلص البحث إلى النتائج الآتية:

- إمكانية التنبؤ بالامتحان من خلال سمات الشخصية.
- يقظة الضمير كانت السمة السائدة لدى أفراد عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين السمة السائدة (يقظة الضمير) والامتحان.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامتحان وسمات الشخصية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامتحان تعزى إلى متغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامتحان تعزى إلى متغير الاختصاص.
- وجود فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد: العصائية والانفتاح والدرجة الكلية للمقياس لصالح الإناث.
- عدم وجود فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد: الانبساطية والمقبولية وبقظة الضمير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى إلى متغير الاختصاص .

رابعاً: مقترحات البحث وتوصياته:

انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتقدم الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات:

- ❖ إجراء المزيد من البحوث حول الامتحان وربطه بمتغيرات أخرى لدى عينات مختلفة وخصوصاً لدى فئة المراهقين وطلبة الجامعة.

- ❖ إثراء المقررات الدراسية في جميع المراحل الدراسية والذي يرسخ الامتحان لدى الطلاب وذلك وفق طبيعة كل مقرر، وهذا ينعكس إيجابياً على الفرد والمجتمع وتعويد الطلبة ممارسة الامتحان على أمل تعزيز أواصر المحبة، والتواد بين الطلبة.
- ❖ استخدام الامتحان كمدخل في بناء البرامج التدريبية التي تسهم في تحقيق الرضا عن الحياة والهناء الذاتي لدى الأفراد، والحد من الأمراض النفسية، إضافة إلى تنمية مفهوم الامتحان.

المراجع

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ❖ ابليش، حواء إبراهيم أحمد. (٢٠١٩). الامتحان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين بمدينة زليتين. مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية. المجلد (٣٢). العدد الثاني. ليبيا.
- ❖ ابن منظور، جمال الدين. (٢٠٠٣). لسان العرب. دار الحديث. القاهرة ، مصر، ص: ٤٩.
- ❖ أبو نجيلة، شعبان. (٢٠٠١). مقالات في الشخصية والصحة النفسية. مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية. غزة: فلسطين
- ❖ أبو خيران، غيداء. (٢٠١٨). الامتحان : فضيلة يعزّزها علم النفس الحديث وتشوّهها الاستهلاكية، تم الاطلاع في ١١/١٢/٢٠٢٠ ، رابط الموقع <https://www.noonpost.com>
- ❖ أحمد، بشرى إسماعيل. (٢٠٠٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات كمنبئات بأسلوب الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية . المجلد ٢، ٢٤٥، ص ١٧٣.
- ❖ أحمد، أمّنة يس موسى. (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين. جامعة الفاشر. مدينة الفاشر ولاية شمال دارفور. مجلة الدراسات العليا. جامعة النيلين.

- ❖ الأشول، عادل عز الدين. (١٩٩٥). علم نفس النمو. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة: مصر. ص ٢٦٨
- ❖ البادي، عائشة سعيد بن سالم. (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى. عمان.
- ❖ باظة، آمال. (٢٠٠١). الأنماط السلوكية للشخصية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة: مصر. ص ١٣
- ❖ البريفكاني، خولة أحمد محمد- العبيدي. (٢٠٢٠). التسامح الاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية. الموصل: العراق
- ❖ بوظو، رغد. (٢٠١٩). الامتنان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية. جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مجلد ٤١، عدد ١٨، ص: ١١-٥٣.
- ❖ بقيعي، نافز أحمد. (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد ١١ (٤). ص ٤٢٧-٤٤٧
- ❖ جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٩٠). نظريات الشخصية: البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث- التّقييم. دار النهضة العربية. القاهرة. ص: ٢٢٦-٢٢٨-٢٣٠.
- ❖ جبر، أحمد محمود. (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. بمحافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- ❖ حسن، هاني سعيد (٢٠١٤). الإسهام النسبي للتسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة. دراسة في علم النفس الإيجابي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٢٤ (٢)، ١٤٣ - ١٨٤.
- ❖ حويج، أبو حويج مروان. (٢٠٠٦). المدخل إلى علم النفس العام. ط١. دار اليازودي العلمية للنشر. عمان: الأردن. ص ٧٣-١٦٧-١٦٨-١٦٩.
- ❖ خفاجي، فاطمة. (١٩٩٠). في الصحة النفسية المرونة- التّصلب للعاملات وغير العاملات. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. ص: ٥٦

- ❖ دافيدوف ، ليندا (١٩٨٣). مدخل علم النفس . ط٢ . دار المريخ للنشر بالرياض. السعودية. ص: ٥٧٠ .
- ❖ رزق، أمينة محمد.(٢٠١٦). نظريات الشخصية. جامعة دمشق. كلية التربية. ص: ١٥-١٠٠-١٠١
- ❖ الزعبي، أحمد محمد. (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي: نظرياته واتجاهاته ومجالاته. دار زهران للنشر والتوزيع. عمان: الأردن. ص ٩٠
- ❖ الزعلان ، إيمان(٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء المحتضيين لدى أسر بديلة. دراسة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الجامعة الإسلامية . غزة- فلسطين .
- ❖ زهران، حامد.(١٩٨٢). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) . ط٤. عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة: مصر. ص: ١٠٦.
- ❖ السيد صهوان، إكرام حمزة. (٢٠١٨). البناء العاملي لمقياس الامتنان /GRAT/ لدى طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي . مجلة العلوم التربوية . العدد الثالث . ج٢. ص:١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٦٥ .
- ❖ شاذلي ، عبد الحميد. (١٩٩٩) . الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية . ط١ . مكتبة العلمي للكمبيوتر للنشر . الإسكندرية : مصر، ص: ٢٦٨ .
- ❖ شامية ، محمود سليمان. (٢٠١٦) . سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة – فلسطين.
- ❖ الشماس، عيسى – ميلاد ، محمود. (٢٠١٨) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية . مطبعة جامعة دمشق. ص: ٦٥- ٢٤٨
- ❖ الشمالي، نضال عبداللطيف. (٢٠١٥). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي- برنامج غزة للصحة النفسية. الجامعة الإسلامية- غزة: فلسطين. رسالة ماجستير منشورة. ص: ١٢-١٨

- ❖ الصالحي، سعيده. (٢٠١٣). تأثير سمات الشخصية في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. كلية التربية. جامعة المستنصرية. العراق. ص ٤٨-٤٩-٥٠.
- ❖ عباس ، فيصل (١٩٨٢). الشخصية في ضوء التحليل النفسي . ط ١ . دار المسيرة . بيروت: لبنان. ص: ١٧- ١٨- ٢٤- ٢٦ .
- ❖ عباينة ، كوكب يوسف .(٢٠١٦). الامتنان والسعادة وجودة الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات . رسالة ماجستير. جامعة اليرموك .
- ❖ عبد الخالق ، أحمد. (١٩٨٣) . الأبعاد السياسية للشخصية. ط ١. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية . مصر. ص: ٤١-٤٢-٤٣.
- ❖ عبد السلام ، فاروق ، وعبد الفتاح ، صبحي ، ومنهوري ، رشاد (١٤١٨هـ). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي . جدة ، مكتبة دار جدة .
- ❖ عبدالفتاح، أسماء فتحي لطفي. (٢٠٢٠). الامتنان وجودة النوم كمنبىء بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية . جامعة المينا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. ص ٢٥٨-٣١٦.
- ❖ عبدالله، محمد قاسم. (٢٠٠٠). الشخصية: استراتيجياتها- نظرياتها – تطبيقاتها الاكلينيكية والتربوية الشخصية والعلاج النفسي. دار المكتبي للطباعة والنشر. دمشق. ص: ٢٠١.
- ❖ عبدالله، محمد قاسم. (٢٠٠١). مدخل الصحة النفسية. ط ١. دار الفكر. عمان: الأردن. ص ٧٨.
- ❖ عبود، هيام. (٢٠١٠). بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية. بحث منشور. مركز أبحاث الطفولة والأمومة. جامعة ديالى. ص ٥
- ❖ علي، دعاء عبدالرحمن سيد أحمد. (٢٠١٩). الامتنان والسعادة محددان للعفو لدى طلبة الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد ١٠٨. المجلد الثلاثون. ص: ١٠٣

- ❖ عمار، طاهر سعد حسن. (٢٠١٦). أثر بعض تدخلات علم النفس الإيجابي في تنمية الإحساس الذاتى بالوجود الممتلىء لدى عينة من طلاب المدارس. مجلة الإرشاد النفسي بكلية التربية. جامعة عين شمس. ص: ٣١٦ - ٣١٧
- ❖ عمران ، محمد إسماعيل (١٩٩٠) . مدخل إلى علم النفس ، ط٢، مكتبة همسة للكتب ، القاهرة ، مصر، ص: ٢١٤ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ .
- ❖ غباري، ثائر أحمد، أبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٠). التكيف مشكلات وحلول. ط١. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان: الأردن. ص ١٤
- ❖ غانم ، حجاج (٢٠٠٥). علم النفس التربوي " تحليل نظري وسيكومتري لخمسـة مقاييس في التربية العامة والخاصة. عالم الكتب للنشر والتوزيع . القاهرة : مصر. ص: ١٣ .
- ❖ الفريج ، أريج حمد. (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس الامتنان على عينة من معلمات التعليم العام بمكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة أم القرى .
- ❖ قدوم ، ريم سمير. (٢٠١٢) . خبرات الطفولة وعلاقتها بالأمن النفسي وسمات الشخصية لدى المشاركين وغير المشاركين من طلبة الجامعات في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الأزهر . غزة – فلسطين.
- ❖ القطامي ، يوسف. (٢٠١٤) . نمو شخصية الطفل . ط١ . دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان . الأردن. ص: ٢١ .
- ❖ القيق ، منار سميج. (٢٠١١) . سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الأزهر – غزة – فلسطين.
- ❖ كفافي، علاء الدين. (٢٠٠٨). علم النفس الإرتقائي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة. ط١. دار الفكر. عمان: الأردن. ص ٥٣.
- ❖ كفافي، علاء الدين. (٢٠١٠). نظريات الشخصية. ط١. دار الفكر. عمان: الأردن. ص ٧١٣.
- ❖ لازاروس، ريتشارد. (١٩٩٣). الشخصية. ترجمة: سيد غنيم. بيروت. دار الشرق. ص ٥٦.

- ❖ محمد قاسم، عبد المريد عبد الجابر. (٢٠٢٠). النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين الطبية والامتنان والتعاونية في الشخصية لدى المراهقين والراشدين. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد ١٠٨. المجلد ٣٠. ص: ١٩٠ - ١٩١.
- ❖ مرعي، سلامة يونس. (٢٠١١). علم النفس الإيجابي. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية. ص ٣٣.
- ❖ مصطفى ، منال محمود محمد(٢٠١٨). التحيز المعرفي والامتنان كمنبآت بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية . العدد ١٨٠. ج٢. ٢٠١٨. جامعة الأزهر . مصر. ص: ٦٦٥ - ٦٦٦ .
- ❖ ملحم، مازن. (٢٠٠٩). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية: دراسة ميدانية مقارنة لدى طلبة كليتي التربية في جامعتي دمشق وحلب . رسالة منشورة . جامعة دمشق . كلية التربية .
- ❖ منصور ، طلعت وآخرون . (٢٠١١). أسس علم النفس العام ، ط١ ، مكتبة الإنجو المصرية ، القاهرة ، مصر. ص: ٣٦٧ - ٣٩٥ .
- ❖ النواسية ، فاطمة عبد الرحيم. (٢٠١٣) . أساسيات علم النفس . ط١ . دار المناهج للنشر والتوزيع . عمان : الأردن. ص: ٢٩٩ - ٣٠٠.
- ❖ هول، ك. وليندزي. (١٩٧٨). نظريات الشخصية. ترجمة؛ فرج أحمد وآخرون. الهيئة المصرية العامة للكتاب والنشر. القاهرة. ص: ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٤٩٧
- ❖ يونس، محمد. (٢٠٠٤). مبادئ علم النفس. ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان: الأردن. ص ٢٤٦ - ٥٣١

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akhtar, S. (2013). Good stuff: Courage, resilience, gratitude, generosity, forgiveness, and Sacrifice. Lanham, MD: Jason Aronson.
- Amin,A,Khalid,Z,Ashraf,Z,Khan,H., and Pervaiz,S.(2018). Gratitude and self esteem among college students, Journal of Psychology and clinical psychiatry,4,pp:335-339.

- Bono. G. & Froh. J. (2009). Gratitude in school: Benefits to students and schools. In R. Gilman. E. S. Huebner. & M. J. Furlong (Eds). Handbook of positive psychology in schools. Pp 77- 88. N. Y. Routledge.
- Brandtjen,A.(2014). Attitude of gratitude: clinician views on fostering gratitude in one home care and hospice agency .Master thesis. University of Catherine.
- Chen,L.H,and Kee, Y . H.(2008). Gratitude and adolescent athletes' well-being, social indicators research, 89,Pp;361-373.
- Costa, P., Terracciano, Antonio, & McCrae, Robert (2000). Gender Differences in Personality Traits Across Cultures: Robust and Surprising Findings. Journal of Personality and Social Psychology, 81(2), 4-5.
- Datu.J.a. (2014). Forgiveness, gratitude and subjective Well- being among Filipino adolescents International Journal for the Advancement of counseling,36(3),pp: 262-273
- Dlaz,R,and Meixueiro,G.(2016).An exploration of the relationships between gratitude, life satisfaction; and importance of helping others among a representative sample of the adult population of Mexico, cogent psychology ,Pp:1-7.
- Dwiwardani, C. Hill, P. C. Bollinger, R. A. Marks, L. E. Steele, J. R. Dooline, H. N. Davis, D. E.(2014)> virtues develop from a secure base: Attachment and resilience as predictors of humility, gratitude, and forgiveness, Journal of psychology and theology, 42(1): 83-90
- Emmons,R. and McCullough.M.(2004). The psychology gratitude New York; oxford university press.pp. 328- 554

- Emmons, R. A., McCullough, M. E., & Tsang, J. (2003). The assessment of gratitude, in S. Lopez, and C. R. Snyder (Eds). *Positive psychological assessment: A handbook of models and measures*, 327-342, Washington, D.C: American Psychological Association. p:328-329
- Emmons, R. & Shelton, C. (2002). Gratitude and science of positive psychology. In. C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds). *Handbook of positive psychology*. Pp 459-471. New York Oxford university press.
- Emmons, R. and Crumpler, C. (2000). Gratitude as human strength Appraising the evidence , *Journal of social and clinical psychology*, Pp: 56.
- Fagley, N. S. (2012). Appreciation uniquely predicts life satisfaction above demographics the Big 5 personality factors, and gratitude. *Personality and Individual Differences*, p: 61
- Fan, J. Jeffery. J. Emmons. R. Bono. G. Scott. H. Philip. W. (2011). *Measuring Gratitude in Youth: Assessing the Psychometric Properties of Adult Gratitude Scales in Children and Adolescents*. *Psychological Assessment*. 23(2). pp 311-324-226
- Fritz, M. M., Armenta, C. N., Walsh, L. C. & Lyubomirsky, S. (2019). Gratitude Facilitates healthy behavior in adolescents and young adults, *Journal of Experimental Social Psychology*, 81, p 4-14.
- Froh, J. J., Yurkewicz, C. & Kashdan, T. B. (2009). Gratitude and subjective well-being in early adolescence: Examining gender differences. *Journal of Adolescence*, 32, (3) 633-650.
- Froh, J. J., Emmons, R. A., Card, N. A., Bono, G. & Wilson, J. A. (2011). Gratitude and the reduced costs of materialism in adolescents. *Journal of Happiness Studies*, 12(2), p: 292.

- Grace Fayombo(2010) . the relationship between the personality traits and psychological resilience in caribbean adolescents international journal of psychological studies vol. 2 no2 DECEMBER.
- Hasemyer, H. (2013). The relationship between gratitude and psychological, social, & academic functioning in middle adolescence. Gratitude Theses and Dissertation, university of south Florida.
- Hill. P. L. Allemand. M. & Roberts. B. W. (2003). Examining the pathways between gratitude and self rated physical health a cross adulthood personality and individual differences. 54-92- 96.
- Jeffery, M, Sorensen, S. Paul, R & Benjamin, P. (2007). Gender Difference in Neuroticism Factor Model Personality traits in an elderly cohort. Personality and Individual Difference. 43(6). Pp 1594-1603.
- Khadim,U. and Shahid,A.(2017). Gratitude and altruism as of predictors of psychological , well- being among adolescents 3rd multi- disciplinary student research conference (MDSRC- 2017), Pakistan: Kohat.
- Lee,JY.Kim,s.ybae,k.y,kim,J.M,Shin,I.S.Yoon,J.S,&Kim.S.W(2018).The association of gratitude with perceived stress and burnout among male firefighters in Korea,journal of personality and Individual Differences,123,p:205-208.
- Ma, M. Kibler, J. & Sly, K. (2013). Gratitude is associated with greater levels of protective Factors and lower levels of risks in African American Journal of Adolescence, 36: 983-991
- McCanlies, E.C, Gu, J. K. Andrew, M. E, & Violanti, J. M. (2018). The effect of social support, gratitude, resilience and satisfaction with life on depressive symptoms among police officers following

Hurricane Katrina. *International Journal of Social Psychiatry*, 64(1), 63-72.

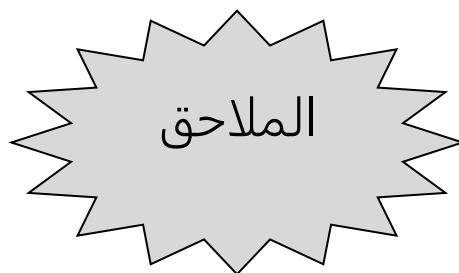
- McCullough, M., Emmons, R., and Tsang, J. (2002). The Grateful disposition: A conceptual and empirical topography, *Journal of personality and social psychology*, 82(1), 112-127.
- McCullough, M., Emmons, R., Kilpatrick, S., and Larson, D. (2001). Is gratitude a moral affect? *Psychological bulletin*, 127(2), p:120.
- McCullough, M. & Witvliet, C. (2002). The Psychology of forgiveness. In C. R. Snyder, & S. J. Lopez (Eds), *Handbook of Positive Psychology* pp: 450. New York: Oxford University Press.
- Mohammad Anas, Akbar Husain, Shah Mohd Khan, Asiya Aijaz. (2016). Development and Standardization of the Gratitude Scale. *Journal of Educational, Health and Community Psychology*. Vol 5 no 3
- O'Connell, B., O'Shea, D., and Gallagher, S. (2016). Mediating effects of loneliness on the gratitude . health link, personality and individual differences, Pp 98-19- 183.
- Palmieri, E. T. (2018). Safeguarding the counselor heart: Exploring the relationship between burnout, resilience and gratitude in clinical counselors. Dissertation. Abstracts International: Section B: The sciences and Engineering. ProQuest information and learning.
- Pathak, Deepti, (2015). Big five and personal effectiveness: an empirical study on B- school students , abhigyan report
- Pishgadam, R. & Zarei, S. (2011). Expression of gratitude: A case of EFL learners, *Review of European studies* 3(2) 140-149.

- Ramsey. J. C. (2019). Gratitude and Forgiveness as Moderators of Depression. Cognitive. Distortions and Perceived Peer Relationships in late Adolescence (Doctoral dissertation. Trevecca. Nazarene university)
- Robert, Anthony. (2005). Beyond Positive thinking. Arabic language Edition Published By Jarir bookstore
- Robustelli,B. and Whisman,M.(2018). Gratitude and life satisfaction in the United States and Japan , Journal of happiness studies,19,Pp;41-55.
- Rosenberg, E.L.(1998). Levels of analysis and the organization of affect, Review of General psychology, p:255.
- Safaria,T(2014). Forgiveness, Gratitude, and Happiness among college students. International Journal of Public Health Science, 3(4),pp: 241-245.
- Seligman,M.(2002). Authentic happiness using the new positive psychology to your potential for lasting fulfillment .
- Simone P. Nguyen. Cameron L. Gordon.(2022). Gratitude for Categorise of Needs Before and During the COVID-19 Pandemic.Journal of Happiness Studies. 23(6). Pp 2881-2901.
- Thorndike, J. M. (2008). Gratitude and human flourishing: Examining the benefits of gratitude on effective coping, resilience and wellbeing (Doctoral dissertation, fuller Theological School of Psychology

- Tidewell, MICHAEL v , Southard, sheryne Mooney (2010) . Assessing the role of personality Traits in student performance in traditional Hy brid and online, international journal of education research.
- Trivers, R.L. (1971). The evolution of reciprocal altruism, Quarterly Review of Biology, p:36
- Toussaint, L., and Friedman, P. (2009). Forgiveness, gratitude, and well-being: the mediating role of affect and beliefs , Journal of happiness studies, 10(6): 637.
- Tsang, J. (2006). Gratitude and prosocial behavior : An experimental test of gratitude , cognition and emotion , P: 139
- Tulbure, B. (2015). Appreciating The positive protects us from negative emotions: The relationship between gratitude, depression and religiosity, Procedia –Social and Behavioral Sciences, 187, pp:475- 480.
- Vernon, L.L, Dillon, J. M., & Steiner, A. R. W. (2009). Proactive coping. Gratitude. And posttraumatic stress disorder in college women. Anxiety, stress and coping, 22. Pp: 117-127.
- Vieselmeyer, J. Holguin, J. & Mezulis, A. (2017). The role of resilience and gratitude in posttraumatic stress and growth following a campus shooting. Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy, 9(1), 62-69.
- Watkins, P.C, Kathrane, W. (2003). Gratitude and happiness, development of a measure of gratitude and relationships with subjective well being, social behavior and personal, p: 432
- Watkins, P. C. (2014). Gratitude and the good life: Toward a psychology of appreciation. New York. Ny: Springer.

- Wood,A.,Froh, J. and Geraghty , A.(2010). Gratitude and well – being: Areview and theoretical integration, clinical psychology review, 30(7),P:890.
- Wood ,A.M., Joseph,S . , and Maltby ,J. (2008). Gratitude uniquely predicts satisfaction with life: Incremental validity above the domains and facets of the five factor model , personality and Individual differences ,Pp: 45-49-54.
- Wu, H. Y. Hsin, Y. Z. Chien, C. L. Jone, K-Y.& Chen, W. X.(2017). Effects of gratitude program on gratitude, well- being and resilience of under graduate students, Bulletin of Educational Psychology, 49(1). 43-67

الملاحق



ملحق رقم (١) أسماء السادة محكمي الأدوات

ملحق رقم (٢) مقياس الامتنان بصورته الأولية

ملحق رقم (٣) مقياس الامتنان بصورته النهائية

ملحق رقم (٤) مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

ملحق رقم (٥) معادلة الانحدار الخطي المتعدد

ملحق رقم (١)
أسماء السادة محكمي الأدوات

الجامعة	الاختصاص	اسم السيد المحكم
جامعة دمشق	علم نفس تربوي	أ.د. علي نحيلي
جامعة تشرين	الإحصاء والمعلوماتية ونظرية اتخاذ القرار	أ.د. منذر بوبو
جامعة دمشق	علم نفس بيئي	د. زين دوبا
جامعة دمشق	علم نفس نمو	د. سناء مسعود
جامعة دمشق	علم نفس معرفي	د. مروان أحمد
جامعة دمشق	علم نفس عام	د. فتون خرنوب
جامعة تشرين	علم نفس العيادي	د. ليلي شريف
جامعة تشرين	علاج نفسي	د. سام صقور
جامعة تشرين	علم نفس ذوي الاحتياجات الخاصة	د. أنساب شروف

ملحق رقم (٢)
مقياس الامتحان بصورته الأولى

مقياس الامتحان

م	الفقرات	موافق جداً	موافق	موافق إلى حدما	غير موافق	غير موافق جداً
١	حصلت على فرص مناسبة مقارنة بالآخرين					
٢	نلت نصيبي من المواقف السينة في حياتي					
٣	أعتقد أن الحياة خدعتني					
٤	الحياة منصفة معي لغاية اللحظة					
٥	أتيح لي أشياء ممتعة في الحياة					
٦	قدمت لي الحياة فرصاً جيدة					
٧	ممتن للوضع المادي الذي أنا عليه					
٨	أنا راض عن إنجازاتي					
٩	ممتن لقوتي الجسمية التي تساعدني على الانخراط في الأنشطة التي أستمتع بها					
١٠	حصلت على كل الأشياء الجيدة التي استحقها في الحياة					
١١	تبدو لي الحياة جيدة					
١٢	أشعر أنني شخص محظوظ					
١٣	أستمتع بأبسط الأشياء في الحياة					
١٤	من الضروري عد نعم الله علي					
١٥	أفضل متع الحياة هي أبسطها					
١٦	أقدر كل يوم أمسي به معافى (سليماً)					
١٧	أمتن لكل الأشياء التي تشعرني بالمتعة					
١٨	أشعر بالامتنان لكل ما تعلمته إلى الآن					
١٩	أنبهر بجمال الطبيعة (رائحة المطر ، الورود، البحر ،.....)					

٢٠	أستمتع حقاً بفرقة النار في يوم شتوي بارد				
٢١	بعض الناس يتذمر من الأشواك بالورد أما أنا فممتن أن الأشواك لها ورد				
٢٢	أنا ممتن لكل من ساندني خلال مسيرتي				
٢٣	أشعر بامتنان عميق للآخرين الذين قدموا لي أشياء في حياتي				
٢٤	أقدر إسهامات الآخرين فيما وصلت إليه				
٢٥	أنا ممتن لأصدقائي				
٢٦	أخذت من الناس جكماً ومواقف قيمة خلال حياتي وأسهمت في نجاحي				
٢٧	وصلت إلى ما أنا عليه الآن من دون دعم الآخرين				
٢٨	أنا ممتن لأسرتي				
٢٩	أقدر الناس والأحداث والمواقف التي هي جزء من حياتي				

ولك جزيل الشكر

ملحق رقم (٣)

مقياس الامتنان بصورته النهائية

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة
أقدم بين أيديكم هذه الاستبانة وأرجو مساعدتي في ملئها وذلك لما لها من أهمية في مساعدتي على إنجاح بحثي التربوي بعنوان " الامتنان وعلاقته بسمات الشخصية " وذلك عن طريق وضع إشارة صح مكان خيارك وأرجو منكم أن تكون الإجابة بكل شفافية علماً أن الإجابة لأغراض البحث العلمي فقط .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ الكلية ☐ السنة ☐ الاختصاص ☐

م	الفقرات	موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق جداً
١	حصلت على فرص مناسبة مقارنة بالآخرين					
٢	نلت نصيبي من المواقف السينة في حياتي					
٣	أعتقد أن الحياة خدعتني					
٤	الحياة منصفة معي لغاية اللحظة					
٥	أتاحت لي أشياء ممتعة في الحياة					
٦	قدمت لي الحياة فرصاً جيدة					
٧	ممتن للوضع المادي الذي أنا عليه					
٨	أنا راضٍ عن إنجازاتي					
٩	ممتن لقوتي الجسمية التي تساعدني على الانخراط في الأنشطة التي أستمتع بها					
١٠	حصلت على كل الأشياء الجيدة التي استحقها في الحياة					
١١	تبدو لي الحياة جيدة					
١٢	أشعر أنني شخص محظوظ					
١٣	أستمتع بأبسط الأشياء في الحياة					
١٤	من الضروري عد نعم الله علي					
١٥	أفضل متع الحياة هي أبسطها					

١٦	أقدر كل يوم أمسي به معافى (سليماً)				
١٧	أمتن لكل الأشياء التي تشعرنى بالمتعة				
١٨	أشعر بالامتنان لكل ما تعلمته إلى الآن				
١٩	أنبهر بجمال الطبيعة (راحة المطر ، الورود، البحر ،.....)				
٢٠	أستمع حقاً بفرقة النار في يوم شتوي بارد				
٢١	بعض الناس يتذمر من الأشواك بالورد أما أنا فممتن أن الأشواك لها ورد				
٢٢	أنا ممتن لكل من ساندني خلال مسيرتي				
٢٣	أشعر بامتنان عميق للآخرين الذين قدّموا لي أشياء في حياتي				
٢٤	أقدر إسهامات الآخرين فيما وصلت إليه				
٢٥	أنا ممتن لأصدقائي				
٢٦	أخذت من الناس حكماً ومواقف قيمة خلال حياتي وأسهمت في نجاحي				
٢٧	وصلت إلى ما أنا عليه الآن من دون دعم الآخرين				
٢٨	أنا ممتن لأسرتي				
٢٩	أقدر الناس والأحداث والمواقف التي هي جزء من حياتي				

ولك جزيل الشكر

ملحق رقم (٤)

مقياس العوامل الخمسة الكبرى

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة
أقدم بين أيديكم هذه الاستبانة وأرجو مساعدتي في ملئها وذلك لما لها من أهمية في مساعدتي على إنجاح بحثي التربوي بعنوان " الامتنان وعلاقته بسمات الشخصية " وذلك عن طريق وضع إشارة صح مكان خيارك وأرجو منكم أن تكون الإجابة بكل شفافية علماً أن الإجابة لأغراض البحث العلمي فقط .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ الاختصاص السنة الكلية

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	متردد	معارض	معارض بشدة
١	ليس من السهل أن أقلق من شيء ما					
٢	تسرني كثرة الناس من حولي					
٣	لا أرغب بتضييع وقتي في أحلام اليقظة					
٤	أحاول أن أكون لطيفاً مع كل شخص أقابله					
٥	أحافظ على أشيائي نظيفة ومرتبّة					
٦	أشعر بأنني أدنى من الآخرين					
٧	من السهل إضحائي					
٨	عندما أجد طريقة صحيحة لعمل شيء أستمر فيها					
٩	كثيراً ما اتناقش مع أفراد عائلتي وزملائي					
١٠	أستطيع تقسيم وقتي بشكل مناسب بحيث أنجز شؤني في حينها					
١١	عندما أكون في حالة إجهاد أشعر أحياناً كما لو أنني منهك القوى					
١٢	لست شخصاً مرحاً					
١٣	تعجبني الموضوعات (المناظر) التي أجدها في الفن والطبيعة					
١٤	يعدني بعض الناس أنانياً ومغروراً					
١٥	أنا لست الشخص الذي يعالج الأمور بطريقة منتظمة					
١٦	نادراً ما أشعر بأنني حزين ووحيد					

١٧	أتحدث بسرور مع الناس				
١٨	أعتقد بأن ترك التلاميذ يستمعون إلى متحاورين يتبنون وجهات نظر متعارضة يؤدي إلى إرباكهم وإيقاعهم بحيرة				
١٩	أفضل التعاون مع الآخرين بدلاً من منافستهم				
٢٠	أحاول إنجاز الأعمال الموكلة إلي بعناية كبيرة				
٢١	أشعر غالباً أنني في حالة توتر وعصبية				
٢٢	يسرني وجودي في مركز الحدث (أي مركز اهتمام الآخرين)				
٢٣	يؤثر الشئ علي بشكل قليل وقد لا يؤثر علي مطلقاً				
٢٤	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين				
٢٥	لدي سلسلة من الأهداف الواضحة أسعى إلى تحقيقها بصورة منتظمة				
٢٦	أحياناً أشعر بأنني عديم القيمة				
٢٧	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي				
٢٨	غالباً ما أجرب مأكولات جديدة وغريبة				
٢٩	أعتقد أن الناس يستغلون المرء عندما يسمح لهم بذلك				
٣٠	أضيق كثيراً من الوقت قبل أن أبدأ العمل				
٣١	نادراً ما أشعر بالقلق والخوف				
٣٢	غالباً ما ينتابني الشعور بأن لدي قدرة فياضة				
٣٣	نادراً ما أدرك الأمزجة والمشاعر التي تحدثها الظروف المختلفة من حولي				
٣٤	معظم الناس الذين أعرفهم يحبونني				
٣٥	أعمل باجتهاد كي أحقق أهدافي				
٣٦	تزعجني غالباً طريقة تعامل الآخرين معي				
٣٧	أنا إنسان مرح وذو مزاج طيب				
٣٨	أعتقد بأنه علينا استشارة علماء الدين في أثناء اتخاذنا القرارات الأخلاقية				
٣٩	يعنني بعض الناس شخصاً بارداً وأعمل لمصلحتي فقط				
٤٠	عندما أتعهد القيام بواجب ما يمكن للمرء الاعتماد علي بهذا				
٤١	في كثير من الأحيان أشعر بأنني مثبط الهمة وأرغب بالتوقف عن متابعة العمل عندما أفشل				
٤٢	أنا لست شخصاً متفانلاً ذو مزاج طيب				
٤٣	عندما أقرأ الأدب أو أنظر إلى قطعة فنية أشعر أحياناً بموجة من الإعجاب				
٤٤	أنا ثابت في مواقفي ومتصلاً في رأيي				
٤٥	أحياناً لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون				
٤٦	نادراً ما أكون حزينا أو مكتئباً				
٤٧	أنا أعيش حياة مضطربة				
٤٨	ليس لدي اهتمامات كثيرة في التكهن بأحوال طبيعة الكون وطبيعة الإنسانية				
٤٩	أحاول دائماً التصرف مع الآخرين بطريقة حساسة				
٥٠	أنا شخص ماهر وأنجز أعمالي بشكل دائم				
٥١	غالباً ما أشعر أنني عاجز عن حل مشاكلي وأتمنى أن يساعدني شخص على حلها				
٥٢	أنا إنسان نشيط جداً				
٥٣	أنا إنسان يحب المعرفة والاستطلاع				
٥٤	في حالة عدم محبتي لأشخاص معينين أبين ذلك بشكل صريح				
٥٥	ليس بوسعي إطلاقاً تنظيم حياتي				
٥٦	أحياناً أكون خجولاً بشكل كبير وأتمنى أن أختفي عن الأنظار				
٥٧	أفضل أن أدير أمور نفسي على أن أقود مجموعة من الناس				
٥٨	أشعر بمتعة في أثناء تعاملتي مع النظريات والأفكار المجردة				
٥٩	أتبع أساليب ملتوية مع الناس عند الضرورة كي أحصل على ما أريد				
٦٠	في كل الأشياء التي أقوم بها أطمح أن يكون ذلك في غاية الإتقان				

ولك جزيل الشكر

الملحق رقم /٥/
معادلة الانحدار الخطي المتعدد

Model Summary				
Model	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	Std. Error of the Estimate
1	.570 ^a	.325	.304	.30456

نتيجة اختبار تحليل التباين لتعرف دلالة معاملات معادلة خط الانحدار

ANOVA ^a						
Model		مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
1	الانحدار	7.136	5	1.427	15.386	.000 ^b
	البواقي	14.841	160	.093		
	المجموع	21.977	165			

دلالة معاملات خط الانحدار ودلالاتها الإحصائية

المعاملات						
Model		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig.
		B	الخطأ المعياري	Beta		
1	الثابت	2.496	.403		6.195	.000
	الانسيابية	.295	.069	.284	4.305	.000
	الانفتاح على الخبرة	.167	.069	.164	2.423	.017
	المقبولية	0.045	0.042	0.072	1.022	.0307
	يقظة الضمير	.124	.041	.205	2.990	.003
	العصابية	-.202	.044	-.310	-4.568	.000

ملخص البحث باللغة العربية

أولاً: مقدمة البحث ومشكلته:

في ظل الاهتمام والتركيز على الجوانب الإيجابية في حياة الأفراد ، من أجل جعلها أكثر فاعلية وكفاءة من خلال علم النفس الإيجابي الذي يهتم بالحياة الهادفة ذات المعنى، وبكيفية بناء حياة ذات طبيعة إيجابية للفرد، ولذلك يركز على الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه بعض المتغيرات الإيجابية مثل جودة الحياة والرضا عنها، والعفو، والتسامح والامتنان وغيرها من المتغيرات التي يمكن أن يكون لها دور مهم في تفعيل نقاط القوة لدى الفرد بدلاً من الاقتصار على دراسة العوامل السلبية لدى الفرد. فقد حظي الامتنان باهتمام عدد من الباحثين في السنوات الأخيرة إذ أجمعت نتائج دراساتهم على أهميته لسلوك الأفراد وشخصيتهم، فالأشخاص ذوو المستوى المرتفع من الامتنان يمتلكون معدلات مرتفعة من الانفعالات الإيجابية والرضا عن الحياة، ومستويات منخفضة من الغضب والاكتئاب، كذلك يشار إلى ارتباطه بالسعادة وتقوية الروابط الاجتماعية وهذا يبعث الرضا عن تفاعلات الفرد الاجتماعية، لذلك فإنّ الامتنان متغير مهم في مجتمعنا المعاصر إذا ما تمكّن طلاب الجامعة على وجه الخصوص أن يتصفوا به لكونه شيئاً أساسياً في مشاعرهم وأحاسيسهم نحو الآخرين، ولذلك فإنّه من الموضوعات الجديدة بالبحث والدراسة لا سيما لدى الأجيال المقبلة وكونه أيضاً حديث العهد باهتمام الباحثين . ومن خلال ما تسعى إليه العملية التعليمية في المرحلة الجامعية من تكوين شخصية متكاملة الجوانب لدى طلابها، ومن خلال معرفة حاجاتهم بدرجة كبيرة، ولأن شخصية الإنسان كل متكامل فإنّ صفة

الامتنان تكون مرتبطة بشخصية الفرد وسماته الشخصية، وهذا ما أكدته دراسة (Ramsey,2019) دور الطيبة كونها سمة من سمات الشخصية في تشكيل الامتنان في مرحلتها المراهقة والرشد حيث تمثل فترتين مهمتين في حياة الإنسان. وتشير السمات الشخصية إلى ذلك النمط من الأفكار والمشاعر الخاصة التي تميز شخصاً عن آخر والتي تستمر عبر الزمن. وهناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جراء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وأخلاقية ودينية وفكرية. والسمات الشخصية مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطريقة معينة، فالناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية التي تعطي كل فرد فرديته التي يتميز بها عن غيره.

بالرغم من الانتشار الواسع للبحوث والدراسات التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات إلا أن الباحثة لم تجد في حدود علمها دراسة محلية أو عربية تناولت الامتنان وسمات الشخصية، ونظراً لأهمية هذين المتغيرين في المساهمة في بناء الشخصية السليمة، والتركيز على السمات الإيجابية ولا سيما لدى طلبة الجامعة، توجه اهتمام الباحثة لضرورة دراسة طبيعة العلاقة بين الامتنان وسمات الشخصية، ودراسة الفروق في هذين المتغيرين في ضوء متغيرات الجنس والاختصاص الدراسي، وبناءً عليه تتحد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الامتنان وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين في محافظة اللاذقية؟

ثانياً: أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية :

❖ أهمية الموضوع وذلك كون الامتنان هو أهم ما يدرسه علم النفس الإيجابي الذي يُعد حديث العهد وميداناً جديداً وخصباً للبحث والدراسة.

❖ قلة الدراسات التي بحثت في موضوع الامتنان على المستوى المحلي.

❖ أهمية المرحلة العمرية المستهدفة في البحث، وهي المرحلة الجامعية لما تؤديه من دور أساسي في صقل شخصية الطالب وتزويده بالمفاهيم والمبادئ التي تساعد في تطوير آليات عقله لزيادة فرص نجاحه في الدراسة وفي حياته المستقبلية.

❖ قد توضح نتائج الدراسة أهمية الامتنان كأحد عوامل المقاومة والوقاية من المخاطر في تشكيل شخصية الفرد وأثر ذلك في صحتهم النفسية.

❖ يمكن أن تسهم الدراسة بتصميم برامج تدريبية ملائمة للفروق بين الطلاب في سماتهم الشخصية، ومعالجة المشكلات التي تظهر لديهم ومساعدتهم على التركيز على الجوانب الإيجابية

❖ ينتهي البحث بمجموعة مقترحات يمكن أن تكون خطوة متواضعة لأبحاث قادمة.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى معرفة:

- إمكانية التنبؤ بالامتحان من خلال سمات الشخصية.
- معرفة السمة الشخصية السائدة ودرجة ارتباطها مع الامتحان .
- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الامتحان وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة.
- دلالة الفروق الإحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس الامتحان وفق متغيري

البحث: (الجنس، الاختصاص الدراسي)

- دلالة الفروق الإحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى وفق متغيري البحث: (الجنس، الاختصاص الدراسي).

رابعاً: أسئلة البحث:

- ❖ هل يمكن التنبؤ بالامتحان من خلال سمات الشخصية؟
- ❖ ماهو عامل الشخصية السائد لدى أفراد عينة البحث وماهي درجة ارتباطه بالامتحان؟

خامساً: فرضيات البحث :

- ❖ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الامتحان وبين درجاتهم على مقياس سمات الشخصية.
- ❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الامتحان تبعاً لمتغير الجنس.
- ❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الامتحان تبعاً لمتغير الاختصاص.
- ❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس.

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الاختصاص.

سادساً: منهج البحث:

استُخدم المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف البحث الحالي، إذ قامت الباحثة بجمع المعلومات النظرية عن متغيري الامتحان وسمات الشخصية، ومن ثم دعمها بدراسة ميدانية عن طريق تطبيق مقياسي الامتحان والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة من طلبة كلية التربية، لدراسة العلاقة بينهما ودراسة الفروق في كل منهما وفقاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص الدراسي).

سابعاً: مجتمع البحث وعينه :

يمثل مجتمع البحث طلاب كلية التربية كافة السنة الأخيرة من الاختصاصات الآتية / معلم صف – إرشاد نفسي – مناهج وطرائق التدريس / في جامعة تشرين ويبلغ عددهم / ٣٨٠ / طالباً وطالبة وفق إحصائية تم الحصول عليها من كلية التربية. وقد تم اختيار عينة مكونة من ١٦٦ / طالباً وطالبة.

ثامناً: حدود البحث:

الحدود الزمانية : قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الحدود المكانية : طُبِّقت أدوات البحث في مدينة اللاذقية – جامعة تشرين/ كلية التربية

الحدود البشرية : طُبِّقت أدوات البحث على عينة من طلبة كلية التربية

الحدود العلمية : دراسة العلاقة بين الامتحان وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص الدراسي من خلال الأدوات المستخدمة.

تاسعاً: أدوات البحث :

استُخدم مقياس الامتحان من إعداد الباحثة، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري ١٩٩٢ بعد التحقق من خصائصها السيكمترية.

عاشراً: نتائج البحث: أشارت نتائج البحث إلى :

- إمكانية التنبؤ بالامتحان من خلال سمات الشخصية .

- يقظة الضمير كان السمة السائدة لدى أفراد عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين السمة السائدة (يقظة الضمير) والامتنان.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامتنان وسمات الشخصية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامتنان تعزى إلى متغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامتنان تعزى إلى متغير الاختصاص.
- وجود فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد: العصابية والانفتاح والدرجة الكلية للمقياس لصالح الإناث.
- عدم وجود فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على أبعاد: الانبساطية والمقبولية و يقظة الضمير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى إلى متغير الاختصاص .

ملخص البحث باللغة الإنكليزية

Summry

First: the introduction of the research and its problem:

In light of the attention and focus on the positive aspects in the lives of individuals, in order to make them more effective and efficient through positive psychology, which is interested in meaningful and meaningful life, and how to build a life of a positive nature for the individual, and therefore focuses on the important role that some positive variables can play such as quality of life and satisfaction, forgiveness, gratitude and other variables that can have an important role in activating the strengths of the individual instead of just studying the negative factors of the individual. Gratitude has received the attention of a number of researchers in recent years, as the results of their studies were unanimous on its importance for the behavior of individuals and their personality, people with a high level of gratitude have high rates of positive emotions and satisfaction with life, and low levels of anger and depression, as well as its association with happiness and strengthening social topics worthy of research and study, especially among future generations, and because it is also of recent interest to research. And through what the educational process at the undergraduate stage seeks to form an integrated personality among its students, and through knowing their needs to a great extent, and because the human personality is an integral whole, the quality of gratitude is linked to the individual's personality and personal traits, and this was confirmed by a study (Ramsey, 2019) the role of kindness as a personality trait in the formation of gratitude in adolescence and adulthood, where it represents two important periods in human life. Personality traits refer to that pattern of special thoughts and feelings that distinguish one person from another and that persists over time. There are some personality traits that are formed in him as a result of environmental influences and through the upbringing, treatment, social, moral, religious and intellectual upbringing he receives . Personality traits are predisposing concepts that refer to tendencies to act or respond in a certain way, people differ in their behavior due to their different personality traits that give each individual his individuality that distinguishes him from others .

Despite the wide spread of research and studies that dealt with personality traits and their relationship to some variables, the researcher did not find within the limits of her knowledge a local or Arab study that dealt with gratitude and personality traits, and given the importance of these two variables in contributing to building a healthy personality, and focusing on positive traits, especially among university students, the researcher paid attention to the need to study the nature of the relationship between gratitude and personality traits and to study the differences in these two variables in light of the variables of gender and major and accordingly The research problem is determined by the following question:

What is the nature of the relationship between gratitude and personality traits among a sample of Tishreen University students in Lattakia Governorate?

Second: the importance of research :

The importance of research is represented in the following points :

- ❖ The importance of the topic is that gratitude is the most important thing studied by Positive Psychology, which is a new and fertile field for research and study.
- ❖ Few studies have investigated the topic of gratitude at the local level.
- ❖ The importance of the target age stage in research, which is the undergraduate stage, because it plays a fundamental role in refining the student's personality and providing him with concepts and principles that help him develop the mechanisms of his mind to increase his chances of success in study and in his future life .
- ❖ The results of the study may clarify the importance of gratitude as one of the factors of resistance and risk prevention in the formation of an individual's personality and the impact of this on their psychological health .
- ❖ The study can contribute to the design of training programs that are appropriate to the differences between students in their personality

traits, address the problems that arise for them and help them focus on the positive aspects

- ❖ The research ends with a set of proposals that can be a modest step for future research.

Third: Research objectives:

The research aims to find out :

- The predictability of gratitude through personality traits.
- Find out the dominant personality trait and the degree of its association with gratitude .
- The nature of the correlation between gratitude and personality traits among the individuals of the study sample.
- The significance of statistical differences among the members of the research sample on the gratitude scale according to the two research variables: (gender, major)
- The significance of statistical differences among the individuals of the research sample on the scale of the five largest factors according to the two research variables: (gender, major).

Fourth: research questions:

- 1- Can gratitude be predicted by personality traits
- 2- What is the dominant personality trait among the members of the research sample and what is the degree to which it is related to gratitude

Fifth: research hypotheses :

- 1- There is no statistically significant correlation between the scores of the research sample individuals on the gratitude scale and their scores on the personality traits scale.
- 2- There is no statistically significant difference between the average scores of respondents on the gratitude scale depending on the gender variable.

- 3- There is no statistically significant difference between the average scores of respondents on the gratitude scale depending on the major variable.
- 4- There is no statistically significant difference between the average scores of respondents on the scale of personality traits depending on the gender variable.
- 5- There is no statistically significant difference between the average scores of respondents on the scale of personality traits depending on the major variable.

Sixth: research Curriculum:

The researcher collected theoretical information about the two variables of gratitude and personality traits, and then supported it with a field study by applying the two measures of gratitude and the five major factors of personality to a sample of students of the Faculty of education, to study the relationship between them and study the differences in each according to variables (gender, and major).

Seventh: the research community and its sample :

The research community represents all the students of the Faculty of education in the last year of the following specialties / class teacher – psychological counseling – curricula and teaching methods / at Tishreen University, numbering 380 students according to statistics obtained from the Faculty of Education. A sample of 166 male and female students was selected.

Eighth: the limits of research:

- ❖ **Time limits** : the researcher applied research tools in the second semester of the academic year (2020-2021)
- ❖ **Spatial limits**: applied research tools in the city of Latakia-Tishreen University / Faculty of Education
- ❖ **Human limits**: research tools were applied to a sample of students of the Faculty of Education

- ❖ **Scientific limits:** studying the relationship between gratitude and personality traits in a sample of students of the Faculty of education according to gender and major through the tools used.

Ninth: research tools :

the gratitude scale prepared by the researcher, and the measurement of the five major factors of personality prepared by Costa and Macri 1992 after checking their psychometric properties.

Tenth: search results: the search results indicated :

- The possibility of predicting gratitude through personality traits .
- Conscientious alertness was the dominant feature among the members of the research sample.
- The presence of a significant associative relationship between the dominant trait (vigilance of conscience) and gratitude.
- There is a statistically significant correlation between gratitude and personality traits .
- There are no statistically significant differences in gratitude is attributed to the gender variant.
- There are no statistically significant differences in gratitude is attributed to the major variable.
- There are statistically significant difference between the average male and female scores on the dimensions: neuroticism, openness and the overall score of the scale in favor of females.
- There are no statistically significant difference between the average male and female scores on the dimensions: extroversion, agreeableness and conscientiousness.
- There are no statistically significant differences in personality traits is attributed to the major variable.

**Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of psychology**



**Gratitude and its Relationship to Personality Traits among a Sample of
Students at Tishreen University in Lattakia Governorate**

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements of the
degree of Master in Educational psychology**

By

Hiam Ahmad Alkadi

Supervisor

Dr. Amina Rizeq

Professor in the department of Educational psychology

(2022- 2023)